



وقت مستقطع من الحرب

محمود الرحيبي: الحرب تشكل متابعة شخصية لصيقة

عبد الله خليل: أسامة المغرب

كانت قبائل كايوتلية بين وادي أبي رقراق وساحل المحيط

محمد معطيم: من مقدمات الخطيبي

الفلسفة هي مكبوت العلم والتقنية الحديثة

عبد الرحمن الملاحوني: فرسان الزجل

من خلال الموروث الشفوي، ومدونات المكتوب

ربيع رشدي: متصوفة القرن 19

فشل القادريين خدعة سياسية خلق شرخا في صفوف التجانيين

الموسيقار عبد الواحد التطواني

لقبت بالفنان الصغير، ونظرة المجتمع للموسيقى تغيرت

امرأة في مواجهة الموت:

تفروخت تغادر إلى سوس العالمية بتشريح موتها



الاتحاد الأوروبي يسعى لإقناع بكين بعدم مساعدة موسكو والصين

ترد عبر وكالاتها الرسمية . . . 04

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

الأربعاء 06 أبريل 2022 الموافق 4 رمضان 1443 العدد 13.114

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichirak | www.facebook.com/Alittihad_alichiraki | jaridat1@gmail.com

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

التمن: 4 دراهم

كسر الخاطر

لوسيا خيمينيث: لا يجب أن تطوى الصفحة بدون أن يدافع البوليساريو ثمن جرائمه

عبد الحميد جماهري hamidjmaehri@yahoo.fr

رئيس الحكومة الإسبانية يحل بالرباط غدا الخميس



من المنتظر أن يحل رئيس الحكومة الإسبانية بالرباط غدا الخميس 07 أبريل 2022، استجابة للدعوة التي وجهها إليه جلالة الملك محمد السادس، وفق ما جاء في بلاغ لوزارة القصور الملكية والتشريفات والأوسمة.

وجاء في البلاغ أنه دعوة كريمة من صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، سيقوم فخامة السيد بيدرو سانتشيز، رئيس الحكومة الإسبانية، بزيارة للمملكة المغربية، من المنتظر أن يحل رئيس الحكومة الإسبانية بالرباط غدا الخميس 07 أبريل 2022، استجابة للدعوة التي وجهها إليه جلالة الملك محمد السادس، وفق ما جاء في بلاغ لوزارة القصور الملكية والتشريفات والأوسمة.

وجاء في البلاغ أنه دعوة كريمة من صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، سيقوم فخامة السيد بيدرو سانتشيز، رئيس الحكومة الإسبانية، بزيارة للمملكة المغربية،

الفريق الاشتراكي بمجلس النواب يسائل الحكومة حول:

- حنان فطراس: ظاهرة البناء العشوائي والاعتداء على ملك الغير في آسفي
- حياة لعرايش: الانقطاعات المتكررة للماء الصالح للشرب بأحياء مدينة العيون
- المهدي العالوي: مآل دعم مؤسسات الرعاية ومراكز التربية والتكوين بالرشدية
- سلي الدماناتي: الإجراءات المواكبة لتأهل المنتخب الوطني إلى مونديال قطر 2022
- محمد ملال: التأخر في إنجاز نوى جامعية بمجموعة من الأقاليم

ادريس العاشري: الودائع البنكية والقروض إلى تمت نهاية شهر فبراير 2022 في أرقام

وكالة فيتش: الصراع الروسي الأوكراني سيؤدي إلى ضغوط كبيرة على الاقتصاد المغربي

عن مثقفين عادوا إلى اختصاصاتهم سالمين غانمين

ينسى ويغفل الذين يتساعلون عن اضطراب حركة الفكر العربي وتعرثره في مسار التقدم هذه الخلفية، بعضهم يعقّبها بمواصلة الانتقاء فكان تحقيق التقدم والتطور وسيادة العقلانية مائدة يتناول منها ما يشاء، وليس برنامجا يتحتم استيعابه في كلبته لا تجربته وإخضاعه للنراضي كيفما اتفق، لذا ترانا لا متقدمين وشبه متخلفين، محافظين ورجعيين وتقدميين إلى الأقصى، تعشش فينا الأزواجية فكرا وسلوكا حد تناقض مفرط، ولا عجب يصل على المستوى الفردي إلى غصاب الانفصام، فكيف إذا أصبح المجتمع كله في انقسام، ما بالك تجد من فلسفة بسداحة لا نطاق، بمصاحلة شكلية بين زوجين ينتميان إلى حقلين معرفيين مختلفين/ الأصاله والمعاصرة، لأن منطق التفكير الجدلي عندهم يمثل القطيعة التي يهابون ويكتشف نقوب الواقع التي بداخلها ويفكرون، أخطر منه تسخّح الأرض من تحت أقدامهم، وهكذا الأفضل لديهم أن تسود الثنائيات، وهذه بورها تلقى، وفي بلدان تدبّج في سائيرها ويرفّق سياسيوها بلفظ الديموقراطية والتعدّد، يراد الإرادة واحدة أن تصبح الحكم، والصوت الواحد ويعدّه لا أحد، أو شكليا مؤسسات وهيئات ليكتلر الصدى ويتلشى في المدى، فيحق عندئذ سماع الحسرة من فيروز في أغنيها الشجيّة (مشوار): «ما في حدا لا تندهي ما في حدا، عتم وطريق وطير طائر عالهدا، شو باين مسكر والعشب غلى النراج، شو قولكن صاروا صدى»

في بعض ما أكتب أحاول أن احرك هذا الـ «حدا» الجامد فينا، وأن أدقّ جدران الخزان، اقتداء بغسان كنفاني لما استنقر واستنقر في روايته الأثر «رجال في الشمس» ليلا يموت المحبوسون فيه عطشا وهم في الطريق الصحراوي، أمس كان الفلسطينيون وحدهم في هذا الطريق، مازالوا، وصرنا نحن العرب جميعا محشورين ومحجوزين تخنق أنفاسنا وحناجرنا لتذهب عطشا، لا صوت يخرج منها يصيح، ولا أيد تمتد لتدقّ جدران الخزان، سارتك المغلوبين على أمرهم، الكادحين من كنا معشر الكتاب في المغرب منذ انخراطنا في البقطة الوطنية نكتب من وحي همومهم، والسياسيين يناضلون، أو يدعون، من أجلهم، سارتك المنشغلين بأعباء الحياة ولهم فيها أهواء، ولا يجهرون فيها بالأدعاء، كما لن انشغل بمن قرروا بدرية وتصميم أن لا يضيحوا وقتهم بالمرافعة - انتبهوا لم أقل الكفاح كي لا أتعرض للاستهزاء - عن صداد وبؤس الهباء، ولا شأن لي بالتأبين كان الله في عونهم، اشفق عليهم وفي الوقت أنا من مكاسبهم براء، أترك هؤلاء خلفي بكفي ما عندي من ادعاء.

أحب أن أتوجه إلى من يسمون بـ (المثقفين) وهم نفر من بشر عجيب، يدخل على البلدان العربية والإفريقية وبيناتها من حيث التسمية والمفهوم والوظيفة، وتلقفنا الاسم، كما ذكرت أعلاه، شأن كثير أمور، وربما لا حرج علينا إذا التمس المعنى واضعنا العنوان، عنوان بيتنا الكبير الذي كنا نسكنه نحن (مثقفي) وكتاب أمس، وصرنا غرباء في مديرتنا وقاعاتنا تضخّ بعناوين الحجاج وتحليل الخطاب، ولا نعرف حاجاتها وتحليلها لنصّب على أي خطاب، أم المهيم أن يكتمل وراء المنصات لكلام نصّاب، ويتلقى أصحابه ممن يعملون الأجر والثواب. معروف أن الكلمة غريبة المنشأ، ولدت في ظرف تاريخي فرنسي حول قضية دريفوس الشهيرة (بدءا من 1894 إلى 1906) وتبلور حولها موقف عدد من الفنانين والكتاب والجامعيين يطالبون في عريضة بمراجعة الحكم الجائر الذي نزل بحق الضابط اليهودي دريفوس بتهمة الخيانة. من هذا الوعي والموقف السياسي في صورته زاد إشعاع انبثاق وضع المثقف بعد الجمهورية الثالثة، التي أقرت قوانين تخص الصحافة والتعليم والديموقراطية البرلمانية وعجلت باحترافية السياسة، بما ساهم في تقسيم العمل بين العلم والسياسة والصحافة، بينما كان الفرد منذ عهد المثقفين (2010)، هو «شخصية خلقتها وعممتها الصحافة الباريسية لماء الفراغ الناجم عن الفصل بين الوظائف». بمعنى الانحصاص الذي يخرج عن ميدان اختصاصه ليوجد في الفضاء العام. من هنا جذر تعريف سارتر للمثقف في محاضرة له في جامعة طوكيو (1966) ونشرت في كتابه «فعا عن المثقفين» (1972) وهو في قلب اعتناقه للوجوبية المعتزلة ولفترة الالتزام؛ بأنه الشخص الذي «ينشغل بما لا يعنيه» Celui qui se mêle de ce qu'il ne le regarde pas، وهذا ما حصل للنخبة الأكاديمية الفرنسية حين خرج بعضها عن مجاله ونذ بحكم المحكمة العسكرية ضد دريفوس. إنما لا بد أن نضيف بأن تعريف سارتر للمثقف والنزاع، وحسبي استعارة معناها بالإشارة إلى أن فقهاء المغرب رواد الحركة الوطنية قد اعتنقوها وبها قادوا الإصلاح، وذلك أدياء ومفكر مرحلة الاستقلال الأولى، فما بالنا اليوم نكاد نطلق كل مفهوم، ويصبح «مقفونا» مجرد آلات للخدمة والاستعمال والخطاب الأجوّف؟ «لأننا إن شاء الله لمهندون».

لوسيا خيمينيث، رئيسة الرابطة الكنارية لضحايا الإرهاب (أكافيت)، سيدة ورثت عن أبيها، الذي اغتاله البوليساريو، إرادة قوية في وصف هذه الجرائم بالإرهاب وتستشهد بالوثائق التي رفعت عنها السرية من قبل وكالة المخابرات المركزية الأمريكية. نشرت أطروحة دكتوراه حول هذا الموضوع وتكشف أن البوليساريو هو ثاني حركة إرهابية تسببت في أكبر عدد من الضحايا في إسبانيا بعد إيتا. في مقابلة مع El Confidencial، قالت إن التزام المغرب بالحكم الذاتي على الصحراء هو أنسب طريقة للحل، لكنها تطالب بعدم طي الصفحة دون أن تدفع جبهة البوليساريو ثمن جرائمها. وانتقدت «الكليل بمكاليين والتبرير البائس الرومانسي للبوليساريو» والإعانات التي تبلغ ملايين الأورو، التي ترسلها المؤسسات الإسبانية.

اعتبرت لوسيا خيمينيث، رئيسة الرابطة الكنارية لضحايا الإرهاب (أكافيت) أن الإرهاب الذي مارسه «البوليساريو» يجعل من الحركة الانفصالية «ثاني حركة إرهابية من حيث الضحايا بعد الذين خلفتهم «إيتا» في إسبانيا»، وقالت خيمينيث في حوار مع الصحيفة الإسبانية «إل كونفيدونسيال» «إنها تعتبر الحكم الذاتي هو الحل ولكن لا يجب أن تطوى الصفحة بدون أن يدفع البوليساريو ثمن جرائمه»...

والمتمثلة، اغتيال والدها على يد جبهة البوليساريو بعد شهر من انسحاب إسبانيا من الصحراء، وقد كان عاملا في شركة Fos Bucraa، وبقي 18 ساعة وجسده مغطى بشظايا على جثة زميل له قبل وفاته.

وقد أدانت المحكمة التبرير الرومانتيكي البئيس للبوليساريو «والمساعدات بملايين اليورو»، التي تقدمها المؤسسات الإسبانية، للانفصاليين. مضيفة «أنا» دفعا ثمنا بالدم لغياب التنسيق بين المغرب وإسبانيا...».

وفي سؤال عن الوضعية الحالية لضحايا الإرهاب الانفصالي قالت لوسيا خيمينيث: «لقد ركزنا دوما على الدفاع عن مصالح ضحايا إرهاب جبهة «البوليساريو»، المنسيين والمتخلى عنهم، والواقع أن اتفاقيات 14 نوفمبر 1975 في المادتين 5 و6 تنص على حماية العمال في الشركة، من طرف إسبانيا والمغرب، من الهجمات العنيفة، التي كانت تقوم بها البوليساريو وقتها. وأضافت رئيسة الجمعية: «ما نطلبه هو ألا تطوى الصفحة ويتم تجاهلنا في هذا المسلسل»، وعن ضحايا الإرهاب، من الكناريين والأندلسيين، قالت لوسيا خيمينيث في الفترة «من 1976 إلى 1986 تزايدت العمليات المسلحة والاختطافات والاعتقالات والإخفاءات في أعالي البحار، ضد البجارة والسفن من قارب «أرغومار»، و«كروز بيلمار»، و«إلصاريبا»... ونقول أيضا «إن الضحايا لا يتم الحديث عنهم في الخطابات السياسية الراجحة».

وعن سؤال حول «عدد الضحايا الذين خلفتهم البوليساريو، قالت رئيسة الجمعية» يوجد مئات بين مختلفين وجرحى ومعتقلين ومختفين في أعالي البحار، وهناك حوالي 289 ضحية عملوا في سفن «فوس - بوكرا»...

وأفادت المحكمة أن من بين الضحايا يوجد عامل التفتيش الذي اغتاله نشطاء منظمة حركة تحرير كناريا» التي كانت تحتضنها الجزائر بدورها...

وإلى ذلك أضافت الرئيسة لوسيا خيمينيث أن عددا من الضحايا من بين 289 المتحدث عنهم تم الاعتراف بهم كضحايا إرهاب لكن هناك» أزيد من النصف لم يتم العثور عليهم».

وبخصوص مواقف الطبقة السياسية قالت لوسيا خيمينيث «كان لويس زاباطيرو أول من اعترف بوضع الضحية لوالدي ولآخرين ثم كان فيليبي غونزاليس هو الذي اتخذ قرار طرد البوليساريو من مقره المركزي بالشارع الرئيسي «الأمير دي بيرغارا».

وختتمت تصريحاتها بالقول «لقد كانوا يتلقون معاملة حسنة في الوقت الذي كانوا يقتلون فيه أبنائنا!».

ومن الفصول غير المعروفة لدى الكثير من الإسبانين وغيرهم ما حدث من إطلاق النار على الجيش الإسباني من طرف البوليساريو: «وقد حدث ذلك عندما تم احتجاز بحارة سفينة «خوناتيغو» ولما جاء الجيش لتحريرهم تم إطلاق النار على عناصره ومات عسكريان منهم»...

وتفيد تصريحات الرئيسة أن العديد من حالات الضحايا ما زال بدون اعتراف رسمي بوجودهم، وهناك حالات تنتظر تسليط الضوء عليها، وشددت على أن في إسبانيا «لا توجد 300 عملية قتل مسلح فقط (في حالة التي على العمليات المعرف بها والمنفذة من طرف إيتا الباسكية) بل هناك 600 حالة، ولم توجد إرادة لدى الدولة الإسبانية لحل المشكل».

وللمزيد من التوضيح كشفت المحكمة أن أفراد عائلات الضحايا يعرفون «أنهم اختطفوا واحتجزوا في «تدوف» ونعرف بأن الجاني هو البوليساريو... والمنظر الإيديولوجي لكل العمليات الإرهابية كان هو إبراهيم غالي، الذي تركته إسبانيا يدخل بطريقة غير شرعية».

واعتبرت لوسيا خيمينيث دخول إبراهيم غالي ابن بطوش إلى إسبانيا أكبر من خيانة بل هو نفاق ترك الأما عميقة لدى الضحايا (...). رجل متعشش لدم يسبح له أن يبقى بدون عقاب ومساعدته... فوق الحساب!».

ولم تغفر المحكمة لبعض الأحزاب، ومنها الأحزاب الراديكالية في اليسار وبعض الأوساط الأخرى تسامحها مع الإرهابيين على حساب الضحايا. وقالت من «الولاعة أن نرى كيف أن أحزابا إسبانية دعمت البوليساريو وتخلت عن أبنائها والناجين من طلقات الرشاشات والقنابل»...

الفريق الاشتراكي بمجلس النواب يسائل الحكومة حول:

حياة لعرايش: الانقطاعات المتكررة للماء الصالح للشرب بأحياء مدينة العيون

حنان فطراس: ظاهرة البناء العشوائي والاعتداء على ملك الغير في أسفي

المهدي العالوي: مآل دعم مؤسسات الرعاية الاجتماعية ومراكز التربية والتكوين بإقليم الرشيدية

سلي الدمناتي: الإجراءات المواكبة لتأهل المنتخب الوطني لكرة القدم إلى مونديال قطر 2022

محمد ملال: التأخر في إنجاز نوى جامعية بمجموعة من الأقاليم



وتقدمت النائبة الاشتراكية سليوى الدمناتي بسؤال شفوي إلى وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بخصوص الإجراءات المواكبة لتأهل المنتخب الوطني لكرة القدم إلى مونديال قطر 2022. وجاء في السؤال «على إثر النتائج الإيجابية التي حققها المنتخب الوطني بتأهله إلى مونديال قطر وانعكاس ذلك على معنويات المواطنين بإدخال روح الفرح إلى قلوبهم في ظل انتكاسات اقتصادية واجتماعية بحيث يبقى المجال الرياضي منتفسا ذاتيا للشباب

السنيوي من طرف الوزارة خلال السنوات الأخيرة مما يجعلها تعاني الأمرين في عدم القدرة على تسديد ديون مستخدميهما وتقديم خدماتها، مع العلم أن هذه المراكز تستقبل عشرات المستفيدين والمستفيدات من التكوينات ومختلف الأنشطة والخدمات المقدمة بها رغم محدودية الدعم. وعلى هذا الأساس سأل النائب العالوي الوزير عن سبب حرمان هاته المؤسسات من الدعم المالي؟ ثم هل من إجراءات للتدخل قصد تصحيح هذا الوضع؟

مكتب الرباط: عبدالحق الريحاني

سؤالا كتابيا موجها إلى وزير التجهيز والماء حول الانقطاعات المتكررة للماء الصالح للشرب بأحياء مدينة العيون، مبرزة أن أغلب أحياء مدينة العيون تعرف انقطاعات متكررة للماء الصالح للشرب، وذلك في ظل غياب أي بلاغ رسمي من الإدارة المعنية تخبر فيه الساكنة عن أسباب ومدى الانقطاع.

وشددت النائبة الاشتراكية من خلال السؤال ذاته على أن هذه الانقطاعات المستمرة، للماء الصالح للشرب، قد خلفت موجة استياء وتذمر شديدين في صفوف الساكنة، حيث عبر العديد منهم عن امتعاضهم من هذا التصرف المستمر لاسيما خلال أيام شهر رمضان المبارك. ونظرا لأهمية الماء كمادة حيوية ضرورية، سألته النائبة الاشتراكية لعرايش، الوزير، عن الأسباب والدوافع وراء الانقطاعات المتكررة للماء الصالح للشرب بأحياء العيون، وعن الإجراءات التي ستتخذها الوزارة لتجاوز هذه الانقطاعات.

كما وجه المهدي العالوي، عضو الفريق الاشتراكي، سؤالا كتابيا إلى وزيرة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة حول مال دعم مؤسسات الرعاية الاجتماعية ومراكز التربية والتكوين بإقليم الرشيدية.

وأكد النائب الاشتراكي، أن بعض مراكز التربية والتكوين ومؤسسات الرعاية الاجتماعية (دار الطالب) بإقليم الرشيدية، تعاني من انعدام الدعم المادي

ووجهت النائبة حنان فطراس، عضو الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، سؤالا كتابيا إلى وزير الداخلية حول ظاهرة البناء العشوائي والاعتداء على ملك الغير في أسفي، وأوضحت النائبة الاشتراكية من خلال السؤال الكتابي ذاته، أن مدينة أسفي تعاني من انتشار متزايد لظاهرة البناء العشوائي واكتساح سافر لأراضي غير مجهزة وملوكة للغير، حيث تحولت العديد من الأراضي الفارغة داخل المجال الحضري إلى تجمعات سكنية دون تراخيص ولا إبانة عمومية، غير موصولة بشبكة التطهير السائل في غياب تام للسلطات المحلية والإقليمية. ونهبت النائبة فطراس، إلى أن الأورش مستمرة علنا ليل نهار وفي مواقع مختلفة، مما سيترتب عنه عواقب وخيمة على المدينة والساكنة من الناحية العمرانية أو الاجتماعية والاقتصادية، بسبب التهافت الكبير على البناء العشوائي، تحت زريعة الحاجة إلى السكن وخصوصا بالنسبة لذوي الدخل المحدود.

وعلى هذا الأساس سألته النائبة الوزير، عن الإجراءات والتدابير التي ستتخذها الوزارة لوقف فوضى البناء والتوسع العشوائي لأحياء هامشية مخالفة. ومن جانبها وجهت النائبة الاشتراكية حياة لعرايش

اعتبره يتعارض مع مقومات الحداثة والتقدم وحقوق الإنسان

مرصد «عيون نسائية» يرفض تصريحات لوزير العدل حول تعديل مدونة الأسرة

على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، ومدى انسجام تصريح وزير العدل الداعي إلى «تأجيل» تعديل مدونة الأسرة لاعتباره أن هذا التشريع يتجاوز صلاحيات المؤسسة البرلمانية، مع ما سبقه المغرب من مبررات لذلك خلال مناقشة التقرير أمام لجنة السيدات بجهة الأمم المتحدة خلال الفترة ما بين 13 يونيو و1 يوليو 2022، معتبرا تصريح وزير العدل منافيا للإرادة السياسية اللازمة من أجل الوفاء بتعهدات الحكومة وبالالتزامات المغربية الألفية بشأن القضاء على كل مظاهر التمييز، مجددا، كجمعيات نسائية، مطالبه بالعمل على إقرار قانون أسرة يتلاءم مع قيم حقوق الإنسان ومع معايير التشريعات الحديثة التي تقوم على المساواة، بما يضمن عدالة الأسرة تحمي حقوق جميع أفراد الأسرة دون تمييز؛ ضرورة الانفتاح على الاجتهادات القضائية والفكرية المتطورة، ومراعاة التطور الذي عرفه الواقع للتسريع بمراجعة شاملة وجذرية لمدونة الأسرة؛ ضرورة إشراك مكونات المجتمع المدني وضمنه الجمعيات النسائية كقوة واقتراحية ومكسر للخبرة في الأورش الإصلاحية المتعلقة بالتشريعات وبالمناسبات المرافقة لها من أجل عدالة تحمي حقوق المواطنات والمواطنين في مجال القضاء الأسري والخاص، لإرساء ممارسة قضائية تراعي في تطبيقها للقانون العدالة ومناهضة التمييز بسبب النوع أو الوضع الاجتماعي لأفراد الأسرة، مراقبة الإصلاحات التشريعية بإصلاحات مؤسسية تضمن تأهيل الأطر البشرية وتوفير البيئات اللازمة لتحقيق الولوج للعدالة بشكل منصف وفعال للمواطنات والمواطنين.

الدراسات والتقارير على عدم مسابرة مدونة الأسرة الحالية لهذه التحولات، وعدم انسجامها مع التزامات المغرب بشأن إرساء تشريعات قائمة على مبدأ المساواة، تضمن الحقوق والحريات للنساء والرجال على قدم المساواة، وفي الوقت التي تتعالى فيه أصوات المغربيات عبر مراكز الاستماع التابعة للجمعيات النسائية، وفي ردهات المحاكم، لفضح مظاهر التمييز والظلم في القانون الحالي الذي يكرس السلطة الذكورية ويسمح بحكم فلسفته ومقتضياته وأشكال تطبيقه - بانتهاك حقوق النساء والأطفال؛ يخرج الوزير بهذا التصريح المتعارض مع مقتضيات دولة الحق والقانون. وسجل المرصد رفضه لهذا الموقف «المحافظ» الذي يتناقض مع اختيار «الحداثة» والتقدم الذي ورد في تصريحات الحكومة خلال مناسبات عديدة، ويكرس فكرة «القدسية» و«الاستثناء» حين يفصل التعاطي مع مدونة الأسرة عن باقي القوانين ويربطها بصلاحيات مؤسسات أخرى خارج المؤسسة التشريعية، متسائلا حول مبررات آخر الموقف الصادر عن وزير العدل في الوقت الذي يقدم فيه المغرب تقريره الرابع بشأن الاستعراض الدوري الشامل والمتضمن لتوصيات قبلها المغرب خلال الاستعراض الدوري السابق لسنة 2017، تتعلق بإحداث تغييرات وإصلاحات تشريعية ومنها أساسا مدونة الأسرة، بشكل يضمن ملامعتها مع مبدأ المساواة ومع حقوق النساء والأطفال.

وسأل مرصد عيون نسائية الحكومة، في ذات البيان، حول الوفاء الفعلي بالتزاماتها المتضمنة في التقرير الخامس والسادس المتعلق بإعمال المغرب لاتفاقية القضاء

خديجة مشنري

استغرب المرصد المغربي للعنف ضد النساء «عيون نسائية»، تصريح وزير العدل حول تأجيل البت في مقترح تقدم به فريق برلماني بشأن تعديل مدونة الأسرة، مبررا ذلك أن الوزارة تشتغل من أجل إعادة النظر في بعض مقتضيات مدونة الأسرة، وبن أن المدونة ترتبط بالدين الإسلامي»، وتتطلب الرجوع إلى فتاوى وآراء مؤسسات دينية، وضمن توافقات اجتماعية...

وأكد المرصد أن هذا التصريح يتعارض مع متطلبات دولة الحق والقانون والمؤسسات، ويرجع بنا إلى ما قبل سنة 2003، حين كانت الأصوات المحافظة الراضية لتغيير «مدونة الأحوال الشخصية» تحيط هذا القانون بنوع من «القدسية»، وترتبطه بتعسف بالدين، وتعتبره شائنا خارج القوانين الوضعية وخارج اختصاصات المؤسسة التشريعية.

وأكد المرصد، في بيان توصلت الجريدة بنسخة منه، أنه في الوقت الذي تنشغل فيه مكونات الحركة النسائية والحقوقية بتقييم حصيلة تطبيق مدونة الأسرة بعد 18 سنة على صدورها، وتعلن عن انطلاق حملة ترافعية من أجل مطالبة المشرع بإخضاعها لمراجعة جذرية وشاملة، تنسجم مع قيم حقوق الإنسان ومع التزامات المغرب الدولية بشأن مناهضة كل أشكال العنف والتمييز، وفي خضم النقاش الدائر حول التحولات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي يعرفها المجتمع المغربي، وتأكيد العديد من

«أونسا» يشرع في عملية ترقيم الأغنام والماعز المعدة لعيد الأضحى



جلال كندالي

أعلن المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية، عن إطلاق عملية ترقيم الأغنام والماعز المعدة لعيد الأضحى 1443 (2022) بمجموع التراب الوطني.

ووفق بلاغ في الموضوع، فإن هذه العملية تتم بالمجان لفائدة جميع المربين والمسمنين، موضحا أن المصالح البيطرية للمكتب الوطني

للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية، إلى تمكن المواطنين من اقتناء أضحية مرقمة يمكن تتبع مسارها عند الضرورة.

وكشف المكتب الوطني، أنه يقوم بتعزيز عمليات المراقبة والتتبع لعيد الأضحى وتشمل على الخصوص مراقبة جودة مياه شرب الأضحية وإعلاف الماشية والأدوية المستعملة في الضيعة ووحدات التسمين، وكذلك مراقبة تنقلات فضلات الدجاج التي تتم عبر ترخيص مسبق من المصالح البيطرية للمكتب بهدف تتبع مسارها.

للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية، قامت منذ شهر يناير 2022 بتسجيل أزيد من 242000 ضيعة تربية وتسمين الأغنام والماعز.

وأكد المكتب الوطني، أنه سيتم خلال هذه العملية ترقيم جميع الأغنام والماعز المعدة لعيد الأضحى 1443 (2022) باستخدام حلقة لونها أصفر تحمل رقما تسلسليا وحيدا لكل حيوان، إلى جانب عبارة «عبد الأضحى»، حيث يتم تثبيتها على إحدى أذني الأضحية. وتهدف عملية الترميم، يقول المكتب الوطني

جمعية الشعلة بالحي المحمدي تعرض شريطا وثائقيا حول الفنان عمر السيد



تنظم جمعية الشعلة للتربية والثقافة (فرع الحي المحمدي بالدار البيضاء)، في إطار أنشطتها الرضائية، لقاء فنيا يتم خلاله عرض ومناقشة شريطا وثائقيا عن الفنان عمر السيد، بعنوان «مسار إنسان ومسار فنان» من إخراج خالد بدري، وذلك يوم غد الخميس 7 أبريل 2022، في الساعة التاسعة والنصف ليلا، بقاعة العروض بدار الشباب المحمدي بالدار البيضاء.

حسن الساخي نائبا لرئيس المؤتمر الدائم للغرف القنصلية الإفريقية والفرنكوفونية (CPCCAF) مكافا بمنطقة شمال إفريقيا



قدم من خلال غرفة التجارة والصناعة والخدمات لجهة الرباط سلا القنيطرة، ترشيحه لاستضافة العديد من الفعاليات الاقتصادية وتنفيذ مشاريع مختلفة لفائدة القطاع الخاص.

يشار إلى أن CPCCAF الذي تم إنشاؤه سنة 1973، جمعية غير ربحية تهدف إلى تعزيز وهيكلة القطاع الخاص الإفريقي وتطوير العلاقات التجارية بين الاتحاد الأوروبي وإفريقيا، ويضم المؤتمر 131 غرفة عضو، من ضمنها 26 دولة إفريقية. ويقوم المؤتمر الدائم للغرف القنصلية الإفريقية والفرنكوفونية بإعداد وتنفيذ برامج تعاون لتعزيز قدرات وكفاءات الهياكل الإفريقية لدعم ومواكبة المقاولات، من قبيل الغرف، وبنجوش مشاريع تعاون على أرض الواقع، في إفريقيا، في مجالات مثل التكوين والشغل، وإمماج الشباب والنساء، والانتقال البيئي والأمن الاقتصادي.

قدرات الغرف القنصلية الأعضاء في شبكة CPCCAF. وتندرج هذه المبادرات في إطار تنفيذ التوجيهات السامية لجلالة الملك محمد السادس بهدف النهوض بالتعاون جنوب-جنوب وتعزيز الشراكة بين رجال الأعمال والمستثمرين الأفرقة، وإطلاق دينامية جديدة لريادة الأعمال في القارة الإفريقية. وأشار الساخي في هذا الصدد، إلى أن المغرب

انتخب رئيس غرفة التجارة والصناعة والخدمات لجهة الرباط سلا القنيطرة حسن الساخي، أول أمس الاثنين، بالعاصمة الكاميرونية ياوندي نائبا لرئيس المؤتمر الدائم للغرف القنصلية الإفريقية والفرنكوفونية (CPCCAF) مكافا بمنطقة شمال إفريقيا.

ونكر بلاغ لغرفة التجارة والصناعة والخدمات لجهة الرباط سلا القنيطرة، أن هذه الانتخابات جرت على هامش الدورة السادسة والأربعين للجمعية العامة ل CPCCAF، والتي شهدت تنصيب المكتب الجديد، برئاسة كريستوف إيكين، رئيس غرفة التجارة والصناعة والمعادن والصناعة التقليدية بالكاميرون. وفي معرض حديثه بالمناسبة، كشف الساخي عن الخطوط العريضة لاستراتيجيته الشاملة التي تركز بشكل أساسي على تطوير المشاريع لفائدة المقاولات بمنطقة شمال إفريقيا، وكذا تنظيم التظاهرات المقررة للفترة 2022-2024، والتي ستمتمور بشكل أساسي على بناء

استئنافية أكادير تصدر 491 حكما قضائيا دفعة واحدة ضد عمال مقاولات لتصبير السمك



عبد اللطيف الكامل

أصدرت الغرفة الاجتماعية لمحكمة الاستئناف باكاير حكما في قضية رجل أعمال معروف مع عماله، وذلك بإصدار 491 حكما قضائيا دفعة واحدة ضد عمالته وعماله الذين يشتغلون لديه في إحدى مقاولاته المشهورة بسوس.

وقضت ذات الغرفة، بإصدار 491 حكما قضائيا، بعد الدعوى القضائية التي رفعها عدد من العمال تعرضهم للظلم حيث طالبوا بتحسين ظروف العمل والاستغلال، وتمتعهم بشهادات العمل والتعويضات واحساب الأقدمية وغيرها من المطالب الاجتماعية والنقابية.

وعملت الهيئة القضائية حكمها بكون العمل ذات الوحدة الصناعية هو عمل «موسمي»، وهو ما يعني أن العمال والعمال لا يرتبطهم بالمقاولات المذكورة أي رابطة شغل بل هم «موسميون»، وبالتالي لا يسري عليهم ما يسري على العمال الرسميين القارين من حقوق.

هذا وكان هؤلاء العمال والعمال قد سبق لهم أن نظموا عددا من الوقفات الاحتجاجية بعد تعرضهم للظلم حيث طالبوا بتحسين ظروف العمل والاستغلال، وتمتعهم بشهادات العمل والتعويضات واحساب الأقدمية وغيرها من المطالب الاجتماعية والنقابية.

الودائع البنكية والقروض إلى مته نهاية شهر فبراير 2022 في أرقام

4.3 % . حيث بلغت ما قيمته 16.4 مليار درهم، مقابل 12 مليار درهم قبل عام. في خضم هذا الارتفاع في الربع الرابع من عام 2021، وحسب ماجاء عن و.م.ع :

- بلغت البنوك عن عدم تغيير معايير المنح لكل من قروض الإسكان والقروض الاستهلاكية، وبالنسبة للطلب، فقد أحرز تقدما في كل من قروض الاستهلاك وقروض الإسكان.

وبالنسبة للمعدلات المطبقة على القروض الجديدة للاس، فقد استقرت، في الربع الرابع من عام 2021، عند 4.24 في المائة لقروض الإسكان، وانخفضت 4 نقاط أساس إلى 6.47 في المائة لقروض الإسكان.

كل هذه الأرقام المتعلقة بحجم القروض والودائع البنكية تؤكد لنا أن القطاع البنكي المغربي يعد من القطاعات الاقتصادية التي تحقق أرباحا وناتجا داخليا خاما إيجابيا رغم الأزمات.

واقع يدفعنا للتساءل عن أسباب إغلاق الوكالات البنكية خصوصا خلال سنتي 2021 و 2022 ، وماهي تداعيات ذلك على سوق الشغل؟

نفس المصدر يوضح أن الاستفادة من التمويل، في الربع الرابع من عام 2021، كان يعتبر أمرا طبيعيا بنسبة 90% من الشركات الصناعية، مع ركود تكلفة الائتمان.

في حين يوضح تحليل بنك المغرب بأن المعايير كانت ستظل دون تغيير لكل من المقاولات الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة وكذا المقاولات الكبيرة، مع التذكير أن نسبة الطلب عرفت زيادة لكل من المقاولات الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة والمقاولات الكبيرة.

وفي الربع الرابع من عام 2021، ارتفعت المعدلات المطبقة على القروض الجديدة، على أساس ربع سنوي، بمقدار 10 نقاط أساس لتصل إلى 4.3 في المائة، وبحسب حجم الشركة، فقد زادت بنسبة 18 نقطة أساس لتصل إلى 4.01 في المائة للمقاولات الكبرى، وانخفضت بنسبة 10 نقاط أساس لتصل إلى 4.88 في المائة بالنسبة للمقاولات الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة.

بخصوص القروض المقدمة للاس، فقد سجلت ارتفاعا سنويا بنسبة 3.7% مما يوضح ارتفاع قروض السكن بنسبة

- ودايع الأسر بلغت 779.7 مليار درهم، بزيادة 2.7% منها 186.9 مليار درهم في حسابات المغاربة المقيمين بالخارج.

ودائع المقاولات الخاصة عرفت بدورها زيادة بنسبة 11.7 % بعدما بلغت ما قيمتها 166.4 مليار درهم.

بخصوص القروض البنكية أكد نفس المصدر لبنك المغرب أن وتيرة النمو السنوية استقرت في حدود 962.9 مليار درهم، وذلك بارتفاع بنسبة 3,3% ، خلال مته شهر فبراير 2022. موزعة كمايلي:

- القطاع غير المالي بلغ حجم القروض ما قيمته 842.8 مليار درهم، بزيادة 3.3 % .

-القطاع المالي بلغ حجم القروض 120.1 مليار درهم بزيادة 3.5 % .

تحليل الأرقام الصادرة عن بنك المغرب يوضح أن الزيادة السنوية البالغة 3.8 % في للقروض الممنوحة للمؤسسات الخاصة غير المالية، تغطي زيادات قدرها 6.7% في التسهيلات النقدية و % 3 في قروض التجهيز في حين سجل انخفاض بنسبة 4.8 % في القروض العقارية.



إدريس العاشري

كل الدراسات الاقتصادية أكدت أن القطاع البنكي يعد من القطاعات الأقل تضررا من تداعيات الأزمات، وخير دليل هي النتائج السنوية التي حققها البنوك المغربية في أوج أزمة كوفيد 19.

هذا الوضع يمكن أن يؤكد في تحليل الأرقام الصادرة عن بنك المغرب الذي صرح أن الودائع البنكية إلى نهاية فبراير 2022، سجلت ارتفاعا بنسبة 5.5 % لتصل إلى 1.050.2 مليار درهم. هذا الودائع حسب بنك المغرب تتكون من :

وكالة فيتش: الصراع الروسي الأوكراني سيؤدي إلى ضغوط كبيرة على الاقتصاد المغربي وإلى ارتفاع التضخم

إلى انخفاض تدفقات التحويلات المالية، وفضل على الصادرات وتباطؤ انتعاش السياحة. وبالنسبة للجزائر قالت الوكالة: «فمنذ بتعديل توقعاتنا لعام 2022 للنمو الاقتصادي في الجزائر من 2.2٪ إلى 2.5٪، حيث سيؤدي ارتفاع أسعار النفط، بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا، إلى تعزيز الإيرادات الحكومية، مما يتيح للسلطات الجزائرية مزيداً من المجال لزيادة الإنفاق، مما سيحفز نمو الاستثمار. علاوة على ذلك، نعتقد أن الحكومة الحالية ستستخدم أيضاً المكاسب الهيدروكربونية لتوسيع فاتورة الدعم في محاولة لامتصاص الضغوط التضخمية السلبية على السكان. أما بالنسبة لتونس فنقول الوكالة: «لقد قلنا بتعديل توقعاتنا للنمو لعام 2022 لتونس من 3.4٪ إلى 3.0٪، لخفض تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على تعافي البلاد بعد الوباء، وسنناظر الاستهلاك الخاص بشكل خاص، حيث سيؤدي ارتفاع التضخم، الذي يغذي ارتفاع أسعار السلع الأساسية، وانخفاض تدفقات التحويلات المالية من أوروبا إلى الحد من الإنفاق. كما سيتأثر صافي الصادرات سلباً، حيث سيؤدي انخفاض عدد الوافدين من روسيا إلى إعاقة الانتعاش في قطاع السياحة، حيث يمثل الروس أكثر من 15.0٪ من إجمالي الوزار الأجنبي للبلاد.»



الإجمالي، مما يقلل من مساهمة صافي الصادرات في معدل النمو الرئيسي. وتعتقد وكالة فيتش أن الحرب بين روسيا وأوكرانيا سيكون لها تأثير متباين على توقعات عام 2022. «بينما قلنا بمراجعة توقعاتنا لنمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي لبعض مصدري الهيدروكربونات الصافي بسبب التأثير الإيجابي لارتفاع أسعار النفط على اقتصاداتها، قلنا بخفض النمو الاقتصادي لمعظم مستوردي الهيدروكربونات. حيث ستعاني هذه الاقتصادات بشكل خاص نتيجة التأثير السلبي لارتفاع التضخم على القوة الشرائية المحلية، والتحويلات، والنمو في الشركاء التجاريين، والسياسة. وأكدت الوكالة أن مستوردي النفط في شمال أفريقيا والمشرق سيعانون أكثر من الغزو الروسي لأوكرانيا. حيث سيؤدي الارتفاع الحاد في أسعار السلع الأساسية إلى زيادة الضغوط التضخمية محلياً ودولياً، مع تداعيات سلبية على الاستهلاك الخاص وصافي الصادرات. وقالت إن ارتفاع معدلات التضخم وتشديد السياسة النقدية، والحيز المالي المحدود للتخفيف من تأثير ارتفاع الأسعار على السكان، سوف يضعف إنفاق الأسر. كما سيؤثر التضخم العالمي الثابت والاختناقات المستمرة في سلسلة التوريد على النمو في الخارج، مما يؤدي

عماد عادل

اعتبرت وكالة التصنيف الائتماني «فيتش راتينغ» أن الاقتصاد المغربي يواجه هذا العام تحديين رئيسيين يمثلان في الحرب الروسية الأوكرانية من جهة، وانعكاسات تراجع المحصول الزراعي على النمو. وقالت الوكالة في منشور لها حول تأثيرات الحرب الروسية الأوكرانية المختلفة على النمو الاقتصادي في دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: «قلنا بمراجعة توقعاتنا للنمو المحلي الإجمالي الحقيقي لعام 2022 للمغرب من 3.1٪ إلى 2.8٪، مما يجعل نمو البلاد أقل من المتوسط التاريخي. وسيؤدي الصراع الروسي الأوكراني إلى ضغوط تنافسية كبيرة على الاقتصاد المغربي، حيث سيؤثر ارتفاع التضخم على الاستهلاك المحلي والنمو في أوروبا، مما يؤدي إلى تباطؤ تدفقات التحويلات الوافدة. وبالتالي فإننا نتوقع مساهمة ضعيفة نسبياً في إنفاق الأسر، والتي ستعاني أيضاً نتيجة ضعف موسم الحصاد (إن يظل ثلث سكان المغرب في قطاع الزراعة). وترى وكالة التصنيف الائتماني أن ضعف النمو في أوروبا سيؤدي أيضاً إلى انعكاش إيجابي في السياحة، والتي تمثل 15.0٪ من الناتج المحلي

نداء لمن يهمه الأمر: خففوا من معاناتنا يرحمكم الله



أحمد وهوب

الجا إلى نشر هذا النداء على العموم بعد أن اعتنيتي المساعي التي قمت بها تجاه التعاضدية العامة لوزارة التربية الوطنية محلياً بالمحمدية ووطنياً بالدار البيضاء، وقام بها، دون جدوى، متدخلون واصدقاء آخرون ممن لهم علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالتعاضدية العامة للتربية الوطنية. الأمر يتعلق بتوضيح مسطرة تكوين وثائق ملف التلميذ (الترويض)، وخاصة وثيقة برنامج الحضانة المدرسية الذي يسلم للتلميذ من طرف الجهة التي تغلته في نهاية الاستشفاء، بناء على وصفة طبية، وهي وثيقة أساسية في تكوين ملف التعويض، فمن يوقع هذه الوثيقة، وأنا اعاني اليوم من سلبيات عدم تسوية ملف ترويض شائتي، وأنا العليل الذي يصعب عليه التنقل والحركة قل شائتي أو كثر، وهي ليست حالة خاصة، بل يعاني منها متعاضدون آخرون في مناطق من بلدنا السعيد، بينما تسير سيرها الطبيعي في مناطق أخرى. في العادة يقوم بذلك من له الصفة والتأهيل الذي على أساسه تسلمه السلطات المختصة ترخيصاً بفتح مركز لهذا الغرض في القطاع الخاص، أو يوظف في جناح يخصص لذلك في المستشفيات العمومية. حتى هنا الأمر مفهوم، لكن في مستشفى العياني بسلا التابع لمؤسسا للمستشفى الجامعي ابن سينا بالرباط مقاربة أخرى محيرة والتي يسببها نشر هذا النداء لعله يجد صدى عند كل من يعنيه الأمر: ففي «وحدة الطب الفيزيائي وإعادة التأهيل البدني» (M.P.R) التي تستقبل مرضى الروماتيزم، وطالبي الترويض البدني بكل أنواعه من مختلف أنحاء المغرب، بناء على توجيه خاص، يحضر لك طبيب اختصاصي بالوحدة بعد الفحص وصفة الترويض وعدد الحضانة، وللأداء تتوجه إلى الصلحة المالية بمستشفى العياني فتؤدي الواجبات عن الة واحدة أو مجموعة الآت بحسب تقدير الطبيب الذي فحصك، وتتسلم وثيقة الأداء، وتعليقاً ملف التعاضدية، وبطاقة الولوج إلى العلاج الذي قد يكون بواسطة الة واحدة أو مجموع الآت، ثم تعود من حيث بدأت لبداية الحضانة الفعلية التي تسجل كل واحدة منها حسب عدد الأيام التي تحدد لك.

وللإشارة فإن هذه الوحدة المهمة تشرف عليها اطر مغربية من الرجال والنساء من الأطباء والطبيبات وتقني الصحة المؤهلين والإداريين وأعاون الخدمة، وبصفة عامة، يعتمد عملها في الغالب الأعم على استعمال الآت حديثة متنوعة تترجم وفقاً لحاجات المريض ووضعته الصحي، وعليه بعد ذلك، أن يقوم بنفسه بإنجاز المطلوب تحت إشراف الطبيب أو الممرض المؤهل. عمل يتسم بالجدية والضرورة، والتفهم المطلوب والنظام المرهنة، مما يترك انطباعات طيبة لدى المرفقين، سواء تعلق الأمر بالتواصل مع المرضى من مختلف الأعمار الذين يعانون من إعاقات حركية مختلفة بعضها بسيط وبعضها مركب، والأخذ بيدهم، أو تنظيم العمل داخل المرفق الذي يؤدي خدمات تبعث على الاحترام، في قضاء معماري ضيق لا يتناسب الجهود المبذولة فيه!!

هنا، تجد نفسك أمام خلة نحل، الطيبة أو الطبيب الشرقي (6) إلى جانب الممرض (6) المختصر (6) والإداري (6) المكتب على إعداد ما يلزم من وثائق، والعاملة المنهكة في تحقيق شرط نظافة المكان أو صيانة التجهيزات.

حتى هنا تشعرب نوع من الارتياح: المرفق الصحي العمومي مازال بخير، وبالتأكيد سيكون أفضل إذا توفرت له شروط العمل الضرورية والحوافز المادية والمعنوية للقاتنين عليه، والتي تكسر حاجته وجدانية وولوجه للمرتفقين والمرفقات.

لكن، هناك سلبية أساسية تؤدي إلى نهاية صاعدة غير مرغوب فيها، على الرغم من أنها بسيطة، والأمر يتعلق بالجهة التي توقع وثيقة إنجاز برنامج الحضانة التي حددها الطبيب لك من قبل: (ففي هذه الوحدة الصحية الطبيب الذي حرر وصفة الترويض هو نفسه الذي يوقع وثيقة الإنجاز التي تتضمن تاريخ كل حصة)، وهو ما يرفضه مسؤولو التعاضدية العامة للتربية الوطنية ولا يتصورون وقوعه فيصبح المنخرط أمامهم، وهو المغلوب على أمره، وكأنه يقوم بعملية تدليس ما !!! مع أن الأمر عادي في ظل الواقع الذي عشناه في عين المكان: الطبيب يشتغل في إطار وحدة صحية مندمجة، وتخصصه المسجل على طابعه المصاحب لتوقيعه في كل الوثائق هو على سبيل المثال الدكتور: A.m.m med. Physique et readaptation فهو، كما يبدو من صفته مختص في «الطب الفيزيقي وفي إعادة التأهيل البدني»، ومن ثم فليس مستغرباً منه أن يوقع وصفة الترويض ثم يوقع وثيقة الإنجاز في النهاية، مادام هو المشرف المباشر على العملية، مثله مثل كثير من زملائه وزميلاته في هذه الوحدة النوعية المختلفة، ربما، عن وحدات الترويض الطبي الأخرى، والدليل على ذلك أنه على بعد خطوات من مقر هذه الوحدة توجد مصلحة الترويض الطبي المعتمد بمستشفى العياني، أعطيت صلاحية توقيع وثيقة الإنجاز النهائية لمرض رئيس (majeur).

ومن جهة ثانية فانا رجل تعليم اشتغلت بالتدريس 35 عاماً بالتمام والكمال، وكتب على أن اشتغل في كل أسلاك التعليم، منخرط بالتعاضدية العامة للتربية الوطنية منذ 01 مارس 1974 (أكثر من 48 سنة) بشعر اليوم بالحركة والغين، يستجدي من يأخذ بيده لقبول ملف مرضه !!! ويعامل بجفاء وغلظة، وكأنه يتشول صنفة لا حقاً من حقوقه المكتسبة، ومن يحدث ذلك: من صفار موظفين يخالون رواتبهم من عرق المخترطين والمنخرطات بهيئة تعاضدية المفروض فيها أنها تدافع عن منخرطيه ومنخرطاتها، وتؤوب عنهم للبحث عن مكان الخلل وإصلاحها بالإصمات الجيد أولاً، وبالقيام بالخطوات والاتصالات الضرورية في هذا الإجراء، عوض أن تكون هي أول من يسد الباب في وجوههم، وبالسلب يفقد إلى الحس الإنساني، وأنا هنا لا أعمم، بل أتحدث عن الحالات التي صادفتها في ما يتعلق بالملف (رقم 72181201 ترويض) ربما لسوء حظي.

تضطر للتعامل بين البيضاء مقر التعاضدية وبين زقة عمر السلاوي حيث تعالج الملفات ثم قسم المرجوعات في زقة أخرى، وتعال عليه الملفات الناقصة، وفرع التعاضدية بالمحمدية، ومستشفى العياني بسلا، دون أن يجد الملف طريقه إلى التسمية مع إن الوصفة مؤرخة ب: 16 جينر 2022. طبعاً توصلت باكتر من رسالة قصيرة مكررة على شائتي المحمول، يقع تذكري فيها بما اعتمدت عليه التعاضدية لرفض معالجة الملف، ألقها لكم كما توصلت بها:

MGEN vous informe que votre dossier de maladie 72181201 n'a pas pu être traité pour les motifs suivants: Manque cachet paramedical (kine) et calendrier des 20 seances realiser

وإذا كان لا بد من إعادة التفكير فإن السبب الأول يعود إلى ما شرحته أعلاه من كون الطبيب الذي حرر الوصفة هو نفسه الذي وقع calendrier الحضانة المدرسية، وقد سبق لي أن شرحت الأسباب التي تبدو مقفعة كما شرحها لي التقنيون العاملون بالوحدة، أما في ما يخص السبب الثاني من كون (الكالندري) ليس بها 20 حصة، فهو يعود إلى أن عملية مراجعة الملف لم تنته إلى أن بالملف المودع لدى التعاضدية وصفين للترويض بالتين مختلفتين لا يجمع بينهما إلا الملف وتاريخ الإنجاز، وكل وصفة بها 10 حصص، أي 20 حصة في المجموع، وهو ما تؤكد الفاتورة المسلمة من القسم المالي بمستشفى العياني بسلا، على أساس مبلغين قيمتهما الإجمالية 1600 درهم، أي 80 درهما للحصة، وهو المبلغ المثلث بالوثائق الحاسبية التي سلمت لي، والموجودة بالملف والمثبتة كذلك، على ملف التعاضدية المرفق.

هذه حكايتي مع التعاضدية، ومع مؤسسة الاستشفاء، سرديتها بصق وامانة، وبمرارة بالغة، فهل أول بعد هذه التوضيحات أن يجد الملف طريقه إلى المعالجة الجدية، خاصة وانني الآن أخضع لوصفة ترويض جديدة من 15 حصة، أو أن دار لقمان ستبقى على حالها، وهو ما لا أتمناه!

أرجو خيراً، وأنا على استعداد لتقديم كل الشروحات الضرورية التي لم يسمح لي ببسطها من استقبالي سريعا، أو واجهوني بلاسلامة غير مفهومة بجواب جاهز مفاده: «من الضروري وجود وصفة طبية من طبيب، وكالاندرين التنفيذ موقعة من جهة أخرى، تحت طائلة عدم قبول الملف ورفض تسويته».

وإذا كانت مصالح التعاضدية لا تتفق في روايتي، أو تراها نوعاً من التحايل للالتفاف والتخطف على سلوك غير قانوني، فمن واجبي التحري في هذه الحالة في عين المكان، أو فلتطبق في حقي مسطرة الفحص المضاد لعلها تشفي غليلي في حق منخرط يحاول للتدليس (معاذ الله أن يفعلها) للحصول على منفعة شخصية ليست من حقه. وللوضوع بقية.



أكسن رمضان على

كل يوم على الساعة

19:25

والبعادة على تطبيق MY2M



#AhssanRamadan3ala2M

الاتحاد الأوروبي يسعى لاقناع بكين بعدم مساعدة موسكو والصين ترد عبر وكالتها الرسمية . .



وكالات

دعا الاتحاد الأوروبي الجمعة خلال قمة افتراضية الصين «إلى عدم التدخل» لمساعدة روسيا على مواجهة تداعيات العقوبات الغربية إثر غزوها لأوكرانيا فيما تحاول بكين انعاش علاقاتها الاقتصادية مع أوروبا.

وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين أن الاتحاد الأوروبي دعا بكين الجمعة إلى «عدم التدخل» في العقوبات الغربية التي تستهدف روسيا، محذرا من أن أي دعم لموسكو «سيشوه في شكل خطر سمعة» الصين في أوروبا.

وقالت فون دير لاين في حضور رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال إثر قمة عبر الفيديو مع الرئيس الصيني شي جينبينغ إن «الشركات ترصد مواقف الدول (...) لن يفهم أي مواطن أوروبي أن الصين تدعم قدرة روسيا على مواصلة حربها» في أوكرانيا.

وكانت رئيسة المفوضية الأوروبية ورئيس المجلس الأوروبي اجريا باسم الدول الأعضاء كلها، مباحثات استمرت أكثر من ساعتين بتوقيت بروكسل مع رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانغ تلتها قمة مع الرئيس الصيني شي جينبينغ بعد ظهر الجمعة. وقال وائغ لوتونغ المسؤول عن العلاقات مع أوروبا في وزارة الخارجية الصينية عبر تويتر «على صعيد أوكرانيا قال لي كه تشيانغ إن الصين تعارض الحروب الباردة والساخنة والانقسامات في كتل وترفض الإنحياز» لأي طرف.

وأضاف وائغ أن المسؤولين الأوروبيين والصينيين «اتفقوا على العمل معا لحفظ السلام والاستقرار والأزدهار على مستوى العالم» و «من أجل إقامة حوار حول أمن الطاقة والغذاء».

وتهدف القمة بالنسبة للاتحاد الأوروبي إلى حث الصين على عدم دعم روسيا بنشاط كبير.

وقال مسؤول أوروبي «عمليا، من الضروري جدا معرفة إن كانت الصين تستخدم نفوذها للتوصل إلى وقف لإطلاق النار وممرات إنسانية» أو «أنها

تساعد موسكو على الالتفاف» على العقوبات بزيادة مشترياتها من الطاقة أو من خلال مساعدة مالية.

وتحجم بكين عن إدانة العزو الروسي لأوكرانيا وأشادت مطلع مارس بالصدقة «المتينة» مع موسكو مدافعة عن مخاوف أمنية «منطقية» لروسيا.

ويرى غريغورز ستيك من معهد ميريكس الألماني «سبحاؤل الأوروبيون التأثير على الحسابات الاستراتيجية للقادة الصينيين من خلال التسليط على الكلفة الاقتصادية التي سيتكبونها في حال دعمهم للموس لروسيا».

وأعرب النائب الأوروبي المدافع عن البيئة راينهارد بوتفوكور عن خيسته من أن «ردود الفعل المتوقعة للصين هي طريقة لتكون إلى جانب موسكو من دون أن تضطر إلى دفع الثمن. من دون ممارسة ضغوط إضافية عليها ستوفر مساعدة إضافية لبوتين».

لكن الاتحاد الأوروبي يجد نفسها رهينة اعتماده الكبير على بكين فهو يتلقى 15% من صادرات هذا

البلد الآسيوي العملاق الذي يوفر له سلعا مصنعة ومكونات حيوية. وتمثل الصين 10% من صادرات دول الاتحاد الأوروبي السبع والعشرين وتشكل حاليا سوقا رئيسية للصناعيين الأوروبيين ولا سيما الألمان.

ووقع الاتحاد الأوروبي والصين نهاية العام 2020 بدمع من برلين، اتفاق استثمارات طموحا. إلا أن المصادقة عليه باتت مجمدة الآن بسبب عقوبات الاتحاد الأوروبي لمعاقبة اللجوء إلى العمل القسري في منطقة شينجيانغ الصينية والعقوبات الصينية المضادة على برلمانيين وباحثين أوروبيين. يضاف إلى ذلك الخوف الناجم عن تعطيل الصين لواردات ليتوانيا بعد فتح مكتب تمثيل لتايوان في هذا البلد.

وحذرت فاليري نيكه من مؤسسة البحث الاستراتيجي من أن «الخطر الراهن يتمثل في أن الصين +ستستغل+ جاهدتها للحصول على تنازلات

مثل معاودة المفاوضات حول اتفاق الاستثمارات». وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف حصل الأربعاء خلال زيارة لبكين على تأكيد على الصداقة «اللاحدودة» بين البلدين في مواجهة الولايات المتحدة باسم «نظام عالمي جديد متعدد القطبية» مناهضة للغرب.

وتقول سيلفي بيرمان السفيرة الفرنسية السابقة في موسكو وبكين «فكرة فصل الصين عن روسيا وهم عندما تنتهي الحرب في أوكرانيا ستصعب الولايات المتحدة اهتمامها في المقام الأول وليس بروح ودية إلى الصين التي من مصلحتها أن تحافظ على التعاون» مع جارتها.

وتشير إلى أن الصين ليست معزولة في موقفها فالكثير من الدول ومنها الهند وباكستان والبرازيل وجنوب إفريقيا، ترفض انتقاد موسكو أيضا.

وترى بكين أن الأوروبيين انجروا إلى نزاع حرضت عليه واشنطن وقد أظهر نقاط ضعفهم وحذرت الصحيفة القومية «غلوبال تايمز» الخميس من أن أوروبا التي تعتمد بشكل كبير جدا على الغاز الروسي «قد تكون اطلقت النار على نفسها بانضمامها إلى العقوبات الأميركية».

ورفضت الصحيفة أي رابط بين العلاقات الأوروبية الصينية والأزمة بين الأوروبيين وموسكو الناجمة عن الحرب في أوكرانيا وهما مسالتان «مرتبطتان بشكل عضوي» بحسب المسؤول الأوروبي.

بالنسبة لأي شخص لديه إحساس بالإنسانية وبعض المعرفة بالتاريخ، يحزنه أن يرى روسيا وأوكرانيا، وهما دولتان مستقلتان تنتميان لنفس الأصل السلافي، وقد انجرقتا إلى صراع عسكري -- ولكن ليس بالنسبة للساسة في واشنطن. ثمة مثل صيني قديم يقول: أمام كل ظلم، هناك جان، وأمام كل دين، هناك مدين. في حالة الأزمة الأوكرانية، لعبت واشنطن الدور المزدوج بصفقتها الجاني الذي أثار النزاع، والمدين الذي يدعى للضحايا بالعدالة والتعويض. فبعض نخب واشنطن، الذين عمدوا إلى زرع الشقاق بين روسيا وأوكرانيا ودفع البلدين بشكل خبيث إلى زاوية من المواجهة، يحتفلون

رفضت الصحيفة أي رابط بين العلاقات الأوروبية الصينية والأزمة بين الأوروبيين وموسكو الناجمة عن الحرب في أوكرانيا

بتلاعبهم بالكارثة على الرغم من القصف وإطلاق النار الذي يجتاح أرض أوكرانيا. وهذا ما يفسر أن الساسة الأمريكيين الذين يتحركون ذهابا وإيابا عبر المحيط الأطلسي لحشد الحلفاء وتعزيز الأعمال العدائية ضد روسيا، لا يهتمون كثيرا بالاعتراف بالسبب الجذري للمأساة في أوكرانيا أو التوسط في إيجاد حل سياسي لها. إن احتواء روسيا كمنافس محتمل للهيمنة الأمريكية لم يسقط قط من أجندة واشنطن، فمنذ انهيار الاتحاد السوفيتي، أخذت الولايات المتحدة تدفع باستمرار انتشارها العسكري شرقا في تجاهل للشواغل الأمنية المشروعة لروسيا ونشرت أسلحة استراتيجية هجومية في أوروبا الشرقية، وداست مرارا على الخط الأحمر لروسيا. وفي محاولة منها للقتل بسكين مستعار، بذلت الولايات المتحدة قصارى جهدها لخداع الأوكرانيين ليكونوا «راس جسر» لقمع جارتهم مقابل قبول الغرب، الذي تدب في النهاية أنه وعد فارغ، في حين رفضت تقديم ضمانات أمنية وزرعت بذور الصراع العسكري في أوكرانيا. لئلا، هل تخيل أحد يوما أن الثقة العمياء في واشنطن يمكن أن تكون تكلفتها دماء عشرات الآلاف؟ فورا الأزمة الأوكرانية تكمن حسابات واشنطن غير المعلنة بشأن مصالحها الذاتية، وأولها، بطبيعة الحال، هو الحفاظ على هيمنتها العالمية المتدهورة. فخلال الحرب الباردة، بذلت الولايات المتحدة قصارى جهدها للمباغلة في التهديد الأمني للاتحاد السوفيتي على أوروبا الغربية، فقط لتأجيج خوف دول أوروبا الغربية وتطويقها في فلك واشنطن. ومع نهاية الحرب الباردة، أصبحت الولايات المتحدة في أمس الحاجة إلى العنقور على عو وهمي جديد لتجمع تحالفها المتصدع بشكل متزايد وتبرير وجود منظمة حلف شمال الأطلسي، وهي من مخلفات الحرب الباردة، وكلها بمثابة حواجز حماية للهيمنة الأمريكية. والصراع بين روسيا وأوكرانيا يتناسب تماما مع مثل هذه الأجنحة. كما يستعد المجمع العسكري الأمريكي لتحقيق أرباح هائلة من الصراع. «ليس هناك الكثير من المال الذي يمكن كسبه في الدبلوماسية، عادة»، هكذا قال إريك سبيرلينغ، المدير التنفيذي لمجموعة (جست فورين بوليسي) المناهضة للحرب، في حديثه لوكالة أنباء (شينخوا). ففي أعقاب اندلاع الصراع، أعلن البيت الأبيض عن خطة ميزانية للسنة المالية 2023، تدعو إلى زيادة الإنفاق العسكري. وتشمل الخطة التي تبلغ قيمتها الإجمالية 5.8 تريليون دولار أمريكي، 813.3 مليار دولار «للدفاع الوطني» منها 773 مليار دولار مخصصة لوزارة الدفاع. ومنذ بداية العام، شهدت شركات الدفاع الأمريكية مثل لوكهيد مارتن ورايثيون تكنولوجيا ارتفاعا صاروخيا في أسعار أسهمها. مع ارتفاع أسعار الطاقة والاضطراب الحاصلة في الأسواق المالية، يتحمل الناس في جميع أنحاء العالم بشكل أو بآخر وطأة الصراع الروسي الأوكراني، باستثناء نخب واشنطن الذين يحققون أرباحا بالفعل. وبينما ينعي معظم الناس الضحايا ويحزنون عليهم، فإن الصراع الذي تراق فيه دماء يقف كدليل آخر على حقيقة أن واشنطن هي القاتل الرئيسي للحروب وأكبر مصدر للاضطرابات في العالم. ولا يمكن للعالم أن يرى بصيصا من الأمل في سلام دائم إلا عندما تتخلى الولايات المتحدة عن أسطورتها للهيمنة وهوسها بالمنافسة الجيوسياسية.





الثقافة

مؤنث القصيدة في ديوان «جزيرة ف السما» لأحمد لمسيح

«السارد وتوأم الروح» لمحمد الدا هيضم القائمة القصيرة لجائزة زايد للكتاب

إيمان الرازي

تمكن المنجز النقدي «السارد وتوأم الروح من التمثيل إلى الاصطناع» لصاحبه الناقد والأكاديمي المغربي محمد الدا هي من إقناع لجنة تحكيم جائزة زايد للكتاب الدولية في دورتها الثالثة عشر، وحجز مكان مريح له ضمن القائمة القصيرة للجائزة نفسها.

هذا، ويعتبر كتاب «السارد وتوأم الروح»، منجزاً نقدياً رائداً شكل الحدث لهذه السنة في عوالم النقد، نظراً لجديته وحديثه ما جعله يحجز مكانه بين ثلاثة أعمال تم اختيارها واختيارها من كل من المغرب وتونس وسوريا، وكذلك من أصل سبعة أعمال تم تأهيلها للسباق النهائي للجائزة الدولية، التي ظفرت بسباق القائمة القصيرة للجائزة ذاتها.

وقد صدر كتاب «السارد وتوأم الروح من التمثيل إلى الاصطناع» عن المركز الثقافي العربي للكتاب والنشر والتوزيع سنة 2021،

كما تم اختياره كأفضل عمل في النقد سابقاً في إطار استفتاء أجرته جريدة النهار اللبنانية لسنة 2021 نظراً لقيمة الكتاب الفكرية والمعرفية.

يذكر أن كتاب الناقد د. محمد الدا هي، ينقسم إلى قسمين رئيسيين، يذهب الناقد في القسم الأول منه إلى تشريح العلاقة المتخفية بين السيرة الذاتية والتاريخي، أما القسم الثاني منه، فيعالج ما أسماه الناقد الدا هي «المخلة البيئية» وهي ذلك الحيز المتبسط بين ملفوظات الواقع



وملفوظات التخيل كمناسبة نقدية لظاهرة التهجين. «السارد وتوأم الروح»، هو كتاب نوعي بحسب الناقد، يثير دروب النقد ويسبر أغواره في زمن ندر فيه الإبداع والإنتاج معاً، ما يتميز به هذا المنجز النقدي من حسن نقدي عال، بلغة متميزة أسرة، ما جعله يحظى بإجماع العديد من النقاد في المشرق والمغرب على اعتباره طفرة نقدية جديدة وفقرة نوعية في المسار النقدي المغربي المتميز دوماً بتفرد وصرانته المعهودة في استنقاء التواهر الملتبسة بين حقيقة الواقع وتمثيلات من جهة، وتخيل الذات وتمثيلات من جهة أخرى.



أحمد لمسيح

عن تفرداها، مطهرة من قيود العقل.»

وعليه، نسجل ثلاث مقامات شعرية للعلاقة مع القصيدة/ الأثني في «جزيرة ف السما»:

- مقام التودد: يقول: «كوني ابرة خيطي» «درية» كتابتي بشعاع تردديها

كلام مسقي»
مقام التوتر: يقول: «وما نقدرش ندخل لي نقراني يطيح من يدي القلم وتتقلق الورقة»

مقام الاستحالة: يقول: ولا ضو ادخل السحابة

وخلى»
صباحها «مداد ينشد: امتي

نحياو»

وهذه المقامات مجتمعة إنما تعكس موقع القصيدة المتمنعة، القصيدة الحرون، التي تأتي الانصياع لأن انصياعها إبدان بموت الشعر والشاعر، وما توألي دواوين أحمد لمسيح بكل هذه الغزارة إلا بحثنا جميعاً عن هذه القصيدة المتخفية، ونحن في حيرة من أمرنا يقول: «وسحابة هربت من الحلمة والشاعر حابر والشاعر يبقى ف الحلمة أو يفيق».

« اسجن قصيدتك في القفص الصدري»
احجبها ب « سحابة »
ماياكوفسكي
بحال وليفة المتنبني...
أشرب كأس المجاطي.....
عبارة النفري
تسلف إليوت من السياب
.....
.....
وخبي سرك في بئر الخال المهجورة»
.....

وهي المرحلة التي، في تقديري، انجلت بوضوح منذ ديوانه « توهم أنك عشقت »، والذي يتناص بذلك مع كتاب المحاسبي « توهم أنك مت »، والتوهم هنا درج من مدارج التخيل بما هو استشراف وتطلع للمحتمل، يقول في الصفحة 11:

«وقال: الشعر هو اللي جاي ماشي اللي فات.»
هذا في انتظار القصيدة المشتبهة التي تأتي ولا تأتي. وزادت هذه المرحلة وضوحاً في ديوانه ما قبل الأخير « بلا عنوان...مسافر» ثم انكشفت في ديوانه الأخير.

والمثير في هذه المرحلة هو هذا البحث المضني عن هذه القصيدة المحتملة، المحلوم بها من عاشق ولها، ملسوع، لا يجد ذاته إلا بداخلها... في هذا السياق تنمهي القصيدة بالأثني المشعقة، فتتحول إلى غاية في حد ذاتها حيث الرغبة العارمة بالواقع الخارجي، والتي، في حالة هيمنتها، تؤدي بحالة القصيدة، وتوقعها في الأسفاف والابتذال والترهل، وتجعل منها قصيدة مباشرة يُعني الواقع عنها.

في أفق هذه التجربة الجمالية المرجوة، والتي تجعل من القصيدة ورشة إبداعية مفتوحة على ما هو معرفي ينهل من خزان فلسفي إبداعي بروافد الأزمنة القديمة والحديثة، يندرج ديوان «جزيرة ف السما» للشاعر أحمد لمسيح



عبد الإله رابحي

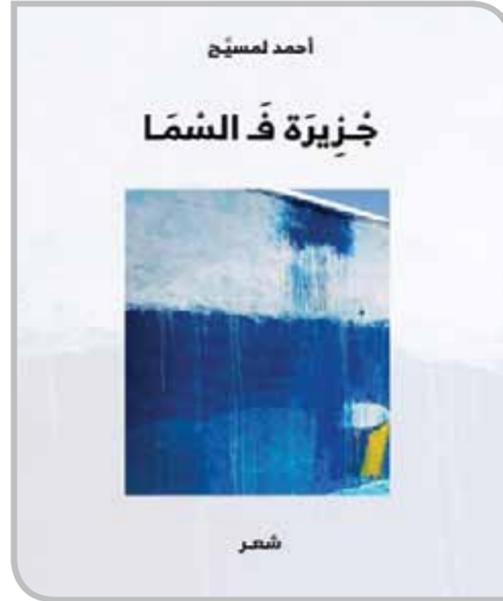
تعرضت سابقاً، وبنوع من التفصيل، لمراحل الكتابة الزجلية عند الشاعر الزجل أحمد لمسيح، وكان ذلك بصد ديوانه ما قبل الأخير «مسافر... بلا عنوان». وقلت إن الشاعر في دواوينه الأخيرة بدأ يكشف بوضوح عن انتصاره لكيفية كتابة القصيدة الزجلية في مشهد زجلي يمكن تقسيمه، في تقديري إلى تيارين/ حساسيتين:

تيار التجربة أسبق من التعبير.

تيار التعبير أسبق من التجربة.

وقد لا أبالغ إذا قلت إن أعمال الشاعر أحمد لمسيح تتصدر هذا الاتجاه الثاني بما هو تيار ينهض على إيلاء أهمية قصوى للتعبير على حساب التجربة، أو بالأحرى خلق تجربة مغايرة، تجربة نصية، مخالفة لتلك التي عادة ما تربط الشاعر بالواقع الخارجي، والتي، في حالة هيمنتها، تؤدي بحالة القصيدة، وتوقعها في الأسفاف والابتذال والترهل، وتجعل منها قصيدة مباشرة يُعني الواقع عنها.

في أفق هذه التجربة الجمالية المرجوة، والتي تجعل من القصيدة ورشة إبداعية مفتوحة على ما هو معرفي ينهل من خزان فلسفي إبداعي بروافد الأزمنة القديمة والحديثة، يندرج ديوان «جزيرة ف السما» (حيث يقول الشاعر في الصفحة 15:



شعر

التي قالت عنها لوس كليبو في مقالها الرائعة « مؤنث القصيدة »:

« إنه في الشعر، في هذا الشكل من الكتابة الأكثر قرباً من الجسد، من الهمس، من العاطفة الجياشة، تحصل الكتابة خارج الأشكال والمعايير. كتابة كاشفة

في أفق التجربة الجمالية التي تجعل من القصيدة ورشة إبداعية مفتوحة على ما هو معرفي ينهل من خزان فلسفي إبداعي بروافد الأزمنة القديمة والحديثة، يندرج ديوان «جزيرة ف السما» للشاعر أحمد لمسيح

روايات قرأتها



علي أزحاف

خطوة إثر خطوة، بداهة وحكمة بحار عجز، وبلغة نثرية تشبه الشعر، تومض فيها الصور وتتداخل مصائر الشخصيات والحكايات، وتتحرك لتندغم في أفق اكتمال المعنى وتعدده. يقودنا الروائي الإيطالي، الساندر باريكو، نحو عوالم البحر؛ الكون الموازي لصلاية المادة، الواضح نذر الغموض، البحر المسرود من زاوية حد مغايرة؛ هو ليس ذلك البحر العادي، ولا ذلك الفضاء المفتوح على المغامرات البطولية، الذي نجده عند كونراد، أو مليفل، أو ستيفنسن، أو هيمستوفاي. إنما هو بحر حسي، مبهم غارق في مفارقاته وإبعاده الغرائبية، يشارك في مغامرة إنسانية، يصوغ مصائر الأحداث والأشياء والبشر، عوض أن يكون موضوعاً لها، يباغتك بحضوره المجازي، يأتي إليك قبل أن تذهب إليه:

«كيف سنبلغ البحر»- سال الأب بلوش. «سبكون هو من سيأتي لياخذكم ص: 64). يفتح أمامنا المؤلف الطريق لولوج حكاية تمتع من تيمات سرديّة قديمة، تختلط فيها الأسطورة بفضاءات عجايبية، وأحداث متوقعة، عهدانها عند كبار رواة الملاحم، والأساطير، والرحلات البحرية، حيث يختلط الواقع بالمعنى الرمزي والمخيل

«البحر المحيط» لألساندرو باريكو ثمة على الدوام بحر، بحر يناديك

السرد هنا يخضع لقانون زمن البحر، الجزر والند، أحياناً يأتي تيار الكتابة جملاً طويلة مسترسلة تشبه المونولوج، تدمج المعنى بتلويحات وصفية وصور مختزلة، وتضابيه أصيلة يحسن الكاتب استنواها بأسلوبه الخاص في الكتابة، وأحياناً هي فقط جمل قصيرة، في حوار مقتضب/ مسرح، أو مقاطع شعرية/ صلوات، تلوح داخل متن الرواية كما كاسرات الأمواج، أو صخور تتنا في أفق النثر، وتشكل جزر الاستعارة والمجاز، تشكل وفقات يسترد عندها السارد انفاسه قبل أن يرتطم بالشاطئ، شاطئ «سرّ البحر»، حيث تمتص الرمال قوة ضربات موج النثر، وتتحول إلى جمل يغلب عليها طابع «اللا اكتمال»، تتحرك أمام بياض المعنى ومفارق التناول، قبل أن تتبخّر بين يديك وتذوب في زبد العدم الشعري، أوتغرق في يم المعنى والدلالات المحتملة، بأسلوب يطفو بنا على سطح الحياة، ثم ينقلب بفجائية ليجرنا نحو جوف مأساة الوجود البشري، في خضم أحداث غير مرتقبة، مباغتة؛ لنفاجأ برؤية وجه امرأة في الوقت الذي كنت تنتظر فيه رؤية موجة (كان بارتيوم، في واقع الأمر، ينتظر موجة، أو شيئاً من هذا القبيل. رفع نافريه، ورأى امرأة ملتفة بملاءة بنفسجية بديعة ص: 41). وحيث لا ينظر أحد ولا تلتفت أعين الانتباه، ثمة شيء خارق للمألوف يجري هناك)...ثمة على الدوام بحر، بحر يناديك، شخص الرواية موزعة عبر حكاياتها،

الساحر، وحيث تبدو الشخصيات وكأنها تسير وتزلق في الهواء، والأشياء محلقة/ معلقة، أو طافية في السماء، واطفال يشبهون في تصرفاتهم ملائكة تجول في مملكة الدهشة وتطفو خارج إطار الزمن؛ الملائكة الحاملة لأجوبة عن كل الأسئلة التي يطرحها غموض البحر ولبس الحياة والعالم، (أيها المسبح . عنده أجوبة لكل سؤال ، ذلك الطفل ص : 102).. شخص شفاف حد الانطفاء أحياناً، وإشكالية ، مجردة من أي ملامح بطولية أحياناً أخرى؛ هي مثل البحر، تستمد قوتها من هشاشتها، وكل موجة تروي حكايات زمن غامض، متوتر، ميتافيزيقي ومبهم، يتناوب فيه الحلم والواقع أدوار الحضور والغياب، وتتماس حدودهما، لدرجة نعجز عن الفصل بينهما، داخل عالم تصيح فيه (الحقيقة دائماً لا إنسانية ص: 62) شخص لعلها هناك - داخل زمن الرواية - منذ لحظة، أو لعلها هناك منذ الأزل. تنتظر أن ينصرم الزمن و يمضي، شخصيات يرسم البحر طريقها في رحلة غرابية للبحث عن الذات، وسط أحداث سوربالية، شخصيات تتوزع على حكايتين، وتفتش عن ملاذ للنجاح من حالة «الغرق»، عن طريق الصراع من أجل الحياة على متن قارب نجاة، أو عن طريق النظر إلى البحر للبراء من الاعطاب الوجودية والنفسية التي تسكن لا وعيها وأجسادها، وأرواحها المعذبة، ولا يظهرها سوى فعل النظر إلى البحر لمعرفة، معرفة طهرانية فيها ميلاد جديد.



ولا أبرياء، لا مدانون ولا مخلصون. ثمة البحر وحسب، كل شيء تحول بحراً. (141). البحر الذي يكتب البدايات والنهايات معاً. الساندر باريكو - إذا استعرتنا أحد تعابيريه من داخل الرواية- «يرسم البحر بالبحر»- (أولئك فكرة تبعت على الارتعاش)...ص: 13- ذلك البحر الذي، وأنت تتوغل في أغواره ، سيظل هديره يطارده طوال صفحات الرواية، وحتى حين تخرج من عوالمها، إلى عالم الواقعي، ليصبح البحر في نظرك شيئاً آخر، وتقف حائراً بين الوجود المألوف لذاكرة الماء واليابسة، وبين وجود يشد عن كل حالات التوصيف والتسمية؛ وجود يتحقق ويتلاشى، عبر تقنيات

* ملاحظة: هذا مجرد انطباع ذاتي، عن رواية استمتعت بقراءتها.

وقالوا اختصارا Maroc، أو حين تم وضع أول دستور مغربي (محض) بعيد الاستقلال .
المشكل، من هذا المنظور ، هو مشكل هوية ثقافية تتعلق بمواطن مغربي يرى أن ماضيه لا يتجاوز تأسيس الأدراسة لإمارتهم ، أي قدوم المولى إدريس الأول رفقة خادمه إلى المغرب الأقصى ونزولهما ضيفين على قبيلة أوربة) إن كان النطق صحيحا (و نتج رف من خلال التاريخ الرسمي على اسم زعيمها وابنته كثره . معصلتنا أننا نلوك هذا في مقررانا ومناهجنا كنوع من الوحي المنزل دون طرح تساؤلات من قبيل: كم كان عمر سبط الرسول الأعظم إدريس بن عبدالله حين قدم إلى المغرب؟ أليس لديه أبناء؟ نتساءل هكذا ونحن نعلم أن أغلب القدماء كانوا يتزوجون وهم في سن معينة، أو على الأقل يتخذون جوارى ويمارسون الجنس مع ما ملكت الأيمان .
معصلتنا أننا لا نعلم أبناءنا طرح الأسئلة من هذا النوع ! و ما زلنا ندرس في أقسامنا ك ما من المعلومات التي صارت متاحة بنقرة زر ، و لا نعلم طرق التحليل وآليات التفكير القائمة على العقل و المنطق .
مشكلتنا، أن أغلب المؤسسات تريد ترك الأمور على حالها .

مסקوكات إغريقية، مما يعني أنهم صاروا قوة فاعلة استطاعوا بعد ذلك دفع هجمات الجيوش الفارسية. (ومن المؤكد أن الإغريق ومن بعدهم الرومان كانوا يطلقون على الأقوام الخارجة عن نظامهم السياسي البربر.
هكذا سمو الفارسيين والقبائل الجرمانية (المانيا الحالية) والشعوب الغالية (الكولبة) Les Gaulois (فرنسا الحالية)، والإيبيرية، والخارجين عن سيطرة روما في أفريقيا.
(فمن العادي، إن، أن تكون الحضارة الفينيقية هي الأسبق، وستعتبر الحضارة القرطاجية الأقرب لنا مسافة و زمنيا و باعتبارها امتدادا للأولى.
وقد استقر القرطاج في أفريقيا قبل أن يجتاحها الرومان. فكان الصراع بينهما حول مناطق حوض المتوسط كلها.
ويبدو لي أن الحروب البونيقية 4 الثلاث (بين روما وقرطاج) كانت سببا لكثرة الكتابات عن شمال إفريقيا في هذه الفترة (الصراع حول سيسيليا Sicile.
4) فضلت البونية على البونيقية كما يحلو للبعض أن يقول .
ف (النسبة) في اللغة الفرنسية مثلا تكون بزيادة que وفي العربية تكون بزيادة ياء PUNIQUE / بونية ما لم تكن الكاف أصلية في الكلمة .
فبعض الكتابات اعطتنا Punici وأخرى اعطتنا Poeni وهو ما أطلقته روما على القرطاجيين .
فالحفاظ عليها يعود إلى كونها أصلية من عدمه (وهذا عمل من لهم الاختصاص في هذه اللغات).
ويونية أو بونيقية أو بونيقية من الأفضل أن تكون زيادة النسبة باللغة المكتوبة.
الحروب الثلاثة البونية بين روما وقرطاج منذ حوال 264 إلى حوال 146 ق.م .
كانت الأولى : من 264 إلى 241 ق.م .
والثانية : من 218 إلى 201 ق.م .
أما الثالثة فكانت من 149 إلى 146 ق.م 16 الفينيقيون و تأسيس قرطاج كيف وصل الفينيقيون إلى قرطاج هذه ؟ إن الإجتياح الفينيقي كان بالنسبة لشمال أفريقيا سببا لذكره في المراجع القديمة وهو ما يهتما هنا كان ذلك في بداية العصور التاريخية (ولا أحد يتوفر على معلومات دقيقة ، سوى ما جاء متاخرا).

في المغرب كانت قبائل كايثولية بين وادي أبي رقرق وساحل المحيط الأطلسي



مظلمة (غير معروفة) siècle obscure .
حتى القرن 8 ق.م حيث بدأت تنقش تلك الفترة المظلمة. من المخبث تاريخيا أن الحرف الإغريقي هو حرف فينيقي، ت م رسمة بطريقة معينة ، فظهر ما يسمى بالمدينة / الدولة ، و ازدهرت الفنون والعلوم والآداب في مجموع المنطقة (أو 3 موروس Mau-ros مأخوذ من موروس Amoros وكما فسره البعض يعني (المظلم أو الكالج) وهو إشارة إلى اللون الغامق للاهالي.
وهذا ينافي بناتا الراي القائل أن (أمور) والتي تعني الأرض أو الوطن، ومنها (أمور واكوش) والتي تعني (أرض الله (أو) وطن الله (كما أطلقت على ما نسميه نحن اليوم ب (مراكش(ومنها) موروكوس (أو) مارويكوس (15 المناطق المتنازع عليها)، فطاليس و كزيفونان عاشا في آسيا، وبيتاغور أسس مدرسة في جنوب إيطاليا، وقيل أنه في سنة 680 ق.م ستنظهر

الأوطوليين Autoles les، والتي كانت لها منطقة ترابية واسعة تمتد من منطقة ما يسمى اليوم بالبرباط إلى الصويرة.
وتخلط معهم قبيلة أخرى هي البنيور Ba-niures. وقد كان لهؤلاء الأوطوليين شهرة كبيرة في العهد الروماني. هذا التداخل الزمني ما بين السابق واللاحق ضرورة ملحمة يستوجبها اللهث خلف الاسم أو التسمية.
ولكننا، انسجاما مع ما سبقت الإشارة إليه، وحتى لا ننتبه في التواريخ، سنحاول الالتزام بكونولوجيا الأحداث وسنحاول تقديم السابق على اللاحق. وإذ فعل هذا ، فنحن نعلم أن هناك حقا مسكوت عنها تاريخيا من قبل من كتبوا التاريخ القديم .
فالحضارة المسيحية (niene 1100 1650) ق.م (مثلا فقد ما كتب عنها والثقافة لما تزال أذاك شفوية، وتعبقها مرحلة

منذ البداية وجب أن نعتزف أن كتابنا هذا ليس كتاب تاريخ محض، إنما هو محاولة يمكن إدراجها ضمن مجال الدراسات الثقافية التي حاول الأنجلوساكسون تطويرها – منذ ظهورها بعيد منتصف القرن الماضي – وذلك بدراسة مختلف الظواهر الثقافية اعتمادا على مناهج علوم مختلفة ومتعددة، كالتاريخ والأنثروبولوجيا وعلوم الاجتماع وعلوم الأديان والآداب .
إنه محاولة للجواب على أسئلة مؤرقة .
لعل أهمها: لماذا نتعزف كل الشعوب بتاريخها وتتعب عما يمكن أن تجده عبر الصغريات الأركيولوجية ومختلف اللقيات حفيا لهويتها؟ إلا هذا البلد الأمين الذي يحاول في ثقافته الرسمية أن يحصر تاريخه بل والأصرى أن يوقفه في حدود القرن الثاني الهجري.
هل ترى تلك الثقافة أن التحقيب هنا لا يهتم إلا بما يسمى الدولة الحديثة؟ الأولى، إذن، الحديث عن الدولة المغربية وليس الموريتانية Moros أو Mores أو المراكشية Moroeccos . منذ سميت كذلك ، أو حين حاول الفرنسيون تأسيس مفهوم جديد للدولة الحديثة ومنح المملكة الشريفة اسم Royaume du Maroc للحديث عن المملكة المغربية وسموها على طريقتهم وبصياغتهم؟



عبد الله خليل
13 وعلى كل حال فإن الإغريق يطلقون هذا الاسم على أولئك الذين سيسميه الرومان فيما بعد أفري Afri وهم الأهالي المستقرين في المنطقة الخاضعة للسيطرة القرطاجية ليخالفوا بذلك من كان يعيش خارجها، حيث يطلقون عليهم اسم نوماديس No-mades وهو ما صار الآن يطلق بالفرنسية على الرحل .
ومن المحتمل أن القرطاجيين استعملوا هم أيضا هذه التسمية فبعض النقوش القرطاجية (البونيقية) تذكر اشخاصا باسم LBY LBT loubi .
بل نجد في أوائل العهد المسيحي وهو ما اشتهر بالبوينة الجديدة (Neo punique) من كتب صفة هكذا: «قائد الجيش ببلاد اللويم -lubym lou bim» وأطلقها على البروقنصل لولاية أفريقيا.
وربما استعاره الفينيقيون من المصريين فيكونون قد أطلقوه أول الأمر على الأهالي الذين يعيشون في غرب مصر ثم أطلقوه فيما بعد على الذين يعيشون أبعد من ذلك غربا حتى المحيط الأطلسي.
ويمكن افتراض أن العبرانيين عرفوه أيضا بصيغة لهابيم Lehabim فقد وردت العبارة في فقرة قديمة من سفر التكوين، كما جاء بصيغة Lou-bim في نصوص أكثر حداثة في التوراة .
حسب ما يقول ستيفان كسيل الذي كان معتمدا في هذا الإطار I الأبيد، أننا نصادف اسم نوماديس ونوميداي Nomidae وقد أطلقه كُت اب عديديون على جميع أهالي شمال إفريقيا غير سكان المنطقة البونيقية وسكان الولاية الرومانية الذين يطلق عليهم اسم لبيوس وأفري.
وفي بعض الكتابات الإغريقية نعتز على أسماء القبائل أو الأقوام الذين يسكنون شمال أفريقيا قبل الغزو الروماني ونقول قبائل أو أقواما لأنه من المحتمل أن يكونوا مجرد قبائل اتحدت فيما بينها اتحادا اضطراريا .
فحتى العهد المسيحي تقريبا فإن البربر وأرضهم لم تكن معروفة لدى الإغريق واللاتينيين .
فقد لاحظ سترابون Strabon 2 وهو من المتأخرين: «إن أكثر الشعوب التي تسكن ليبيا شعوب مجهولة، وإن قسما صغيرا من هذه الأرض هو ما وصلت إليه الجيوش أو استطاع أن يصل الرحالة الأجانب ، أما الأهالي فقليل منهم من يصل إلينا ثم إنهم لا يقولون كل شيء ولا يمكن الاطمئنان إلى ما يقولونه

Stephane Gsell (1864 – 1932) archeo- 1 logue antropologue, professeur historien français (Histoire ancienne de l'afrique du nord – 8 v) 2 Strabon :géographe His-torien grec (60 AV J – 20 AP J) .
17 نقلا عن كسيل « تاريخ شمال إفريقيا القديم ص 14 كما سنصادف فيما بعد اسم الكيتوليين (الجيتول) الذين يسكنون بداخل القارة ، والموريون (المور أو المورو) 3 الذين يسكنون شمال المغرب (الحالي) لتميزهم عن النوميديس القاطنين بالمنطقة المتاخمة للساحل والواقعة بين المملكة المورية والولاية القرطاجية وهذا التقسيم، أو هذا الخيار، في نظرنا، يتضح فيه ذلك الجانب الذي يبرر أن منطقة ما كانت مشاعا بين القوى الموجودة آنذاك (أظن أن هذا سر التسمية) .
فحين تسمى منطقة مملكة، وتسمى أخرى مقاطعة فانتت تفترض جدلا أن هناك سلطة وهناك حكما مركزيا، وبالتالي تتوسطها أرض خلاء .
أي نعم، فيها قوم يسكنونها ولكنهم غير تابعين لسلطة ما غير القبيلة .
وهذا ما نستشفه من خلال ما ورد لاحقا، حين يرى كسيل Gsell، أن لفظ الكايثولوي Gaetouloi أو كايثولي Gaetouli نصادفه في القرن 2 ق.م في إشارة إلى الأهالي الذين يبدو أنه وقع الخلط بينهم وبين الشعوب المسماة نوميديا .
فالكايثول لم يؤسسوا دولة، فقط هم سكان منطقة شاسعة تمتد من جنوب المناطق المجاورة للبحر الأبيض والتي يعيش فيها الموريون والماسيسيليون والمسيليون ووعايا قرطاج وروما حتى شمال الأراضي الصحراوية التي يسكنها الإيبوييون .
فكلمة كايثوليا (ومنها الجيتول) Gaetoulia تعبير جغرافي يطلق على السهول الجافة والعارية وسلسلة جبال تحدها الصحراء جنوبا وهي الفاصلة بين أراضي السود والبيض .
بينما في المغرب كانت قبائل كايثولية بين وادي أبي رقرق وساحل المحيط الأطلسي، وأهمها : قبيلة

تفروخت تغادر إلى سوس العالمة بتشريح موتها

السلطات المحلية أن الوفاة طبيعية، إلا أن التشريح الذي أجرته أفاد أن الضحية تعرض لعملية قتل عن طريق الذبح من الوريد إلى الوريد وهي الرواية التي لم تستسغها السلطة لولا اعتقال عصابة لصوص كانت قد نفذت العديد من السرقات بالدوار المذكور، وهو التشريح الأول الذي ساهم في التعريف بعملها وساعد على كشف عصابة اللصوص الذين اعترفوا بقتلهم الشيخ بعد مقاومته والتعرف عليهم.

الدوائر القضائية التابعة باكادير وكانت علاقات مهنية جيدة مع كافة المتدخلين في المهنة
تحضر ربيعة أبو المعز العديد من الأحداث التي صدقتها بمستشفى الحسن الثاني باكادير أولها أن السلطات المحلية كانت على عجل في نقل جثة شيخ طاعن في السن كان يعيش وحيدا في إحدى القرى حيث وجدت جثته في حالة تحلل متقدمة بل بدأت الديدان في غزوها حيث كانت ملاحظة



وكانت تستقبل عشرات الجثث قصد تشريحها بحكم أنها كانت عبارة عن مصب لكافة الأقاليم الجنوبية، إلا أن جنس أبو المعز كان سيختر العديد من التساؤلات من طرف طاقم بيت الموتى كما كان يسميه ساكنة أكادير والضواحي أو مرتفقيه حتى أن اسم ربيعة أصبح متداولاً في كل الأماكن .
كانت الرئيسة الجديدة لمصلحة التشريح الطبي أول ملاحظة تتلاقها من طاقمها المساعد والمتطوع، أن المتطوعة المكلفة بتغسيل الضحايا النساء نصحتها أن هذه المهنة خلقت للرجال فلماذا عاقبتها الوزارة بكل هذه العقوبة فلنا منها أن منصب أبو المعز الجديد في أكادير كان عقابا لها، إلا أنها استطاعت أن تنقذ الجميع بما فيه سكان أكادير والضواحي أن هذه المهام لم تعد مقتصرة على الرجال . وتمكنت من إعادة بناء هذه المصلحة ووضعت نفسها رهن إشارة

مصطفى الناسي

تمكنت الدكتورة ربيعة أبو المعز من اجتياز أربع سنوات بامتياز عاشت خلالها العديد من الأحداث، فقد وضعت ابنها الأول الياس الذي يبلغ اليوم 16 ربيعا وتركت بين أيادي أمينة فقد تناوبت على تربيته والدتها واصهارها فيما هي كانت منشغلة بدراستها وتتبع عمليات التشريح الطبي والإطلاع على أرشيف المصلحة والمساعدة في إجراء الفحوصات وفي الوقت الذي كانت تستعد لاجتياز امتحانات التخرج، وضعت ابنها الثاني ومع إعلان النتائج، كانت أبو المعز قد تم تعيينها طبيبة شرعية بمستشفى الحسن الثاني باكادير، تركت الجمل بما حمل، الزوج، والأبناء، بالبيضاء وتوجهت لتستلم مصلحة الطب الشرعي التي كانت قد تأسست على يد زميل لها انتقل إلى مدينة سطات .
وكانت تستقبل عشرات الجثث قصد تشريحها بحكم أنها كانت عبارة عن مصب لكافة الأقاليم الجنوبية، إلا أن جنس أبو المعز كان سيختر العديد من التساؤلات من طرف طاقم بيت الموتى كما كان يسميه ساكنة أكادير والضواحي أو مرتفقيه حتى أن اسم ربيعة أصبح متداولاً في كل الأماكن .
كانت الرئيسة الجديدة لمصلحة التشريح الطبي أول ملاحظة تتلاقها من طاقمها المساعد والمتطوع، أن المتطوعة المكلفة بتغسيل الضحايا النساء نصحتها أن هذه المهنة خلقت للرجال فلماذا عاقبتها الوزارة بكل هذه العقوبة فلنا منها أن منصب أبو المعز الجديد في أكادير كان عقابا لها، إلا أنها استطاعت أن تنقذ الجميع بما فيه سكان أكادير والضواحي أن هذه المهام لم تعد مقتصرة على الرجال . وتمكنت من إعادة بناء هذه المصلحة ووضعت نفسها رهن إشارة

امرأة في مواجهة الموت

اخترت أن تعيش بين الثلجات وطاولات التشريح، أن ترافق الأموات طيلة 15 سنة تقريبا وهي تستنطق الجثث بحثا عن عدالة فوق الأرض قبل تحتها، مشارب متنوعة ومناظير مختلفة وحفائب وقناني بيولوجية بمشرطها تعلي الحقيقة، كما ان تقاريرها لا يدخلها باطل فهي مهياة لتتصف المظلوم، مشاهد الموت اليومية لهم تضعف قلبها أمام موت متكرر ليل نهار وعلى مدار السنة ، فقد اعتادت العيش وسط أجساد متحللة وأشلاء بشرية واجساد متفحمة وأخرى فقدت ملامحها من أجل أن تعلن عن الحقيقة كاملة انها الدكتورة ربيعة أبو المعز خلال هذا الشهر الفضيل سيبحر معنا القارئ لتفكيك جزء من مرويوات الدكتورة ربيعة أبو المعز إخصائية الطب الشرعي بمستشفى محمد الخامس.

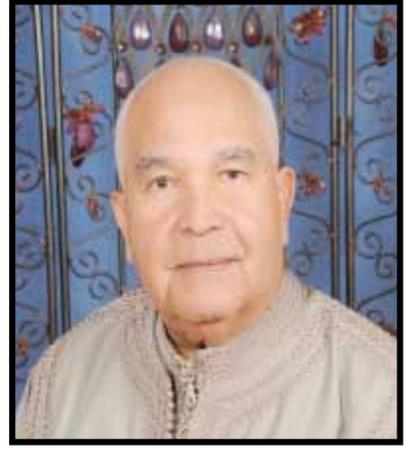


د. ربيعة أبو المعز

المشهد الصوفي (4)

مهرجان سيدي قدور العالي

من خلال الموروث الشفوي، ومدونات المكتوب



عبد الرحمن الملحوني

إن القراء اليوم المولعين بـ «تراث فن الملحون» الأصيل يريدون أن يتعرفوا - بدورهم - على بعض الجوانب الخفية من حياة فرسان الزجل بالمغرب، وهي جوانب جد هامة ومفيدة، ظلت مخزونة بين ثانيا الصدور، ومحفوطة في الذكرة الشعبية زمانا غير يسير، وعلى تعاقب الأجيال المغربية؛ وقد رصدنا من أجل توثيقها مجموعة من اللقاءات والمهرجانات الغنية أزيد من خمسة عقود خلت.

نعم، إن هذه المرويات التي تروى حول بعض شعراء الملحون على اختلافها في بعض المدن المغربية لا يزال يحفظها أهل الملحون بالتواتر، جيلا عن جيل، مما يجري في كل منتدى من منتدياتهم، وفي كل محفل من محافلهم. إنها مرويات تكشف عن خفايا إنتاجات هؤلاء المبدعين، وعن ألغازها، ومعمايتها، بل من أجل العمل على تقريبها من الأذهان، والأذواق، فيحاول الدارسون، والباحثون، تقديم ذلك سهلا ومبسطا إلى جمهور عريض من القراء والمولعين بفن الملحون؛ في كل غرض من أغراض القصيدة الزجلية - على تعدد أشكالها الغنية، وأجناسها الأدبية - ومن الأسماء اللامعة في هذا الفن، اسم قد ظل - في كل وقت وحين - تردده الشفاه وتستنشهد بمعانيه العقول والأرواح، بل يرن صدى بدائعه وروائعه في كل وسط من الأوساط، في الغدو، والرواح.

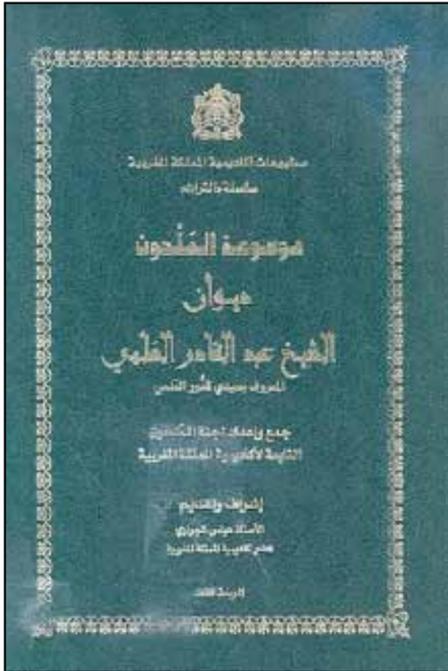


فانتصب مريدوها واتباعها يدعون - في كل وسط - لشيخها الكبير محمد بن عيسى المكتاسي المتوفي سنة 940 هجرية - رحمه الله - حتى كان ما كان بداخل هذه المدينة مما دفع بالعلمي - إلى مغادرتها والإقامة بمراكش مدة طويلة بين أضرحة الرجال السبعة بها.

إن، فالعلمي - في كل طور من أطوار حياته - قد عكس شعره المتنوع ثقافة زمانه، ومشاهد أخرى من النشاط الديني والاجتماعي للطريقين وهو نشاط جاء ممثلا في شعره، وفي كل حلة من حلال تجاربه الحياتية التي أعطت نكهة خاصة به، وهي غير موجودة في شعر غيره من شعراء الملحون الذين عاصروه، وحتى أولئك الذين جاؤا قبله وبعده.

ومن أشهر مناقجاته الروحية التي أعطت وجها آخر صوفيا برزت فيه مواهبه وقدراته، وقد تجلى هذا في قصائد كثيرة وعلى رأسها قصيدة التوسل. وهذه لوحة زجلية من هذه الرائعة

يَالُوْ جَدْبَ الصَّخْرَا عَنَّدَ صَبَّحْتَ الْحَالِ
جَلْ مُؤَلِّبًا عَن سَبِّهِ الْمَثَالِ عَالِي
غَيْفِي بِنْفَاجَا كُرْبِي الْوَلُوْحَ لِهْوَالِ
خَاطِرِي بِنْفَهَا قَلْبِي يُعُوْدُ سَالِي
لِيْنْ يَرْكُنْ مَن بَارَتْ لُو جَمِيْعَ لِحْبَالِ
وَعَادَ مَنَزَلِ دِيْوَانِ بَانَكْرَا مَالِي
أَنْحِيْلْ لِكْ أَمْوَالِي الْبِنْيَانِيَا وَلِرَسَالِ
أَنْحِيْلْ لِكْ أَسْبَدِي بِنْفَهَا لِفَضَالِ
كَأَفَا لِقَطَاتِ الْجُرَاسِيَا وَالْبَدَالِي
الْحَرِيَةِ : يَا مَنَ الْبَلَاغِي غَايِبِي اِرْحَمْتَكِ النَّالِ
خَفْ قَلْبِي يَا رَبِّي يَرْتَخَا اَعْكَالِي



اليوم أن نرى متابعة هذه الشخصية والبحث في أعمالها الأدبية والفنية بداخل «الجامعة المغربية» التي خصصت حيزا من أبحاثها ودراساتها للتراث المغربي، وهذه الأبحاث أخذت تزدان بها اليوم رفوف المكتبة الوطنية في عهد رائد الفكر والثقافة في الوطن العربي جلالة الملك محمد السادس - نصره الله - ؛

إن الباحث في أدب الملحون حين يتناول شخصية العلمي، تراه لا يخجل كثيرا من أن ينقب عن خفايا هذه الشخصية الثرية، ويبحث في كل جانب من جوانبها في عجلة سريعة وجولة عابرة؛ فهو حين يقدم على أعمال ومخزون هذه الشخصية تأخذ الرهبة، ويهيم عليه الجلال، إنه جلال عبقريتها، وعظمتها.

فإذا كان أهل الملحون - من قديم - يروون الكثير عن العلمي، وعن مواهبه، وقدراته، فإنهم قد ظلوا - ربما عن غير فهم - ينسبون ذلك إلى بعض كراماته كولي من الأولياء، - ما في ذلك من شك -، لكن، ماذا نقول عن هذه المواهب، وهذه القدرات في وقت أطلق فيه شاعرنا العنان لشهوته كبشر، له نزواته وهفواته.

إن عظمة العلمي كميته حقا في مواهبه وقدراته، وهي مواهب وقدرات قد ظلت تغترف غرفة من مناهل ثقافة عصره، ومن الأطوار التي عرفتها هذه الحقبة التاريخية العصبية، وأيضا من مختلف التفاعلات والإفرازات التي أفرزها عصره بالذات.

إن، فمن وراء الرجل إرث ثقافي، فني، صوفي، له جذوره وأصوله، ومن ورائه - أيضا - نشاط ديني ملحوظ في كل الأوساط الشعبية التي كانت تتصل بها من قريب، أو من بعيد، فلقد كانت الروايات الصوفية - في مختلف جهات المغرب، وخاصة بمكناس - يبرز فيها «المذهب الشاذلي» وما قد تفرع عنه من فروع، كالجزولية، والعيساوية...

وقد سيطرت هذه الأخيرة على العامة بالمدينة الإسماعيلية،

في هذه الدراسة قد أردت أن اطل على آفاق شخصية العلمي من خلال ما جمعت - كباحث من وثائق وشهادات شفوية من أهل الملحون -؛ إنها إطلالة من منظور ما ترويه «الذاكرة الشعبية» وما يوجد - أيضا - بين دفتي كتب التراجم التي اعتنت بشخصية شاعرنا، رجل شاء القدر أن يعمر طويلا، وأن يجر وراءه الكثير من حياته - رضي الله عنه - على طولها، واختلاف أطوارها ومناحيها.

وبهذا قد تحول في ذاكرة المعجبين به إلى رمز من الرموز التي كانت العامة تتعلق بها وبأسرارها. وسرعان - أيضا - ما تحول هؤلاء المعجبون به إلى مريدين، واتباع لزاويته التي كان لها صيت كبير، وشهرة عظيمة في مدينة مكناش مسقط رأسه.

والمنتسبون إلى هذه الزاوية، ينتمون إلى الشجرة «المشيشية»، أي إلى مولاي عبد السلام بن مشيش. أحد الأقطاب الصوفية، وصاحب أتباع ومريدون من هنا وهناك. نعم، فهؤلاء - على مر السنين - قد تواصلوا بالاتباع، وحب الالعلمي، ودأبوا إلى اليوم من زمننا هذا على الحضور في الزاوية كل أسبوع لتلاوة الأوراد، وإنشاد الأذكار والأمداح النبوية، امتدادا لحب هذا الرجل الذي أعطى - من خلال سيرته وشعره - ما قد برهن به على ولايته، وهيامه في حب الذات الإلهية، بل صار لديهم يمثل رمزا من رموز الخير، والفضيلة، وقطب

من أقطاب الصوفية.

ولا تزال شخصية العلمي - إلى وقتنا هذا - تلقى العناية والرعاية من قبل المهتمين بفن الملحون، ولإسما تلك القصائد الطافحة بالحكمة والموعظة، وبالتوسلات، والإشراق الإلهية التي جاء يزرخ بها ديوان العلمي.

وهذا الإقبال يسجل في تاريخ القصيدة الزجلية خطوة أخرى في وسط أهل الفن، وهي خطوة لا تزداد إلا قوة ورسوخا مع توالي الأجيال، وكل جيل سيتعامل مع العلمي من زاوية دراسة مجتمعه، وما واكب هذا المجتمع من أحداث، ووقائع، وتطورات، ويسرنا

لين محمد أكنسوس وأحمد البكاي

فشل القادرين كحركة سياسية خلق شرخا في صفوف التجانيين بالمغرب

البكائية أن صاحبها نفى عن أحمد التجاني صفة التربية معتبرا إياه مجرد مرابط وصالح مستندا على عدة مقولات صوفية من قبيل "من لا شيخ له فالشيطان شيخه" ردا على أن أحمد التجاني أكد في أكثر من مقام أن شيخه هو الرسول (ص) وهذا يتناقض مع العوائد الصوفية التي وجد عليها المغاربة أنفسهم وهو ما دفع بالبكاي إلى تجريح أحمد التجاني بقوله "إن أحمد التجاني لا شيخ له إلى طريقة لا يعرف لها ولا فيها ولا يميز منها خلف ولا قدام...". أما ادعاء التجانيين بأن من انضم إلى طريقتهم يصبح ذو مال فهو مجرد بهتان وأن البكاي ما سمع يوما أن مريدي الطريقة التجانية أصبحوا من أغنياء المجتمع بمجرد انخراطهم في هذه الطريقة وهو افتراء ومحض خرافة. أما ادعاؤهم اختصاص أحمد التجاني بالتربية فهو أمر مناف للحقيقة لأن مريدوه، من الطبقة الأولى، هم من ادعوا عليه هذه الصفة طمعا في الدنيا باسمه. ويؤكد أحمد البكاي أن كل الكتب المؤرخة للطريقة التجانية لم تتحدث عن التربية بل تم تداولها بعد وفاته. لا يمكن فهم رسالة البكاي إلا في سياقها التاريخي فزمن كتابة المراسلة مرتبط بالاستقطاب الكبير لمريدي القادرية الذين تحولوا بدورهم إلى دعاة للطريقة التجانية في منطقة غرب إفريقيا، ورغم المحاولات اليائسة لأحمد البكاي لوضع حد لهذا الانتشار الكبير للتجانية وإيقاف القادرين للانضمام فيها هو ما سيفدعه إلى محاولة استدراج أكنسوس إلى هذه المساجلة لوقف النزيف الحاد الذي حدث على مستوى مريدي الطريقة القادرية. فقد حاول البكاي بكل دهاء أن ينقل حلبة الصراع الطرقي إلى الوطن الأصلي للطريقة التجانية تحت شعار "الائتلاف ونبد الاختلاف" وهو ما يؤكد خطابه الموجه للقادرين في مراكش "وانتفي منك الخلاف والنزاع فيمن خرج عن طريقهم، (القادرين) إلى طريق لا يعرف لها ولا فيها إمام" مما يعني أن القادرين بمراكش بدأوا ينسلخون عن القادرية وينضمون إلى التجانية.



ربيع رشيدى

الانخراط فيها.

يستشف من خلال تتبع مظان الرسالة



سنركز على أهم مساجلة فكرية دارت رحاها بين الشيخ أبي عبد الله محمد أكنسوس وغريمه أحمد البكاي ضمن مجال مراكش وبلاد شنقيط و خصوصا منطقة الأزواد وبلاد السودان، حتى تتماشى هذه الورقة البحثية مع مناسبة تكريم الأستاذة الفاضلة زهرة طموح التي قدمت الكثير للبحث العلمي الرصين في محاضراتها وكتبها الفردية والجماعية حول الجنوب المغربي وبلاد السودان الغربي ضمن تيمة الدين والتصوف. ونرى بأن أهمية اختيار نموذج المساجلة الفكرية بين أكنسوس وأحمد البكاي رهين بكون الأجوبة التي قدمها أكنسوس كانت كافية لشد المريدون الكنتيين رحالهم إلى الطريقة التجانية التي ستنتشر بشكل أوسع في مجال شنقيط وبلاد السودان، حيث سينفرد مجال شنقيط بخاصية تشبث المريدون بجوهر التجانية وأداب الطريقة الكنتية. تحاول مساهمتنا البحثية هذه الإجابة عن إشكالية مفادها إلى أي حد ساهمت المناظرة الفكرية بين أبي عبد الله محمد أكنسوس وأحمد البكاي في انتشار الطريقة التجانية بشكل واسع وحصر الطريقة القادرية في مجال شنقيط وما وراء نهر السينغال؟

استهل أحمد البكاي رسالته بخطاب وجهه إلى مريدي الطريقة القادرية في مراكش وحثهم فيه التذكير بأحقية الشيخ عبد القادر الجيلاني بالقطبانية وسموه وقدره في الصلاح والولاية منبها إياهم بخطورة استبداله بمن هو أدنى منه في إشارة إلى أحمد التجاني مؤكدا أن التجانيين يعترفون بهذه الحقيقة، فكيف لهم أن يدعوا أن "الأصحاب"، وفي متن هذه الرسالة شد على أن طريقة عبد القادر الجيلاني هي الحبل السري بين الله وعباده، كما نبه أحمد البكاي في رسالته إلى ضرورة طاعة أولي الأمر ومنهم الحكام المغاربة في إشارة إلى السلطان المغربي. وهو ما يعني أن فشل القادرين كحركة سياسية بقيادة الشيخ أحمد دفع بالقادرين إلى محاولة خلق شرخا في صفوف التجانيين بالمغرب أو ربما لسحب بساط الشرعية للحركة العمرية بالسودان عن طريق استمالة السلطان المغربي و مجموعة من المريدون التجانيين المستقرين بمراكش. يتضح من خلال هذه المراسلة أن أحمد

البكاي كان يستهدف شخصا بعينه هو أبي عبد الله أكنسوس وقد طلب من نجباء مريدي الطريقة القادرية بأن يبلغوا فحوى ومضمون هذه الرسالة إليه بغية استمالاته إلى القادرية؛ يقول أحمد البكاي في هذا الصدد "وسلم مني على أخينا في الغيب، المبرئ من العيب، الفقيه النبیه الراجح سيدي محمد أكنسوس، وأخبروه عني أنني أحبه، في الله وأحبهو أنتم، ولا يزهكم فيه أنه على طريق التجاني، فإن أخوة الإسلام تجمعنا... وأبلغوه عني أنني أندبه إلى طريق الشيخ عبد القادر وإلى اعتقاده وأخذ ورده، ولا أقول له يترك ورد التجاني فإنه ذكر، إن أحب أن يستغني عنه بذكر آخر استغني، وإن شاء أضاف إليه، ولكن لا يستغني عن الشيخ عبد القادر الجيلي". ولعل سلاسة لسان أحمد البكاي لها ما يبررها فالمناسبة شرب على حد قول المناطقة وأهل التصوف ذلك أن البكاي استغل القلاقل التي أثارها الطريقة التجانية في الأوساط الدينية العاملة وحاول استمالة أكنسوس بأن عرض عليه الجمع بين الورد القادري والتجاني وهو ما لا تقبله أدبيات الطريقة التجانية وشروط

من مقدمات الخطيبي (4)

"من مقدمات الخطيبي" إضامته من الاستهلالات، قدم بها الخطيبي بعض أعماله وأعمال غيره في الفكر والإبداع. وهي في إبداعه لا تتجاوز نصا مسرحيا واحدا، ووحيدا في كتابته المسرحية، وهو "النبي المقنع" الصادر عن دار "لارماتان" L'Harmattan في 1979.

قدم الخطيبي أعمال مؤلفين معروفين، وآخرين ليسوا بالقدر نفسه. كما قدم للنساء كتابات مغربيات، وكانت له استهلالات في المجلتين (المجلة المغربية للاقتصاد والاجتماع، علامات الحاضر)، ووقع مقدمات أخر بالاشتراك. وتصادف في مقدمات الخطيبي الأكثر ترددا: التمهيد Avant-propos، الاستهلال Préface، التقديم Présentation، الديباجة Prologue، الاستهلال اليعدي Postface، الافتتاحية Préliminaire، أو بروتوكول... وهي تصنيفات-رغم تداخلها- صالحة لتأطير ما تثيره كل مقدمة من قضايا حول المؤلف، وتشكل النص، وإضاءات لولوج عالم الكتاب...

غير أننا نعثر على مقدمات، لا تشير إلى نفسها بهذه التسمية، بل تأخذ عنوانا مستقلا حل محلها، أو عنوانا مصحوبا بها.

ليست المقدمة ملزمة ولا ضرورية، في كل كتاب، إلا أنها تستمد قيمتها مثل باقي المتواريات والمنصات والعتبات. وغالبا ما يعدم حضورها في الهوامش والإحالات، وكأنها خارج النص hors livre بتعبير جاك دريدا.

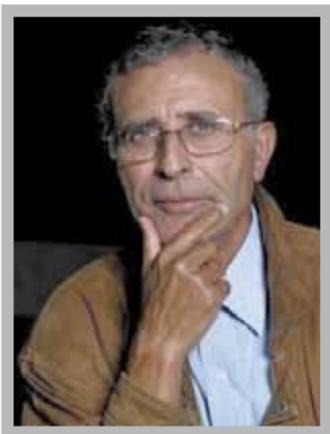
ورد في كتاب "التشتيت" La dissémination "تكون المقدمة لنص فلسفي غير مجدية ولا حتى ممكنة". فهل كتب الخطيبي مقدمة فلسفية؟ هذا الحكم القاطع لجاك دريدا يعطينا من إثارة هذا السؤال أصلا؛ فكتابة الخطيبي المتعددة، لا تيسر تأطيره في خانة معينة، فالخطيبي ليس رجل المفاهيم، ولا نعثر له على كتاب فلسفي بالمواصفات الفلسفية، إذا استثنينا "كلمته" التي قدم بها الكتاب الفلسفي لعبد السلام بنعبد العالي: "الميتافيزيقا، العلم والإيديولوجيا".

ويكاد المنجز الإبداعي لعبد الكبير الخطيبي، يخلو من مقدمات، باستثناء كتابه المسرحي الألف الذكر، والذي استهله بدباجة Prologue.

لكن، من يقرأ منا كتابا بدءا من مقدمته؟ من يقرأ مثلا، مقدمة "لسان العرب" لابن منظور (1311-1232)، الجواب السهل: قليلون نادرون هم من يقوم بذلك. يكشف الناقد عبد الفتاح كيليطو، في إحدى شهادات عن قراءته لمقدمة ابن منظور، وهو أمر قد لا يعني شيئا، للكثيرين من متصفح هذا المعجم النفيس. ليذكر ما قاله: "جمعت هذا الكتاب في زمن أهله بغير لغته بغير غرضون...وسميته لسان العرب". حظيت مقدمة ابن خلدون بذبوع صيتها، أكثر من كتابه المقصود بها: "العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر". وحساييا، صبر الفيلسوف نيتشه من المقدمات أكثر مما ألف من الكتب. وهذه لعمرى معادلة غريبة! ومهمة مستحيلة كما أثبت ذلك "دريدا" وهو يفكك مقدمة "هيجل" في كتابه "فينومينولوجيا الروح".

ولا تخفى الأهمية من تجميع مقدمات الخطيبي، سواء تلك الواردة في مؤلفاته أو مؤلفات غيره أو في المجلتين اللتين كانا يديرهما. وتوفير بعض منها، في هذه الإضامة، عرض وترجمة، ترمينا لهذه العتبات النصية وتبريزها.

الفلسفة هي مكبوت العلم والتقنية الحديثة



إعداد وترجمة:
محمد معطسيم

كلمة

موت الفلسفة؟ ما أكثر ما نسمع عن هذا النبا، هذا النبا الخادع الذي تحول عند البعض إلى مجرد شعار فارغ، وأصبح عند آخرين فرصة لإيجاد حل "خيالي" لمسألة الفلسفة. لست أقصد هنا الخصوم التقليديين الذين يناصون كل فلسفة العدا، وإنما أعني الباحثين في ميدان العلوم الإنسانية الذين يتوهمون أنهم تحرروا، وإلى الأبد، من كل تفكير فلسفي، ولستا في حاجة إلى تحليل طويل لتبين بكل سهولة أن العلوم الإنسانية، بله العلوم بصفة عامة، ما زالت تقطنها الفلسفة والميتافيزيقا؛ الشيء الذي لا يتنافى مع القول بأصالة الحديثة. وعندما يصحح العلم والتقنية هما الدعامة النظرية للدولة البيروقراطية، لا يبقى للتفكير الفلسفي من مبرر... بيد أن القضاء على الفلسفة لا يتوقف على مشيئة سلطة بعينها، إذ إن السلطة لا تستطيع أن تخبث إلا في أمر تعليم الفلسفة.

وعلى هذا النحو، تتجلى ضرورة تعليم الفلسفة ببلادنا، ما دام التفكير الفلسفي يزيدنا قوة التمكن من الحوار مع الإبداع الفلسفي في الفكر العربي التقليدي. يضم هذا الكتيب بين دفتيه مجموعة من المقالات التي تتناول بالدراسة تيارات فكرية أوروبية، سواء في ميدان الفلسفة أو العلوم الإنسانية، لتدخل في حوار مع العالم، مع الآخر ومع الغرب. وهو حوار لا يخلو من قيمة، خصوصا وأن قراء اللغة العربية لا يتوفرون على النصوص الأساسية نظرا لما يطبع الخزانة من افتقار إلى الترجمات الجيدة.

يحاول عبد السلام بنعبد العالي أن يعرض لنصوص هامة من غير ما تهور في غصدا الأحكام واتخاذ المواقف. وإن هذا العمل التمهيدي ما يبعث على الأمل. وأنا على يقين من أن هذا الجهد الفكري سيرداد عمقا عند هذا الباحث الذي يجمع، إلى جانب التواضع، قدرة على مواصلة الحوار المفتوح. وهاتان فضيلتا كل باحث مسؤول.

عبد الكبير الخطيبي

15 يونيو 1980

الميتافيزيقا، العلم والإيديولوجيا، عبد السلام بنعبد

العالي، دار الطليعة-بيروت، 2، 1993، ص.ص 5-6.

وقت مستقطع من الحرب (4)

هناك من يعتبر "الحرب محاولة متأخرة للحياة". غير أن آخرين، وهم أكثر، يرون أن الحرب خراب كبير للوجود. وبين هذا الموقف وذاك، يشتغل الأدب على الحرب بتأنٍ بارع وهدهد محال، ويضعنا على الطريق السريع للمتعة الطائشة، إلى درجة نوع من الإشباع السام.

في الحرب، تمتلئ النصوص الأدبية بالجنث والخرائب والدماء، كما يشتد الورق بالقبائل المتعددة الصنع، وخفر الحرق، واليورانيوم المنضب، وأيضا بالآثار الغورية للعلمي الهائل. كل الحواس تنتبه حين يضغط الموت بكل عبثيته على الممرات والجسور والأبواب، وحين تصبح الصلحجة علامة تجارية.

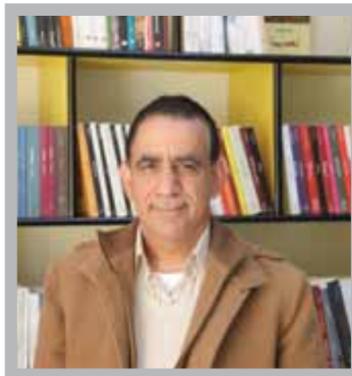
صحيح أن الحرب يصنعها، عادة، مغامرون أو رماة نرد، غير أن السؤال المطروح هنا هو: هل يمكن الذهاب إلى المستقبل بدون حرب؟، وهل يوسع الأدب أن ينمو خارج الدماء الهائجة

إعداد: سعيد مننّسب

محمود الرحبي: الحرب تُشكل متابغة شخصية لصيقة

بينهم من لخص الحرب في عبارة بليغة تدور معانها عبر الأزمان، كقول زهير بن أبي سلمى: «وما الحرب إلا ما عرفتم وتمّ، وما هي عنها بالحديث المنجم». لذلك فإن الشعر الجاهلي في عمقه هو نتاج صراع بقاء. كما أن انفاسه اللاحقة هدأت وأخذت مسارات جديدة ما إن تأسست دولة المدينة بدخول الإسلام وإرساء نظم جامعة للحياة.

على مستوى الرواية، فإن الروايات العديدة التي جاءت في هذا السياق أكبر من أن تحصى. عربيا الصراع العربي الإسرائيلي مثلا سواء في فلسطين أم في لبنان أنتج «حديثا منجما» يتمثل في



تعدد العلاقة التأثيرية للحرب بالأدب وتأخذ تجليات عديدة، ومن أهم هذه التجليات التحول أو الانعطافات التي يمكن أن تحدثها الحرب في الأدب، سواء على المستوى الأنطولوجي أو على مستوى الأنواع، فعلى المستوى الأول يمكن إيراد مجموعة من الأمثلة المباشرة والمضمر، فمثلا مقولة إدوارد سعيد "لم أعد إنسان ذاته بعد 1967" حيث أحدثت الهزيمة في داخله هزة عنيفة، ولكن لحسن حظنا -وحسن حظ العالم-، وربما هو كذلك نوعا من المقاومة الباسلة أو «الرذ بالكتابة»، أن سعيد حولها- أي الهزيمة- إلى وفود استيمولوجي فعلا، حين اندفع مثلا للقراءة وتعلم اللغة العربية وهو ابن الثقافة الغربية بامتياز، ولم يكف بذلك إنما اندفع كذلك لتعلم حتى الإيطالية من أجل قراءة جرامشي مباشرة في لغته. وهذا التحول والإصرار ساهم في وجود سعيد جديد ومؤلفات تحويلية عظيمة تآثر بها حتى هنود آسيا، ناهيك عن أروقة الجامعات الغربية. وكان من نتيجة ذلك سلسلة من الكتب لم يقطعها سوى الموت، كتب تنتصر للحق الإنساني، كما لخص ذلك ريموند وليامز في عبارة جامعة «إدوارد سعيد هبة الحق في كل مكان».

في جانب مقابل نجد شاعرا مرفقا وهو أحمد المجاطي، ساهمت نفس الهزيمة في ارتكائه إلى الصمت و في انفكته على ذاته، يلخص ذلك الشعور عبرته الشعرية البليغة «تسعفني الكاس ولا تسعفني العبارة». وعلى مستوى التحول العام للادب الذي تحدثته الحرب، يكفي أن نستحضر الشعر الجاهلي الذي كان في عمقه نداء إدانة منقطع لهذه الحروب التي مرقت الحياة، وإن تبدى الفخر في كثير من صورها فإن ذلك مرده إلى طبيعة اللحظة ونوع المقاومة الحاصل في وجهها من أجل البقاء، حين لا بقاء إلا للأنقى، وكان

الموسيقيار عبدالواحد التطواني سيرة فنان وإنسان (4)

لقبت بالفنان الصغير ونظرة المجتمع للموسيقى تغيرت

الفنان الكبير عبد الواحد التطواني، واسمه الحقيقي عبد الواحد كريكش، كان أول فنان مغربي يفتح البث التلفزيوني للإذاعة والتلفزة المغربية سنة 1962 بأغنية، «علاش ياغزالي»، مع الفنانة الحاجة الصمداوية.

بحكم دراسته للموسيقى وموهبته المبكرة، وسطوع نجمه في سماء الفن المغربي، التحق سنة 1963 بجوق إذاعة طنجة مع الراحل عبد القادر الراشدي، لينتقل إلى جوق في فاس ومكناس الجهويين، وفي 3 مارس 1968 التحق كمطرب بالجوق الملكي بأمر من المغفور له الحسن الثاني، وكان من بين من حضروا وعابشوا أحداث محاولة الانقلاب الفاشل سنة 1971 بالصخيرات.

غنى من ألحان كبار المبدعين المغاربة، كما غنى من ألحانه كبار نجوم الأغنية المغربية، وراكم العشرات من الأعمال الإبداعية طيلة مسيرته الفنية.

تعددت مواهب الموسيقار عبد الواحد التطواني، لتتخطى الغناء والتلحين والزجل والتشكيل، وتمتد إلى التمثيل، حيث شارك في العديد من المسرحيات وحاز على العديد من الجوائز التقديرية وسام الاستحقاق الوطني.

الفنان القدير عبد الواحد التطواني يعتبر أول من غنى في أوبريت في تاريخ الفن المغربي بعنوان "بناة الوطن"، كتبها أحمد الطيب العलग وأخرجها فريد بنمارك، وكانت من ألحان العربي الكوكبي ومحمد بن عبد السلام، ومن بطولة عبد الواحد التطواني وأحمد الطيب العलग ومحمد حسن الجندي وعزيز موهوب وبهيجة إدريس وإسماعيل أحمد ومحمد الإدريسي وقدمت للتلفزيون سنة 1967.

اشتهل، كما تقول سيرة الفنانة، إلى جانب الفنان الأسطورة سليم الهلالي، حيث شكلت هذه التجربة إضافة إلى مسيرته المليئة بالعطاءات، ويعد أحد الرواد المتميزين في الموسيقى المغربية، لذلك لقب بـ «نار المغرب الأقصى»، ومطرب الملوك».

في هذا اللقاء مع جريدة الاتحاد الاشتراكي، نسترجع مع سي عبد الواحد التطواني مسيرة هذا الرجل الفنان والإنسان.

جلال كندالي

لقب الموسيقار عبد الواحد التطواني منذ الطفولة بلقب الفنان الصغير، وقد حمل هذا اللقب نظير ما أبان عنه من موهبة، جعل الناس تلتفت إلى هذا الصوت الذي يبشر بولادة نجم سيؤثت سماء الأغنية المغربية في المستقبل.

عن سر هذا اللقب والظروف والملايسات التي أحاطت بذلك يقول الفنان القدير عبد الواحد التطواني:

«لقبت بالفنان الصغير، بعدما أصبحت أحبي حفلات الأعراس رفقة أساتذة ومشايخ الموسيقى الأندلسية».

ويذكر جيدا هذه الفترة بكل تفاصيلها وجزئياتها، عن

ذلك يقول:

«في مرحلة التعلم، كل منا تكون فرحته هي إبراز ما تعلمه وماتقوى فيه، وهي فطرة الإنسان حتى وإن تحدى في ذلك أقرب أقاربه، وأتذكر في هذا، أن أمي رحمها الله، كانت تبتكر الأعداء الخلقية عن غيابي عن البيت من أجل إحياء حفلات الأعراس، وكانت فرحتي في أن أرى نظرات الإعجاب في عيون الحاضرين، كانت فرحة لا يمكن مضامتها، قد اتحمل في سبيلها العتاب من والدي رحمه الله، الذي لم يتأخر وصول خبر إحيائي لهذه الحفلات إليه، ومع وجود مشايخ كانوا أصدقاء له أمنوا بموهبتي ادغن والذي للامر الواقع ليتحول بعد ذلك إلى سند لي في بداية مسيرتي خصوصا على المستوى المادي، وبدون شك حتى المستعوي من خلال تشجيعه، ما أتذكره هو أن حب ما تفعله هو أساس أي نجاح وأي تقدم حتى إن صادفتك العرائق وسقطت مرارا، فيجب أن تثق في ما أمنت به وأحببته، لأنه هو سبيك الوحيد إلى الاستمرار، ربما هذه الذكرى التي احتفظ بها منذ الطفولة والتي كانت محركي من أجل الاستمرار.

أكد نظرة المجتمع الموسيقي تغيرت بين الأمس واليوم، عن هذه الإشكالية، يجيب عبد الواحد التطواني بالتاكيد على أن «الموسيقى مكون من مكونات الثقافة، وهو بهذه القيمة لا يقدف موعنة الاعتباري، والسؤال يجب أن يصاغ بهذه الطريقة، ما الذي تغير في المجتمع لتتغير نظرتي إلى الموسيقى، لقد عرف المجتمع وأسطر هنا على البرامج التعليمية التي ما فقتت تكون مجرد تجارب منذ الاستقلال، لم تؤت أكلها إلى اليوم، هذه المنظومة التعليمية في تقديري لم تتجاوز مرحلة محاربة الأمية، أما الثقافة فهي شأن آخر، توجد خارج أسوار التعليم، وهي مسؤولية مشتركة بين جميع المكونات الفاعلة في المجال الثقافي، فقير نظرة

على الأقل اللغوي للمتلقى كان يسمح له بإمكانية تحليل المقالات السياسية والحررة بلغة غير عامية، وكان يسمح لهم بالتحليل والمناقشة، وبالتالي كان الفعل الثقافي يساهم إلى جانب المدرسة في ترفي مستوى المتلقي، فعلاقة هذا المتلقي دون جهد هي علاقة احترام ومحبة، لأنه فعل ثقافي متبادل، وليس فعلا ترفيها يملأ به الوقت الثالث، ويجارب به المتلقي الملل، بل هو فعل ثقافي يساهم إلى جانب كل الفاعلين في الرفع من مستوى المتلقي ذوقا ومعرفة، ولأجل هذا سمي الفن رسالة، فهو بهذا الموقع الاعتباري سمي كذلك اعترافا بمكانته وقيمه وفعله، لكن للأسف نجد هناك إصرارا من بعض الإعلام على تقديم بعض الاستثناءات بطريقة شعبية توحج بالنسول، وهو ما كان يتبر سؤالي دوما، لماذا يصر الإعلام أو بعض منه على تقديم الفنان خصوصا في أواخر حياته كمتسول، وأتذكر أحد البرامج التلفزيونية التي اصرت على تقديم مسارات فنانين في نهايتهم كمتسولين، لا لشيء إلا من أجل تلميع صورة بعض الإعلاميين سامحهم الله.

هل كان المجتمع مفتحا بما يكفي إلى درجة كان يسمح الأباء لإبنائهم بتعلم الموسيقى؟ سؤال يجيب عنه المحن والمطرب والشاعر الغنائي عبد الواحد التطواني بالقول: «يجب أولا أن نتفق على مفهوم هذا الانفتاح، فهل يعني ذلك، الانفتاح على ثقافة الغير مع الحفاظ على الهوية؟ هل يعني الانسلاخ عن الهوية والذويان والتية، أم يعني التسخخ الأخلاقي، فإذا كان الانفتاح هو التعرف على ثقافة الغير واستثمارها موسيقيا، أظن أن المغرب كان من أول الدول العربية الذي عرف الانفتاح على ثقافة الآخر ولا يمكن مضامته، فلنا من الألوان الموسيقية ما يشهد بذلك، لنا لون كشارة الذي يضرب بجذوره في إفريقيا، لنا موسيقى أمازيغية قائمة الذات، لنا موسيقى أندلسية وأخرى غرناطية، لنا لون الشكوري الذي لم يعرف به إلا اليهود المغاربة، لنا موسيقى عربية وهي غير مستوردة من الشرق كما يدعي البعض، بل إن العرب مكون من مكونات هذا المجتمع، لنا موسيقى حسانية، لنا أهازيج مزجت بين هذه الألوان خصوصا في العيوب، ألم تكن متفتحن؟ بل بالعكس، كنا متفتحن كفاية، ومازلنا، ولكن ما لا يقله هو مفهوم التسخخ الذي يقدم على أنه انفتاح، ضاربا بكل الهوية المغربية عرض الحائط بعاداتها وتقاليدها وقيمتها».



صورة لفنان عبدالواحد التطواني وهو طفل بالمعهد الحر



توج المنشد المغربي زكريا الزيرك، بلقب مسابقة منشد الشارقة بدورته 13، التي ينظمها تلفزيون الشارقة التابع لهيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون. وتسلم المنشد المغرب جائزة الدورة في حفل أقيم الخميس، بحضور الشيخ سلطان بن أحمد بن سلطان الفاسمي، نائب حاكم الشارقة، رئيس مجلس الشارقة للإعلام. وتاهل إلى المرحلة الختامية ستة منشدين من عدة دول عربية تنافسوا على جائزة البرنامج، حيث حل المنشد أحمد سمير من الأردن بالمركز الثاني، تلاه ثالثا المنشد أصيل جابر من الجزائر. وفاز المنشدون الذين احتلوا المراكز الثلاثة الأولى، بجوائز منشد الشارقة في هذه الدورة، بعد حصولهم على أعلى نسب تصويت من قبل الجمهور، وأيضا لجنة التحكيم التي ضمت في عضويتها الفنان التونسي لطفي بوشناق، والمنشد الإماراتي أحمد بو خاطر، ونقيب المنشدين في مصر محمود ياسين التهامي.



تصدر فيلم «موربيوس» الضخم الإنتاج الذي يشكل أحدث أعمال عالم «مارفل» للأبطال الخارقين شبكات التذاكر في صالات أمريكا الشمالية فور انطلاق عروضه خلال نهاية الأسبوع، على ما بينت تقديرات نشرتها الأحد شركة «إكزيبتر ريليشنز» المتخصصة. وحقق الفيلم الذي يتولى بطولته جاريو لينو إيرادات بقيمة 39,1 مليون دولار من الجمعة إلى الأحد في الولايات المتحدة وكندا. ويروي الفيلم طاعن العالم الدكتور مايكل موربيوس الذي يعاني مرضا عضالا، وتحوّل ل مصاص دماء رغما عن إرادته بعدما حقق نفسه بمصل مركب من الحمض النووي للخفافيش، فلم يعد قادرا على منع نفسه من القتل لشرب دماء ضحاياه. إلا أن بديف غروس من مؤسسة «فرنشايز إنترتينمنت ريسيرتش» للإبحاث المتخصصة في التحليلات المتعلقة بالصناعة السينمائية رأى أنها «بداية هزيلة لإطلاق سلسلة أفلام عن بطل خارق جديد، وفقا لتعايير مارفل+ الاستثنائية».



الأربعاء 06 أبريل 2022 الموافق 04 رمضان 1443 العدد 13.114

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الظاهر والخفي في لوحة الفنان التشكيلي المغربي محمد فيلالي فكير

عبد السلام صديقي

كل شيء في هذه اللوحة يوحي بالزوال، فاللون الكستنائي يفرض سكونا مستلهما من المكان والزمن يجعل المتلقي يشعر وكأن الزمن متوقف عند هذه اللحظة بالذات. رغم أن النهر يضيء نوعا من الحياة على هذا الفضاء الذي لا يوجد إلا في مخيلة فنان عبقرى جاعنا من فاس، المدينة العريقة والعلمية التي تزخر بالمبدعين.

إذا أمعنا النظر في اللوحة، نلاحظ أنها تقف على ثلاثة عناصر أساسية، الطائر والنهر والشجرة، وذلك ما يثقلها بمحمولات يفرزها الواقع على رؤية الفنان. وهذه المحمولات المتعلقة بالأشكال غير منفصلة عن بعض، بل مرتبطة فيما بينها ولا تبرح إطارها الفني، فهي تخلق وحدة النص التشكيلي رغم أن الخطوط والألوان وما يحوم حولها تكون في حالات متباينة بدرجة اللون، وطبيعة الخطوط وتداخلها، مما يدل على بنية سردية قادرة على عكس ما هو مرئي في الواقع، بنظرة تشكيلية خالصة، يحضر فيها الخيال إلى جانب أفكار مبدع يتقمص شخصية فيلسوف يتفرد الوجود كما يتفرد الرسام الوجوه «كما قال المفكر الفرنسي موريس ميرلوبونتي»

إذا فتحنا هنا أمام تجربة تجمع بين البعدين الفكري والجمالي. فهذا الطائر الذي يبدو أمامنا بحجم صغير، وكأنه معلقا، يأخذ حيزا مهما في هذا الفضاء الموحش نظرا لرمزيته المعبرة، المتعلقة بالهجرة وعدم الاستقرار في مكان معين، وقدرته على مفارقة البدن لحظة الوفاة، حيث كان المصريون القدماء يصورون الروح أو «البا» على هيئة طائر برأس بشري وفي الديانة الهندوسية يرمز إلى ذلك النهر الذي يفصل الضفتين، فهو يوحي بالاستمرارية، والحياة، وأما الشجرة الخالية من أوراقها، فهي طبعها تذكر بالخريف، أو بداية النهاية، المشار إلى ذلك بلون غامق، مستوحى من لحظة الغروب وأقول شمس تدل على الحياة، لكنها هنا تبدو وكأنها لا تستطيع إرسال أشعتها بعيدا في الأرجاء كلها، حيث بقيت محصورة داخل غيوم كثيفة تشكل ستارا غير شفاف، يلمس زرقة السماء تتوالى المفردات في تتابع تام وبطريقة عمودية على إيقاع تدفق المياه للدلالة على التجدد، يشعره الناظر عبر إطار مربع، تم تشكيله اعتمادا على قالب هندسي ليؤدي تلك المعركة من أجل البقاء وتاجيل ساعة الوداع وكأنه حلبة تحتضن صراعا أديا بين الحياة والموت، تم تجسيده من خلال لون حار وآخر



بارد وشجرتين، إحداهما مورقة خضراء في طور النمو والثانية مهترئة ويابسة في مرحلة الاحتضار، إلى جانب خط رفيع يتمدد مخترقا أحد الخطوط العمودية، في اتجاه أسفل اللوحة لتصوير السقوط الحتمي، و تاجيح السجال الأبدى القائم بين الثابت والمتحول الذي اشتغل عليه الفلاسفة منذ القدم، والتذكير كذلك بالنهاية التي لا بد منها. وما يضيف على اللوحة بعدها الجمالي هو توظيف تلك الألوان المخملية التي تطبع الفضاء كله بصيغة سديمية كتسبح أفقا لامتناهيا يجعل من الخلفية محورا مهما في العمل إلى جانب العناصر الصائطة التي تمثل الحياة والصامتة، المثيرة للرهبة البصرية التي تدفع الحس الجمالي نحو البحث عن التفاصيل وحيثياتها الدقيقة التي تتوج عبقرية هذا التمازج

طائر، فقد توازنه بفعل ذلك الخيط الذي يربط ساقه، لكن رغم ذلك لم يفقد الأمل في البقاء ولذلك يبدو متجهها نحو فتحة أمل، أبى الفنان إلا أن يستحضر من خلال ذلك إنسانا لا يبايخ وفي بحث دائم عن منحى تصاعدي ليصل إلى الأفضل ولذلك حضر طائر القلاق بالذات لارتباطه بالإنسان على الخصوص، وقديسته عند بعض الشعوب، مما يزيد اللوحة بعدا روحانيا، يستمد طقوسه من بعض الثقافات الشعبية التي ترى فيه فال خير، وذلك ما يورثها عن الصورة جزءا من صبغتها التشاؤمية، ويجعلها مفتوحة على أكثر من تأويل وغير خاضعة لمعنى جامد، تضعه الفرشاة على قطعة قماش، وتحصره داخل صباغة زيتية، سيما وأنها جاءت ضمن سلسلة أعمال بدلالات متعددة، بعيدة عن التحليل، أنجز بعضها سنة 2019، حيث أبى الفنان إلا أن يقدم من خلالها أسلوبا فنيا سرياليا يحيلنا إلى حد ما على مدرسة الفنان دالي، حيث لا تصادف في جل لوحاته إلا أشجارا مفتولة، وعارية، تنبئ مع منحنيات ممدودة في الضباب على أيقاع صدى يخرج من عمق متاهة الزمن، تتشكل من خاطر وإحساس فنان، قد تحمله فرشاته إلى تجاوز عالمه الواقعي للوصول إلى «النيرفانا» ، معتمدا على خامة أحيانا طبيعية، لا يعبت بها، بل يوظفها بشكل دقيق، بعيدا عن العشوائية والإبهام المركب.

رغم أن هذه اللوحة جاءت بفجعين يفصل بينهما نهر لكن ينظر إليها كمساحة واحدة تختزل ثنائيات ترسخ المباشرة غير المتكافئة بين القوة والضعف، من خلال ثنائيات متباينة، تختزلها أحجام صغيرة، تقابلها أخرى ضخمة، قام الفنان لخلق مساحات بينها لإعطاء فرصة إيجاد منفذ يلقى نحو أفق لا يعرف منتهاه، في إشارة منه إلى أن بصيص الأمل يبقى قائما وراء هذه البرية التي لا تشبه الأجمة في شيء، والنور ل يخفي من الحياة، وشمس التقاؤل والحياة والحرية لا تغيب، إلا إذا تعمد الإنسان غرض الطرف عنها.

والحقيقة أن تصور المبدع الكبير محمد فيلالي فكير، ونظرتة للحياة هو ما يبهرننا في هذه القماشة بأيقاعها الفلسفي والفني، لقد ترك فيها بصمة خالصة وخاصة، تقوم على التخلص من المحاكاة، وتجنب التكرار أو التقليد، واستطاع عبرها الكشف عن علاقة الإنسان وتفاعله مع تقلبات الطبيعة، والنفاذ إلى أعماق عوالم الذات الإنسانية التي ترفض كل شيء غير جميل، يثير الإشمئزاز، مما قد يمكن المهتمين من التعرف أكثر على ميول هذا التشكيلي الفذ الذي يفضل الاشتغال في الظل، بعيدا عن الفوغاء والبهجة الإعلامية، ومع ذلك فهو معروف محليا، ودوليا، ووطنيا، وأعماله تزين العديد من الكتب والدواوين الشعرية.

إطلاق أغنية (هيا هيا؛ نحن أفضل معا) أول موسيقى تصويرية رسمية لكأس العالم قطر 2022



انطلقت يوم الجمعة أولى إصدارات الموسيقى التصويرية الرسمية لبطولة كأس العالم /قطر 2022/ بأغنية (هيا هيا : نحن أفضل معا) والتي تضم كلا من مغني البوب الأمريكي كاردونا والفنان الأفريقي دافيدو والفنانة القطرية عائشة وذلك قبل سحب القرعة النهائية للبطولة التي تقام مساء اليوم في مركز الدوحة للمعارض والمؤتمرات، وبعد الإعلان عن الموسيقى التصويرية الرسمية لكأس العالم قطر 2022، سيواصل الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) تعزيز جهوده في استراتيجيته الترفيهية والتي تربط بين كرة القدم والموسيقى. وتهدف الاستراتيجية إلى خلق روابط مبتكرة وهادئة بين عشاق كرة القدم وعشاق الموسيقى واللاعبين والفنانين وبين

العرض ما قبل الأول لفيلم «سيا» للمخرج ربيع الجوهري

وترائه وغناه الثقافي القديم تدعمه حقائق تاريخية تثرى الفيلم. من جهته، قال الممثل والشخصية الرئيسية في الفيلم، حسين بوحسين، إن فيلم «سيا» الذي أنتجه المصطفى بوحلبة، جمع ممثلين رفيعي المستوى، بسيناريو متقن الصنع، بالإضافة إلى هيكله الأكاديمي. وأضاف أن الفيلم يتناول العلاقات المثينة التي تربط بين سكان شمال وجنوب المملكة المغربية. كما أعرب الممثل عن سعادته لأنه كان جزءا من فريق التصوير، الذي ضم زملاء ومتعاونين من جميع أنحاء المغرب، مشيدا باللغات واللهجات المختلفة للبلاد بما في ذلك الأمازيغية والحسانية، معتبرا ذلك فخرا مشتركا.



شهدت سينما النهضة بالرباط، مساء الجمعة، تقديم العرض ما قبل الأول لفيلم «سيا» للمخرج ربيع الجوهري، بحضور جماهيري مميز. وقد عرف هذا العرض، الذي ينظمه ملتقى الرباط لإحياء الموروث الثقافي والفني، حضور مجموعة من الفنانين والمخرجين والممثلين الوطنيين والعالميين. وأكد المخرج ربيع الجوهري، في كلمة قبل العرض، أن الفيلم هو مشروع نابع من القلب يعالج قضية الوحدة الترابية للمغرب، والتعلق الراسخ للشعب المغربي بالوحدة الوطنية. وأضاف أن «الشريط يهدف إلى العناية الاستعمارية التي تهدف إلى فصل أهل الصحراء عن أسلافهم الأدارسة». وأشار المخرج أيضا إلى أن العرض انطلق مباشرة بعد إعلان رفع الحجر الصحي، مضيفا أنه فيلم وطني 100 في المئة حيث إن فريق التصوير والإنتاج والفريق الفني مغربي بالكامل. وأبرز المخرج كذلك أن هذا الفيلم هو دراما مستوحاة من القصة الحقيقية للمعتقل المغربي عبد الله لاماني، وهو مدني احتفظ لمدة 23 عاما، وعانى من أسوأ أشكال

لطيفة أخرباش، رئيسة الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري

وسائل الإعلام السمعية البصرية المغربية تعبت خلال الأزمة البوابية من أجل التصدي للأخبار الزائفة



اعتبرت لطيفة أخرباش، رئيسة الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري، أن «التحول الرقمي للفضاء العمومي أتاح الكثير من الفرص الجديدة، خصوصا في مجال حرية التعبير والولوج إلى المعلومة، لكنه ينطوي أيضا على الكثير من المخاطر، من أكثرها حدة الأخبار الزائفة». وذلك خلال مشاركتها في اللقاء المنظم يوم 31 مارس 2022 عبر تقنية المناظرة المرئية من طرف المنظمة الدولية للفرانكفونية، بمناسبة إطلاق المنصة الفرانكفونية لمبادرات محاربة الأخبار الزائفة. وأشارت رئيسة الهيئة العليا إلى أن محاربة الأخبار الزائفة تتطلب في الآن ذاته انخراط مؤسسات الإعلام، وهيئات التقنين، والفاعلين المدنيين وجمهور الإعلام، لكن يتعين إدراجها ضمن سياسات عمومية ذات الصلة، مستدامة وملتزمة باحترام الحريات؛ «لأن الأخبار الزائفة تلحق أضرار بالحياة العامة، سواء على المستوى الأمني أو الصحي أو الفعل الديمقراطي أو التماسك الاجتماعي على العيش المشترك». وأبرزت لطيفة أخرباش أن «الجميع عاين كيف أثرت جائحة الأخبار الزائفة على الفعل العمومي في مجال محاربة جائحة كوفيد 19، بتقويضها أحيانا انخراط المواطنين والمواطنات في السياسات الصحية واستراتيجيات التلقيح». وأضافت أن الإنتاج المعياري للمجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري والمقتضيات المدرجة ضمن دفا تر تحمات المعهدين مقدمي الخدمات الإذاعية والتلفزيونية، بغاية ضمان احترام نزاهة وأخلاقيات الخبر؛ كما قدمت مثال التوصية المتعلقة بالانتخابات التشريعية والجهوية والجماعية التي جرت شهر سبتمبر 2021 بالمغرب، والتي وضعت لأول مرة، وبشكل صريح، محاربة الأخبار الزائفة كالتزام يستوجب اليقظة بالنسبة للخدمات الإذاعية والتلفزيونية.

وقالت رئيسة الهيئة العليا في مداخلتها إن وسائل الإعلام السمعية البصرية المغربية تعبت خلال الأزمة البوابية من أجل التصدي للأخبار الزائفة والسرديات المبينة على نظريات المؤامرة ذات الصلة بكوفيد 19. وضم هذا اللقاء هيئات تقنين الإعلام، خبراء، باحثين، صحفيين وفاعلين مدنيين، لمناقشة قضايا «تحري الواقع في الفضاء الفرانكفوني»، «محاربة الأخبار الزائفة والبحث»، «محاربة الأخبار الزائفة والدراسة الإعلامية»، و«محاربة الأخبار الزائفة والسياسات العمومية». تجدر الإشارة إلى أن المنصة الفرانكفونية لمبادرات محاربة الأخبار الزائفة هي بوابة للمعلومة والتبادل حول المستجدات والمبادرات والابتكارات والسياسات العمومية في مجال محاربة الأخبار الزائفة والدراسة الإعلامية في 88 دولة وحكومة تنتهي إلى الفضاء الفرانكفوني.

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية
بفاس
المحكمة التجارية بوجدة
إشهار مستخرج عقد بيع
أصل تجاري
ملف عدد: 2022/17
حساب عدد: 2634
بمقتضى عقد رسمي حرره
الأستاذة سليمة بلهاشمي
بتاريخ 10 فبراير و15 مارس
2022، مسجل بوجدة بتاريخ
2022/03/17، باع السيد:
*الكبير ونان، الساكن بوجدة،
زئبة مولاي عبد الله بلهاشمي
رقم 43.
للسادة:
*صفاء دراز، الساكنة بوجدة،
شارع محمد السادس تجزئة
بنعلي رقم 25.
عبد الرحيم بوكرون: الساكن

بوجدة، حي المحمدي زئبة
المعري رقم 12.
*زينب بوكرون: الساكنة
بوجدة، حي المحمدي شارع
العلويين رقم 24.
جميع الأصل التجاري الكائن
بوجدة، 144 زئبة عبد الخالق
طريس، المخصص لاستغلال
مقهى، المقيد بالسجل التجاري
تحت عدد 88444 تحليلي،
حسب القسمة التالية:
*النصف (1/2) للسيدة صفاء
دراز.
*الربع (1/4) لكل من السيد
عبد الرحيم بوكرون والسيدة
زينب بوكرون.
بضمن إجمالي قدره اربعمئة
وتسعون ألف درهم
(490.000.00 درهم).
تقبل التعرضات أمام المحكمة
التجارية بوجدة داخل أجل
أقصاه خمسة عشر يوما

المالية للنشرة الثانية-
تطبيقا للمادة 84 من مدونة
التجارة.
ع.س.ن/1192/د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم ميدلت
الكتابة العامة
م.ص.
إعلان عن طلب عروض
مفتوح بعروض اثمان
رقم: 2022/INDH/17
جلسة عمومية
في يوم 2022/04/28 على
الساعة 11H00 صباحا سيتم
بمقر عمالة إقليم ميدلت
عملية فتح الأظرفة المتعلقة
بطلب عروض اثمان متعلقة
بالصفقة التالية: اشغال
تزويد دوار امتشيمين التابعة
للجماعة الترابية تونفت

بالماء الصالح للشرب (تنفيذ
خزان للماء_ التجهيز بمضخة
- الواح الطاقة الشمسية
_ صنبور عمومي) - عمالة
ميدلت. يمكن سحب ملف طلب
العروض بمصلحة الصفقات
لعمالة ميدلت كما يمكن كذلك
نقله الكترونيا من بوابة
صفقات الدولة:
www.marchespu-
bliques.gov.ma
ويمكن إرسال ملف طلب
العروض إلى المتنافسين
بطلب منهم طبق الشروط
الواردة في المادة 19 من
المرسوم رقم 2.12.349
الموافق في 8 جمادى الأولى
2013 (20مارس2013)
المتعلق بتحديد شروط
وأشكال إبرام صفقات الدولة
وكذا بعض القواعد المتعلقة
بتدبيرها ومراقبتها.

* الضمانة المؤقتة محددة
في مبلغ: تسعة الف درهم
(9000,00 درهم).
* كلفة تقدير الأعمال محددة
في مبلغ: ثلاثمئة وستة
وعشرون ألف وتسعمائة
وخمسة وثمانون درهم و30
سنتيم (326.985.30 درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى
التقديم وايداع ملفات
المتنافسين مطابقا لمقتضيات
المواد 27 و29 و31 من
المرسوم رقم 2.12.349
السابق الذكر.
ويمكن للمتنافسين:
- إما ايداع اظرفتهم بمكتب
الضبط بعمالة ميدلت.
- إما إرسالها عن طريق البريد
المضمون بإفادة بالاستلام.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس
مكتب طلب العروض عند بداية
الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما التقديم الإلكتروني عبر
موقع الصفقات العمومية.
* يجب تقديم العينات المشار
إليها في ملف طلب العروض
بمقر الكتابة العامة مصلحة
الصفقات لعمالة إقليم ميدلت
يوماء على الأقل قبل موعد فتح
الأظرفة (التوقيت الإداري).
إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في المادة 6 من نظام
الاستشارة.
www.marchespu-
bliques.gov.ma
ويمكن إرسال ملف طلب
العروض إلى المتنافسين
بطلب منهم طبق الشروط
الواردة في المادة 19 من
المرسوم رقم 2.12.349
الموافق في 8 جمادى الأولى
2013 (20مارس2013)
المتعلق بتحديد شروط
وأشكال إبرام صفقات الدولة
وكذا بعض القواعد المتعلقة
بتدبيرها ومراقبتها.
* يجب تقديم العينات المشار
إليها في ملف طلب العروض
بمقر الكتابة العامة مصلحة
الصفقات لعمالة إقليم ميدلت
يوماء على الأقل قبل موعد فتح
الأظرفة (التوقيت الإداري).
إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في المادة 6 من نظام
الاستشارة.
ع.س.ن/1196/د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم ميدلت
الكتابة العامة
م.ص.
إعلان عن طلب عروض
مفتوح بعروض اثمان
رقم: 2022/INDH/18
جلسة عمومية
في يوم 2022/04/28 على

الساعة 11H30 صباحا
سيتم بمقر عمالة إقليم
ميدلت عملية فتح الأظرفة
المتعلقة بطلب عروض اثمان
متعلقة بالصفقة التالية:
أشغال توسيع شبكة دواوير
السوننات، احوضين، ايت
علي ايكو، تيمارين وقصر
اكديم التابعة للجماعة
الترابية بوزمو بالماء الصالح
للشرب (انجاز خزان للماء -
التجهيز الهيدروليكية) - عمالة
ميدلت.
يمكن سحب ملف طلب
العروض بمصلحة الصفقات
لعمالة ميدلت كما يمكن كذلك
نقله الكترونيا من بوابة
صفقات الدولة:
www.marchespu-
bliques.gov.ma
ويمكن إرسال ملف طلب
العروض إلى المتنافسين
بطلب منهم طبق الشروط
الواردة في المادة 19 من
المرسوم رقم 2.12.349
الموافق في 8 جمادى الأولى
2013 (20مارس2013)
المتعلق بتحديد شروط
وأشكال إبرام صفقات الدولة
وكذا بعض القواعد المتعلقة
بتدبيرها ومراقبتها.
* يجب تقديم العينات المشار
إليها في ملف طلب العروض
بمقر الكتابة العامة مصلحة
الصفقات لعمالة إقليم ميدلت
يوماء على الأقل قبل موعد فتح
الأظرفة (التوقيت الإداري).
إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في المادة 6 من نظام
الاستشارة.
ع.س.ن/1197/د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم ميدلت
الكتابة العامة
م.ص.
إعلان عن طلب عروض
مفتوح بعروض اثمان
رقم: 2022/INDH/19
جلسة عمومية
في يوم 2022/04/28 على
الساعة 12H00 صباحا سيتم
بمقر عمالة إقليم ميدلت
عملية فتح الأظرفة المتعلقة
بطلب عروض اثمان متعلقة
بالصفقة التالية: اشغال تزويد
دوار تيسيلت التابعة للجماعة
الترابية كرس تيعلاين بالماء
الصالح للشرب - قيادة
الريش- عمالة ميدلت.
يمكن سحب ملف طلب
العروض بمصلحة الصفقات
لعمالة ميدلت كما يمكن كذلك
نقله الكترونيا من بوابة
صفقات الدولة:
www.marchespu-
bliques.gov.ma
ويمكن إرسال ملف طلب
العروض إلى المتنافسين:
- إما ايداع اظرفتهم بمكتب
الضبط بعمالة ميدلت.
- إما إرسالها عن طريق البريد
المضمون بإفادة بالاستلام.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس
مكتب طلب العروض عند بداية
الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما التقديم الإلكتروني عبر
موقع الصفقات العمومية.
* يجب تقديم العينات المشار
إليها في ملف طلب العروض
بمقر الكتابة العامة مصلحة
الصفقات لعمالة إقليم ميدلت
يوماء على الأقل قبل موعد فتح
الأظرفة (التوقيت الإداري).
إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في المادة 6 من نظام
الاستشارة.
ع.س.ن/1198/د.

بمقتضى عقد رسمي حرره
الأستاذة سليمة بلهاشمي
بتاريخ 10 فبراير و15 مارس
2022، مسجل بوجدة بتاريخ
2022/03/17، باع السيد:
*الكبير ونان، الساكن بوجدة،
زئبة مولاي عبد الله بلهاشمي
رقم 43.
للسادة:
*صفاء دراز، الساكنة بوجدة،
شارع محمد السادس تجزئة
بنعلي رقم 25.
عبد الرحيم بوكرون: الساكن

بمقتضى عقد رسمي حرره
الأستاذة سليمة بلهاشمي
بتاريخ 10 فبراير و15 مارس
2022، مسجل بوجدة بتاريخ
2022/03/17، باع السيد:
*الكبير ونان، الساكن بوجدة،
زئبة مولاي عبد الله بلهاشمي
رقم 43.
للسادة:
*صفاء دراز، الساكنة بوجدة،
شارع محمد السادس تجزئة
بنعلي رقم 25.
عبد الرحيم بوكرون: الساكن

المملكة المغربية
ROYAUME DU MAROC
وزارة الفلاحة وصيد السمك وصيد الحيتان وصيد الحيتان وصيد الحيتان
Ministère de l'Agriculture, de la Pêche Maritime, du Développement Rural et des Eaux et Forêts
Département des Eaux et Forêts
Direction Régionale des Eaux et Forêts et de la Lutte Contre la Désertification du Nord Est
Direction Provinciale des Eaux et Forêts et de la Lutte Contre la Désertification de Guelcef

إعلان تصحيحي و إرجاء

طلب العروض المفتوح رقم 2022/05 / م ا م غ م ت ا ج

إن المدير الإقليمي للمياه والغابات ومحاربة التصحر بحرسيف (شارع محمد السادس، حرسيف) يعلن للعموم أن الاعلان عن طلب العروض رقم 2022/05 / م ا م غ م ت ا ج، المرتقب فتح الأظرفة به يوم 2020/04/07 على الحادية عشر صباحا، المتعلق بإنجاز أشغال إنجاز أشغال منشآت لمقاومة الانجراف ، بإقليم حرسيف، في ست (6) حصص ، و الصادر بحرسيفي :

• الإتحاد الاشتراكي عدد 1309412529 بتاريخ 2022/03/15
• Libération عدد 9566 بتاريخ 2022/03/15

تم تصحيحه كالتالي:

إرجاء تاريخ فتح الأظرفة إلى يوم 2022/04/19 على الساعة الحادي عشرة صباحا،
تغيير ملف طلب العروض يمكن سحب الملف بمكتب البرجة، التبع و التقييم بالمديرية الإقليمية للمياه والغابات ومحاربة التصحر بحرسيف كما يمكن سحبه على الموقع الإلكتروني للصفقات العمومية على العنوان التالي : (www.Marchespublics.gov.ma).

بأقي فترات الإعلان المشار إليه أعلاه تبقى دون تغيير.

ع.س.ن/1195/د.

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
جهة: فاس مكناس
المديرية الإقليمية مولاي يعقوب

إعلان عن طلب عروض مفتوح لعروض اثمان

يتم في مقر المديرية الإقليمية مولاي يعقوب التابعة للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس مكناس (شارع طارق بن زياد عن قنوس فاس) فتح الأظرفة للصفقات المتعلقة بطلب عروض مطبخ لعروض اثمان لأجل:

رقم طلب العروض	الموضوع	القيمة بالدرهم	الكلية التقديرية بالدرهم	تاريخ و توقيت فتح الأظرفة	المواصفات التقنية
08/INV/2022	تدريس الجيوبوليتية وتنوع اشغال تاهيل وحدات مدرسية تابعة لتعليمية الإقليمية مولاي يعقوب	ألف (1.000,00) درهم	35 000.00 خمسائة ثلاثون ألف درهم مع احتساب الرسوم	29/04/2022 A 10h 00mn	Etudes Géotechniques : EGI : CLASSE 4 Contrôle Qualité : CQ1 : CLASSE 4
09/INV/2022	اقتناء وتركيب وتشغيل الآلومح الشمسية لتسخين الماء على مستوى المؤسسات التعليمية التابعة للتعليمية الإقليمية مولاي يعقوب	(خمسائة الف) 5 000.00 درهم	140000.00 درهما مئة وأربعون ألف درهم	29/04/2022 A 10h 30mn	

يمكن سحب ملفات طلبات العروض من مصلحة الشؤون الإدارية والمالية (مكتب الصفقات) بالمديرية الإقليمية مولاي يعقوب، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية (www.marchespublic.gov.ma)
يجب أن يكون كل من محتوى وتقييم وايداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
المواصفات التقنية بالصفقات العمومية
الصفقات العمومية بالمرجع يجب عليها تقديم الملف التالي كما هو متد في قانون الاستشارة
ويمكن للمتنافسين:
✓ إما إرسال اظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المديرية الإقليمية مولاي يعقوب.
✓ إما ايداعها مائل وصل بمكتب الضبط بالمديرية الإقليمية مولاي يعقوب.
✓ إما ايداعها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية (www.marchespublic.gov.ma)، طبقا لتاريخ وزير الاقتصاد والمالية رقم 14-20 بتاريخ 2014/09/04.
✓ إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6 من نظام الاستشارة.
ملاحظة: كل وثيقة مكتوبة غير مطابقة لأصل لنعتبر لاحقا.

ع.س.ن/1193/د.

إعلان بإداع ونشر مشروع
مرسوم يعلن أن المنفعة العامة
تقضي بإحداث مدرسة الخنساء، بجماعة الصويرة
المقاطعة الرابعة، باشوية وإقليم الصويرة
وتنزع بموجبه ملكية العقارات اللازمة لهذا الغرض

خلال أجل شهرين ابتداء من نشر المرسوم المبين نصه أسفله بالجريدة الرسمية (نشرة الإعلانات القانونية والقضائية والإدارية) سيوضع الملف وكذا دفتر معد لتلقي ملاحظات وتصريحات المعنيين بالأمر رهن إشارة العموم بمكاتب جماعة الصويرة في ساعات افتتاح تلك المكاتب

مشروع مرسوم

يعلن أن المنفعة العامة تقضي بإحداث مدرسة الخنساء، بجماعة الصويرة، المقاطعة الرابعة، باشوية وإقليم الصويرة ويتبع ملكية العقارات اللازمة لهذا الغرض

يرسم ما يلي:

الفصل الأول:
يعلن أن المنفعة العامة تقضي بإحداث مدرسة الخنساء، بجماعة الصويرة المقاطعة الرابعة، باشوية وإقليم الصويرة .

الفصل الثاني:
تنزع بناء على ما ذكر ملكية القطع الأرضية المثبتة في الجدول أسفله، والمرسومة حدودها بخط أحمر في التصميم التجزيئي الملحق بأصل هذا المرسوم :

الرقم الترتيبي	اسم الملك ومراجعته العقارية	المساحة التقريبية بالمتر المربع	إسم وعنوان المالك
1	رسم عقاري عدد 37809/35	52 أرو و 97 سننيار	الشركة العقارية الصويرة 6 مقرها الاجتماعي ب239 شارع محمد الخامس الدار البيضاء

الفصل الثالث:
يعد بتنفيذ ما جاء في هذا المرسوم الذي ينشر بالجريدة الرسمية إلى وزير الاقتصاد والمالية ومدير أملاك الدولة كل واحد منهما فيما يخصه .

ع.س.ن/1194/د.

Jaridati1@gmail.com
n مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفارس رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سيليك رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الوجودين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
طبع من عدد امد
2022/04/05
12.470
رقم اللجنة الثنائية
للصحافة المكتوبة
ع.ج.ي 022 - 05
توزيع:
سيريس

المكاتب الجهوية
مكتب الرباط: 10 زئبة حلة الهاتف:
0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91
Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة
رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب
المصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
مكتب وجدة: اقامة الرقطنوني الطابق
الثالث شارع الرقطنوني
الهاتف: 0536710765 الفاكس: 0536690903

التحرير - الادارة - المالية -
التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زئبة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الابداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - كزئبة الحدي تونيف
عبد القادر - الدار البيضاء: الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق
الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الاشهار: 33 زئبة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير
- سعيد منتسب
- عبد النبي الموسوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشايوي
- إبراهيم العماري
- محمد دهنون
- زليخة اسيدون
- محمد المبارك
- البومسهولي
- محمد الطالبي
- إدريس البعقبلي

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936
1975 -12- 18
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

المملكة المغربية
جهة مراكش اسفي
عمالة إقليم اليوسفية
دائرة احمر
قيادة اجدرور
جماعة اجدرور
إعلان عن طلب عروض
مفتوح

رقم: 01/2022
جلسة مفتوحة
في يوم الجمعة 29 أبريل
2022 على الساعة العاشرة
صباحا سيتم بمكتب السيد
رئيس جماعة اجدرور فتح
الأظرفة المتعلق بطلب
العروض مفتوح ببراء
السوق الأسبوعي سبت
اجدرور والمجزرة، وذلك لمدة
ثمانية أشهر من سنة 2022
(بدء من فاتح شهر ماي إلى
متم شهر دجنبر 2022).

يمكن سحب ملف طلب
العروض من الكتابة
العامة ويمكن كذلك نقله
الالكتروني عن طريق بوابة
صفقات الدولة من العنوان
الإلكتروني التالي:
www.marchéspublics-
gov.ma

ويمكن إرسال الملف طلب
العروض إلى المتنافسين
بطلب منهم طبق شروط
وأشكال ابرام صفقات الدولة
وكذا بعض القواعد المتعلقة
بتدبيرها ومراقبتها.
* كراء السوق الأسبوعي
- الضمان المؤقت محدد في
مبلغ 30.000.00 درهم
- المبلغ التقديري محدد في
مبلغ 5.000.00 درهم
* كراء المجزرة
- الضمان المؤقت محدد في
مبلغ 2.400.00 درهم
- المبلغ التقديري محدد في
مبلغ 200.00 درهم

يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم ملفات المنافسين
مطابقين لمقتضيات المادتين
27 و 31 من المرسوم
2.12.349 الصادر
في 08 جمادى الأولى
1434 (20مارس 2013)

بتحديد شروط وأشكال
ابرام صفقات الدولة وكذا
بعض المقضيات المتعلقة
بمراقبتها وتدبيرها .
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم مقابل
وصل بالكتابة العامة
لجماعة اجدرور .

- إما إرسالها عن طريق
البريد المضمون بإفادة
بالاستلام إلى الإدارة
المذكورة.
- إما تسليمها مباشرة
لرئيس مكتب طلب العروض
عند بداية الجلسة وقبل فتح
الأظرفة.
ويكون ملف المشاركة من
الوثائق التالية:
- نسخة من بطاقة التعريف
الوطنية.
- عقد التزام) موقع
من قبل المتنافس ويوضح
فيه خاصة اسمه الشخصي
والعائلي وصفته ومحل
سكنه ومهنته وبيان نوع
النشاط المرع القيام به.
وإذا كان المتنافس شخصا
معنوياً، يذكر الاسم التجاري
وشكله القانوني وأسمائه
وعنوان مقره الاجتماعي.
- تصريح بالشرفيين الاسم
العائلي والشخصي للمتعهد
وصفته ومحل سكنه.
- شهادة إدارية مسلمة
من طرف رئيس الجماعة
الترابية التابع لها المرافق .
- شهادة مسلمة من طرف
القباض المالي منذ اقل من
سنة تثبت بان المتنافس
يوجد في وضعية جبائية
قانونية، أو شهادة تثبت
الإعفاء من أداء الضرائب .
- نظير من دفتر التحملات
مصادق عليه وموقع عليه
من طرف المتنافس ومصحح
الإمضاء لكل مرفق على
حدى.

- وصل أداء الضمانة المؤقتة
لمدة ستة أشهر لكل مرفق
على حدى لدى صندوق
القباض المحلي بالشماعية،
إضافة إلى الوثائق السالفة

الذكر يتعين على الأشخاص
المعنوية الإدلاء بما يلي:
- الوثائق التي تدين
الصلاحيات المخولة للوكيل
بان يتصرف باسم المتنافس.
- القانون الأساسي والأحة
أعضاء مجلس الإدارة أو
المسيرين.
يوضع الملف الذي يقدمه كل
متنافس في ظرف مختوم
داخل الأجل المحدد وتسجل
الأظرفة.
أظرفة في سجل خاص
ويوضع على الظرف المسلم
رقم التسجيل وتاريخ وساعة
وصوله بالإضافة إلى الاسم
الشخصي والعائلي أو الاسم
التجاري بالنسبة للأشخاص
المعنوية، وعنوانه رقم الهاتف
دون إضافة أي تضمين آخر،
ويحتوي هذا الظرف على
غلافين مختومين.
الغلاف الأول: يتضمن
التعهد (عقد التزام) المشار
إليه أعلاه ووصل الضمانة
وتكتب عليه عبارة "الملف
المالي".
الغلاف الثاني: يشمل باقي
الوثائق المشار إليه أعلاه
وتكتب عليه عبارة "الملف
الإداري".

ع.س.ن/1200/أ

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية
بفاس
المحكمة التجارية بوجدة
إشهار مستخرج عقد شراء
حق تجاري
ملف عدد: 2022/16
حساب عدد: 2612
بمقتضى عقد شراء حق
تجاري حرره العدلان
المنتصبان للإشهار بدائرة
محكمة الاستئناف بوجدة
ادريس فارس وسعيد عجروود
بتاريخ 2020/02/28،
مسجل بوجدة بتاريخ
2021/02/12، باع السيد:
*محمد رابحي: الساكن
بوجدة، طريق سيدي ادريس

يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم ملفات المتنافسين
مطابقين لمقتضيات المواد
27 و 29 و 31 من المرسوم
رقم 02-12-349 الصادر
في 8 جمادى الأولى 1434
(20مارس 2013) المتعلق
بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداعها، مقابل وصل
بمكتب الضبط التابع
للجماعة الترابية لزيلال.
- إما إرسال أظرفتهم عن
طريق البريد المضمون بإفادة
بالاستلام إلى المصلحة
المذكورة.
- إما تسليمها مباشرة
لرئيس لجنة طلب العروض
عند بداية الجلسة وقبل فتح
الأظرفة.
- إما إرسال أظرفتهم بطريقة
الالكترونية.
إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في الفصل الرابع من
نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1201/أ

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم ازيلال
باشوية ازيلال
الجماعة الترابية لزيلال
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم: 08/2022/ج.أ
في يوم 5 ماي 2022 على
الساعة العاشرة صباحا،
سيتم بقاعة الاجتماعات
بجماعة ازيلال فتح الأظرفة
المتعلقة بطلب العروض
بعروض اثمان مفتوح لأجل:
تدبير مرفق نقل اللحوم عن
طريق منح حق امتياز.
يمكن سحب ملف طلب
العروض من مصلحة
الشؤون الإدارية والقانونية
بالجماعة الترابية لزيلال
كما يمكن كذلك تحميلة
إلكترونيا من بوابة الصفقات
العمومية:
www.marchéspublics.
gov.ma

حد مبلغ الضمان المؤقت
في عشرين ألف درهم
(20.000,00 درهم).
- إما إرسال أظرفتهم عن
طريق البريد المضمون بإفادة
بالاستلام إلى المكتب المذكور.
عليها في المادة 9 من نظام
الاستشارة.
ع.س.ن/1203/أ.د.

ع.س.ن/1202/أ

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جماعة ازيلال
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم: 07/2022/ج.أ
يوم 2022/05/02 على
الساعة الحادية عشرة
صباحا، سيتم في قاعة
الاجتماعات بجماعة ازيلال
فتح الأظرفة المتعلقة بطلب
العروض بعروض التقنية
لأجل: المساعدة التقنية
وتتبع تشغيل إعادة هيكلة
وتهيئ المطرح العشوائي

حد مبلغ الضمان المؤقت
في مبلغ 5000,00 درهم
(خمس الألف درهم)
- كلفة تقدير الأعمال محددة
من طرف صاحب المشروع
في 40.000,00 درهم
(أربعون ألف درهم).

ع.س.ن/1203/أ.د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم شفشاون
دائرة الجببة
قيادة الجببة
الجماعة الترابية أمتار

**إعلان عن تاريخ بدء البحث العلني
لمشروع تصميم التهيئة لمركز الجببة
الجزء التابع لأمتار**

الإعلان الثاني

ينهى إلى علم العموم أن مشروع تصميم التهيئة رقم
PA 03/2021 AUTE لمركز الجببة و ضابطته -
الجزء التابع لجماعة أمتار - قد تم إيداعه بمقر جماعة
أمتار، قيادة الجببة إقليم شفشاون، وذلك خلال فترة
مدتها شهرا واحدا تبتدى من 04 أبريل 2022 ؛
و أن ملفاً و سجلاً سيوضعان لهذا الغرض في متناول
العموم قصد إدراج ملاحظاتهم و ذلك بنفس المقر
و أثناء أوقات العمل الرسمية.

ع.س.ن/1204/إد

رقم	نوع	المواصفات	الكمية	القيمة	التاريخ
1	مطبخ	مطبخ	1	1.170.000,00	2022
2	مطبخ	مطبخ	33	6.682.500,00	2022
3	مطبخ	مطبخ	19	3.847.500,00	2022
4	مطبخ	مطبخ	2	645.040,00	2022
5	مطبخ	مطبخ	2	6.611.660,00	2022
6	مطبخ	مطبخ	1	813.700,00	2022
7	مطبخ	مطبخ	1	8.340.425,00	2022
8	مطبخ	مطبخ	1	1.265.200,00	2022
9	مطبخ	مطبخ	1	550.000,00	2022
10	مطبخ	مطبخ	1	18.107.300,00	2022
11	مطبخ	مطبخ	1	4.950.000,00	2022
12	مطبخ	مطبخ	1	14.371.000,00	2022
13	مطبخ	مطبخ	1	380.000,00	2022
14	مطبخ	مطبخ	1	1.978.748,00	2022
15	مطبخ	مطبخ	1	1.439.089,47	2022
16	مطبخ	مطبخ	1	1.314.000,00	2022
17	مطبخ	مطبخ	1	12.430.425,00	2022
18	مطبخ	مطبخ	1	65.000,00	2022
19	مطبخ	مطبخ	1	37.600,00	2022
20	مطبخ	مطبخ	1	112.000,00	2022
21	مطبخ	مطبخ	1	150.000,00	2022
22	مطبخ	مطبخ	1	140.000,00	2022
23	مطبخ	مطبخ	1	1.400.000,00	2022
24	مطبخ	مطبخ	1	90.000,00	2022
25	مطبخ	مطبخ	1	130.000,00	2022
26	مطبخ	مطبخ	1	50.000,00	2022
27	مطبخ	مطبخ	1	450.000,00	2022
28	مطبخ	مطبخ	1	50.000,00	2022
29	مطبخ	مطبخ	1	450.000,00	2022
30	مطبخ	مطبخ	1	14.000,00	2022
31	مطبخ	مطبخ	1	126.000,00	2022
32	مطبخ	مطبخ	1	16.000,00	2022
33	مطبخ	مطبخ	1	144.000,00	2022
34	مطبخ	مطبخ	1	60.000,00	2022
35	مطبخ	مطبخ	1	540.000,00	2022
36	مطبخ	مطبخ	1	60.000,00	2022
37	مطبخ	مطبخ	1	540.000,00	2022
38	مطبخ	مطبخ	1	60.000,00	2022
39	مطبخ	مطبخ	1	540.000,00	2022
40	مطبخ	مطبخ	1	120.000,00	2022
41	مطبخ	مطبخ	1	1.080.000,00	2022
42	مطبخ	مطبخ	1	125.000,00	2022
43	مطبخ	مطبخ	1	1.125.000,00	2022
44	مطبخ	مطبخ	1	35.000,00	2022
45	مطبخ	مطبخ	1	315.000,00	2022
46	مطبخ	مطبخ	1	200.000,00	2022
47	مطبخ	مطبخ	1	1.800.000,00	2022
48	مطبخ	مطبخ	1	140.000,00	2022
49	مطبخ	مطبخ	1	1.790.000,00	2022
50	مطبخ	مطبخ	1	120.000,00	2022
51	مطبخ	مطبخ	1	1.080.000,00	2022
52	مطبخ	مطبخ	1	200.000,00	2022
53	مطبخ	مطبخ	1	150.000,00	2022
54	مطبخ	مطبخ	1	200.000,00	2022
55	مطبخ	مطبخ	1	120.000,00	2022
56	مطبخ	مطبخ	1	320.000,00	2022
57	مطبخ	مطبخ	1	60.000,00	2022
58	مطبخ	مطبخ	1	300.000,00	2022
59	مطبخ	مطبخ	1	800.000,00	2022
60	مطبخ	مطبخ	1	30.000,00	2022
61	مطبخ	مطبخ	1	30.000,00	2022
62	مطبخ	مطبخ	1	300.000,00	2022
63	مطبخ	مطبخ	1	400.000,00	2022
64	مطبخ	مطبخ	1	150.000,00	2022
65	مطبخ	مطبخ	1	40.000,00	2022
66	مطبخ	مطبخ	1	40.000,00	2022
67	مطبخ	مطبخ	1	40.000,00	2022
68	مطبخ	مطبخ	1	80.000,00	2022
69	مطبخ	مطبخ	1	175.000,00	2022
70	مطبخ	مطبخ	1	7.000,00	2022
71	مطبخ	مطبخ	1	28.000,00	2022
72	مطبخ	مطبخ	1	28.000,00	2022
73	مطبخ	مطبخ	1	140.000,00	2022
74	مطبخ	مطبخ	1	60.000,00	2022
75	مطبخ	مطبخ	1	440.000,00	2022
76	مطبخ	مطبخ	1	150.000,00	2022
77	مطبخ	مطبخ	1	40.000,00	2022
78	مطبخ	مطبخ	1	40.000,00	2022
79	مطبخ	مطبخ	1	40.000,00	2022
80	مطبخ	مطبخ	1	80.000,00	2022
81	مطبخ	مطبخ	1	175.000,00	2022
82	مطبخ	مطبخ	1	7.000,00	2022
83	مطبخ	مطبخ	1	28.000,00	2022
84	مطبخ	مطبخ	1	28.000,00	2022
85	مطبخ	مطبخ	1	140.000,00	2022
86	مطبخ	مطبخ	1	60.000,00	2022
87	مطبخ	مطبخ	1	440.000,00	2022

MINISTRE DE L'INTERIEUR
REGION GUELMIM OUED-NOUN
PROVINCE DE GUELMIM
CERCLE DE BOURZAKARNE
CAIDAT D'ADAY
COMMUNE ADAY
DIRECTEUR DES SERVICES
BUREAU DE L'URBANISME, DE
L'ENVIRONNEMENT, DES TRAVAUX ET DU
PATRIMOINE

**البرنامج التوقفي لجماعة اداي بوسم
السنة المالية 2022**

تطبيقاً لمقتضيات المادة 14 من المرسوم رقم 2-12-349 بتاريخ 8 جمادى الأولى 1434 الموافق لـ 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.

الأشغال:

موضوع الأشغال	نوع الأشغال	مكان التنفيذ	طرق الإبرام	الفترة المحتملة	مراجع المصلحة المختصة	الصفقات المخصصة للشركات الصغيرة والمتوسطة
الصيانة الاعتيادية لمشات الإنارة العمومية	أشغال الصيانة	اداي المركز	سند طلب BC	دجنبر	مكتب الصيانة	المصغرى والمتوسطة
بناء مركز التريبة والتكوين بدوار واوولوكوت	أشغال بناء	دوار واوولوكوت	طلب عروض	دجنبر	مكتب الصيانة	المصغرى والمتوسطة
أشغال إصلاح مراكز التريبة والتكوين (اليوموت بمركز اداي - بيت الول - تزومت)	أشغال اصلاح	مركز اداي- بيت الول تزومت	سند طلب BC	دجنبر	مكتب الصيانة	المصغرى والمتوسطة
توسيع الشبكة الكهربائية	أشغال توسيع الشبكة	دواوير التابعة لجماعة اداي	طلب عروض	دجنبر	مكتب الصيانة	المصغرى والمتوسطة

التوريدات

نوع التوريدات	موضوع التوريدات	مكان التنفيذ	طرق الإبرام	الفترة المحتملة	مراجع المصلحة المختصة	الصفقات المخصصة للشركات الصغيرة والمتوسطة
لوازم المكتب، مواد الطباعة ومطبوعات	اقتناء أدوات المكتب مواد الطباعة الأوراق والمطبوعات... الخ	اداي المركز	سند طلب BC	أبريل	مكتب الإليات والممتلكات	المصغرى والمتوسطة
لوازم العداد التلغرافي المعلوماتي	شراء لوازم العداد المعلوماتي	اداي المركز	سند طلب BC	أبريل	مكتب الإليات والممتلكات	المصغرى والمتوسطة
قطع الغيار والإطارات	شراء قطع الغيار والإطارات المطلوبة للسيارات والآليات	اداي المركز	سند طلب BC	أبريل	مكتب الإليات والممتلكات	المصغرى والمتوسطة
عداد الصيانة الاعتيادية للإتارة العمومية	شراء عداد الصيانة الاعتيادية للإتارة العمومية	اداي	سند طلب BC	أبريل	مكتب الإليات والممتلكات	المصغرى والمتوسطة
شراء الوقود والتزوت	شراء الوقود والتزوت	اداي المركز	عقد	أبريل	مكتب الإليات والممتلكات	المصغرى والمتوسطة

الخدمات

نوع الخدمات	موضوع الخدمات	مكان التنفيذ	طرق الإبرام	الفترة المحتملة	مراجع المصلحة المختصة	الصفقات المخصصة للشركات الصغيرة والمتوسطة
صيانة وإصلاح السيارات والآليات	إصلاح السيارات والآليات	اداي المركز	عقد	أبريل	مكتب الإليات والممتلكات	المصغرى والمتوسطة
خدمة لإقامة والإستطام	خدمات الإطعام	اداي	سند طلب BC	نواير	مكتب الإليات والممتلكات	المصغرى والمتوسطة
صيانة وإصلاح السيارات والآليات- الجوزة الثاني من الإتارة-	إصلاح السيارات والآليات	اداي المركز	عقد	دجنبر	مكتب الإليات والممتلكات	المصغرى والمتوسطة

ع.س.ن/1185/إد

رقمياً أو في الأكشاك

باستمرار
دعمكم كقراء
نستطيع الارتقاء

الصحافة
المغربية دائماً
في الخطوط
الأمامية

الصحافة المحترفة،
لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة



لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع

	4			2			
8	5	6		1	7	3	9
2	1	9		6		4	7
	3			8		1	
	9		1	4		8	
	2		5			6	
4	6		8			9	7
	7	3	6	4		5	2
			7			3	

سودوكو سهلة

		7	9	3		6		
				4	8			1
		4		7	1	2		
5			3	6		9	4	
2								5
	3	9		1	2			7
		2	1	5		4		
8			7	9				
		3		2	4	7		

سودوكو متوسطة

	2							5
6					4			9
		8	6					3
	3			5	8	1		4
			2		6			
4		5	9	1				2
5	9					1	6	
7			3					
	8							4

سودوكو صعبة

الشيخ اليوناني	شعراء من المعلقان	مبتغى	إلى التي	عامر	نصف	قريه	الجازي
خلق		يلكي	أنهار	خطاط	عمر	قيادة	المقوس
جزء من الراتب		قذفهن	عزفي		مقاتلان	يهر	الشبح
قريه قفزة		قريه مغربية		للتنمي	يندر		
		أما			بقية من	حياة	
يريد			السنيما	جزء من	التجربة	تفاح	
تعطي ونحس		يصب			يسر		
أخذته		قفر	رفاهية		من	الأسماء	
		فديهم			نصف	عائس	
لاح من اليسار		الماذي	بئر	تساع	لرفض	السفينة	
من أجزاء الدبابه		القرن			سما		
غيرت		النصيب	جزء من بلادها	تلمس	المرفق	والبياض	
		أكمل			آخر	إنسان	
للنداء		الكره					
العون والعوث					خدمه	الكعبة	

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أما الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفادة المسلية...

PRODIGE	si	BASES	OBSCUR ENVOYÉ	PYRAMIDE	FOUDROYANT	MIL
		PAIX IDENTIQUES		USURE SÛR		TAILLE
			DÉBIT PLUIE			LOI
ODALISQUE	REVE			LA BRASSÉE		LE FER-BLANC PÉNIBLE
		QUARANTAINE	RESTAURER	BALLON À LONG COL	AMER	
IDENTIQUES		NON			QUANTITÉ	SORT
			INSURGÉ BUTIN	OBLIGÉ		
	PALUCHE LAÏT	POIGNET		MERCURE		À L'ENVERS TIMBALE
LE TRICRAC		DURÉE	SERF	ARTICLE		
	CORSAGE	GALE	POIX			À MOI OBSTACLE
	COBRA COLLIER		CHEMISE RECOURS		PULPE BOUTON	RIZ
		MÉTAL		CANAL		VENIN
	POIX	AMI		FROID		MINÉRAI
			L'ÉPENTE			PUR, SANS MÉLANGE

حل سودوكو متوسطة

حل سودوكو سهلة

5	6	8	1	2	4	3	7	9
2	7	4	9	3	6	1	5	8
1	3	9	8	5	7	6	4	2
4	8	1	2	7	5	9	6	3
3	2	6	4	9	8	7	1	5
9	5	7	6	1	3	2	8	4
8	1	3	7	4	2	5	9	6
7	4	2	5	6	9	8	3	1
6	9	5	3	8	1	4	2	7

2	1	3	6	8	4	5	7	9
4	6	8	7	5	9	3	1	2
9	7	5	1	2	3	4	8	6
1	8	9	2	3	5	6	4	7
5	3	4	8	7	6	2	9	1
7	2	6	9	4	1	8	3	5
6	5	7	4	1	8	9	2	3
3	4	2	5	9	7	1	6	8
8	9	1	3	6	2	7	5	4

حل سودوكو صعبة

أوقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

الوقت	الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء
الصبح	04:24	04:44	04:54	05:04	05:14	05:24
الظهر	12:30	12:30	12:30	12:30	12:30	12:30
المغرب	16:00	16:00	16:00	16:00	16:00	16:00
العشاء	18:59	18:59	18:59	18:59	18:59	18:59

6	1	5	7	9	8	2	3	4
7	3	2	5	4	6	9	1	8
8	4	9	2	3	1	6	5	7
4	2	7	3	1	5	8	9	6
1	8	6	4	2	9	5	7	3
5	9	3	6	8	7	4	2	1
9	6	8	1	7	2	3	4	5
2	7	4	8	5	3	1	6	9
3	5	1	9	6	4	7	8	2

حل الشبكة المزدوجة

حل المسهمة

PRODIGE	si	BASES	OBSCUR ENVOYÉ	PYRAMIDE	FOUDROYANT	MIL
خلق	يلكي	أنهار	خطاط	عزفي	مقاتلان	يهر
جزء من الراتب	قريه قفزة	قريه مغربية	أما	بقية من حياة	تفاح	
يريد	السنيما	جزء من التجربة	يسر	يسر		
تعطي ونحس	قفر	رفاهية	من الأسماء الخمسة	نصف عائس	لرفض السفينة	
أخذته	فديهم	الماذي بئر	تساع فاعامات	لرفض السفينة		
لاح من اليسار	القرن	النصيب	جزء من بلادها	تلمس المرفق والبياض	آخر إنسان	
من أجزاء الدبابه	الكره					
العون والعوث						

PRODIGE	si	BASES	OBSCUR ENVOYÉ	PYRAMIDE	FOUDROYANT	MIL
خلق	يلكي	أنهار	خطاط	عزفي	مقاتلان	يهر
جزء من الراتب	قريه قفزة	قريه مغربية	أما	بقية من حياة	تفاح	
يريد	السنيما	جزء من التجربة	يسر	يسر		
تعطي ونحس	قفر	رفاهية	من الأسماء الخمسة	نصف عائس	لرفض السفينة	
أخذته	فديهم	الماذي بئر	تساع فاعامات	لرفض السفينة		
لاح من اليسار	القرن	النصيب	جزء من بلادها	تلمس المرفق والبياض	آخر إنسان	
من أجزاء الدبابه	الكره					
العون والعوث						

تشافي يشيد بأداء بونو أمام برشلونة



بونو بأداء استثنائي رفقة إشبيلية

سكور»، في حين كان أفضل تنقيط في المباراة من نصيب الدولي الفرنسي عثمان ديمبيلي، مهاجم برشلونة الإسباني. يذكر أن اللقاء شهد مشاركة الحارس ياسين بونو أساسيا، في حين دخل المهاجم المغربي يوسف النصيري كبديل في الدقيقة 78، مع بقاء منير الحدادي في دكة الاحتياط.

حارس مرمى أسود الأطلس، على أعلى تنقيطين لاعبي فريقه إشبيلية الإسباني، حيث وقف سدا منيعا أمام نجوم النادي الكتالوني، قبل أن يستسلم أمام مهارة اللاعب بيدري الذي سجل هدف الانتصار في اللقاء في الدقيقة 72. وحصل بونو، على تنقيط يبلغ 7.5 من طرف الموقع المتخصص «صوفا

صحيفة «ماركا» تعليقا على مجريات اللقاء «كان بإمكاننا الفوز بنتيجة عريضة، لولا بونو الذي لعب مباراة رائعة». وأضاف «نمر بأفضل لحظة في الموسم، حيث سيطرنا بشكل رائع، ضد أفضل خط دفاعي في الليغا، وإشبيلية فريق ممتاز ولوبيتيغي مدرب رائع» وخلال هذا اللقاء حصل ياسين بونو،

أشاد تشافي هيرنانديز، مدرب نادي برشلونة، بالأداء المتميز الذي بصم عليه الدولي المغربي ياسين بونو، حارس إشبيلية الإسباني، خلال المباراة التي جمعت الفريقين مساء الأحد، برسم منافسات الجولة 30 من الدوري الإسباني لكرة القدم، وحسمها النادي الكتالوني لصالحه بهدف واحد. وقال تشافي، في تصريحات نقلتها



15 | الأربعاء 6 أبريل 2022 الموافق 4 رمضان 1443 العدد 13.114

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichirak

www.facebook.com/Alittihad_alichiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

بنعيطية ينفي التحاقه بالطاقم التقني لخاليوزيتش

نفي المهدي بنعيطية، العميد السابق للمنتخب الوطني، ما يتم تداوله مؤخرا بشأن إمكانية تعزيزه للطاقم التقني للمنتخب، حيث قال في تدويته له على حسابه الرسمي على «إنستغرام» إنه توصل بعدة رسائل تستفسر حول مدى صحة الأخبار، التي حملتها بعض وسائل الإعلام المغربية، والتي تشير إلى التحاقه بالفريق التقني للناخب الوطني، وحيد خاليلوزيتش لكنه على أكد على أنه لم يتوصل في هذا الشأن بأي عرض من الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، وشدد بنعيطية على أنه يحرص في الوقت الحالي على متابعة مباريات المنتخب الوطني وتشجيعه، ثم هنا اللاعبين على تحقيق التأهل إلى المونديال.

وكان العميد السابق للمنتخب الوطني قد ظهر في المباراة الأخيرة أمام الكونغو الديمقراطية، بمركب محمد الخامس بالدار البيضاء، وهي المباراة التي حضرها أيضا العميد السابق الحسين خرجة، ما جعل البعض يربط هذا الحضور بقرب توليها أحد المناصب داخل الجهاز التقني الوطني.

الحسوني والهدودي في تشكيل دوري أبطال إفريقيا

أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (الكاف)، أول أمس الاثنين، عن تشكيل الجولة الأخيرة من مرحلة المجموعات لدوري أبطال إفريقيا لكرة القدم. وشهد التشكيل سيطرة عربية، بتواجد 7 لاعبين من «الرمال والأهلي والوداد والرجاء والترجي والنجم الساحلي».

وجاء تشكيل الجولة، كالتالي:

حراسة المرمى: محمد عواد (الرمال)
الدفاع: مويديا (ماميلودي صن داونز) - ياسر إبراهيم (الأهلي) - مروان الهدودي (الرجاء البيضاوي)
الوسط: رالاني (صن داونز) - باروتي (غلاسي)
البنسواتي - أحمد عبد القادر (الأهلي)
الهجوم: أيمن الحسوني (الوداد البيضاوي) - أيوالا (الترجي التونسي) - المساكني (النجم الساحلي).

رئيس الكاف مطمئن لتقدم تحضيرات كوت ديفوار لاستضافة بطولة إفريقيا

أعرب رئيس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف) باتريس موتسيبي، أول أمس الاثنين في أبيدجان، عن ثقة الاتحاد في قدرة الكوت ديفوار على تنظيم كأس الأمم الإفريقية المقبلة (كان 2023 - من 23 يونيو إلى 23 يوليو)، منوها بالتزام السلطات الإفوارية وبالتقدم المحرز في أعمال البنية التحتية.

وأدى باتريس موتسيبي بهذه التصريحات عقب لقائه بالرئيس الإفوارى الحسن واتارا، والذي سبقه لقاء مع الوزير الأول باتريك أتشي. وقال موتسيبي للصحافيين عقب المباحثات «نحن واثقون من أن كأس الأمم الإفريقية 2023، التي ستعقد هنا في الكوت ديفوار ستكون أفضل بطولة للكان يتم تنظيمها على الإطلاق في إفريقيا. تطلعتنا البنية التحتية المختلفة التي تم إنشاؤها لاستضافة المنافسات».

كما تقدم بالمشكر للرئيس واتارا، وللحكومة على الالتزام بإنجاح تنظيم كأس الأمم الإفريقية 2023. وزار رئيس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم الكوت ديفوار، يوم الاثنين لتفقد الاستعدادات وبحث مختلف التدابير ذات الصلة.

وأطلع على بعض البنيات التحتية الرياضية، التي ستستخدم في بطولة كأس الأمم الإفريقية 2023.

وفاة الحكم عبد العزيز المسلك بعد معاناة مع المرض

أعلنت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم عن وفاة الحكم عبد العزيز المسلك، عن 32 عاما، أول أمس الإثنين، في أحد مستشفيات العاصمة الرباط، بعد صراع طويل مع مرض السرطان. وغاب الحكم الراحل عن إدارة المباريات منذ أكثر من عام بعد إصابته بالمرض، الذي فرض عليه التنقل بين عدة محطات علاجية، كانت آخرها استعداده للسفر إلى الخارج من أجل إجراء عملية جراحية، لكن القدر لم يمهله. وادار المسلك العديد من المباريات المهمة بالدوري المغربي، وكان مرشحا للحصول على الشهادة الدولية، حيث كان من الحكام الموهوبين، وترك بصمته في المباريات التي قادها، قبل أن يتواري عن الأنظار لفترة، ويعلن عقبها إصابته بالمرض اللعين.

وبهذه المناسبة الأليمة، تقدم باحر التعازي وأصدق عبارات المواساة لأسرة الحكم المسلك الصغيرة والكبيرة، وسائلنا العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.



رفاق التيسودالي يدخلون مرحلة العد العكسي لنهائيات المونديال

وكندا بالصعبة، حيث قال في تصريحات صحافية عقب إجراء القرعة «إنها قرعة صعبة للغاية بتواجد وصيفة بطلة العالم، بلجيكا الثالثة (في 2018) وأفضل فريق في أمريكا الشمالية. على أي حال، ليس هناك فريق صغير».

وأضاف «في البرازيل (عام 2014)، كنا قريبين مع الجزائر من أن نحقق إنجازا كبيرا ضد ألمانيا (1 - 2 بعد التمديد في ثمن النهائي)، لذلك سحاول أن أفعل الشيء نفسه مع المغرب. كل شيء ممكن، عليك أن تؤمن. إنهم فرق رائعة مع لاعبين استثنائيين».

وخلص إلى القول «يجب أن نستعد بشكل جيد. إنها كأس عالم مختلفة عن غيرها. لكني أعتقد بأن القدرين سينظفون كأس عالم رائعة مع استعراض رائع للجميع. الجميع يتطلع لذلك بفرغ الصبر». ويشترك المنتخب المغربي في النهائيات للمرة السادسة، وكان أول منتخب إفريقي يتجاوز دور المجموعات عام 1986 في المكسيك حيث انتهى مشواره عند ثمن النهائي على يد ألمانيا (0 - 1).

ويبدأ المنتخب المغربي مشواره في النهائيات ضد كرواتيا، التي وصلت إلى نهائي 2018 قبل أن تخسر أمام فرنسا، على أن يلقي منتخب بلجيكا المدجج بالنجوم ثم منتخب كندا، الذي يعد الأقوى على مستوى منطقة أمريكا الشمالية والكاريبية.

مونديال قطر. واستبعد مصدرنا أن يواجه المنتخب الوطني منتخب صربيا، الذي أكدت تقارير إعلامية مغربية أنه قد يكون خصما ويدا للفريق الوطني، بحكم تقارب مستواه مع منتخب كرواتيا، منافس المنتخب الوطني في اللقاء الأول بمونديال قطر، مشيرا إلى أن العداء الكبير بين البوسنيين مع الصرب، الذين نشبت بينهما حربا ضارية مطلع تسعينيات القرن الماضي، والتي شارك فيها البوسني وحيد ضمن مجموعات الدفاع الذاتي، بعد العدوان الصربي، والذي فقد على إثره منزله وممتلكاته، يجعل برمجة ودية احتمالا غير وارد.

وكانت بعض المصادر قد أكدت على أن منتخب فرنسا أبدى رغبته في مواجهة الفريق الوطني، حيث يريد أبطال العالم مواجهة منتخب يشبه في الأسلوب المنتخب التونسي، الذي وضعته القرعة إلى جانبه. وسجد المنتخب الوطني صعوبة كبيرة في إيجاد منتخب أوروبي ينازله في شهري يونيو وشتنبر، لأن كل منتخبات القارة العجوز ستكون معنية بمباريات دوري الأمم الأوروبية، وبالتالي سيتعين انتظار شهر نونبر لبحث إمكانية مزاولة منتخب أوروبي قبل التوجه إلى قطر. وكان الناخب الوطني وحيد خاليلوزيتش قد وصف المجموعة التي يتواجد فيها المنتخب الوطني إلى جانب بلجيكا وكرواتيا

اجتماع مرتقب بين خاليلوزيتش ولجنة المنتخبات الوطنية لتسفير برنامج التحضير للمونديال

إبراهيم العمري

تنتظر لجنة المنتخبات الوطنية بالجامعة الملكية المغربية لكرة القدم عقد اجتماع مع الناخب الوطني وحيد خاليلوزيتش من أجل تسفير برنامج تحضيرات الفريق الوطني المغربي لنهائيات كأس العالم، وكذا الاتفاق على المنتخبات التي ستتم مواجهتها ويدا خلال فترة التوقف الدولي، المقررة عمليا في شهر يونيو وشتنبر ونونبر. وكان وحيد خاليلوزيتش قد حضر مراسم قرعة مونديال 2022 وشارك بعدها في إحدى الورشات التي نظمت على هامش، قبل أن يعود في الساعات الماضية إلى الرباط، ومنها يرتقب أن يتوجه إلى فرنسا لقضاء فترة عطلة. وحسب مصدر مطلع، فإن وحيد لم يكشف بعد عن الخطوط العريضة لبرنامج تحضير المنتخب الوطني، ومن المقرر أن يعلن عن تفاصيله عند لقائه برئيس الجامعة وأعضاء لجنة المنتخبات الوطنية، وبناء عليه سيتم تحديد المراحل التي سيمر منها إعداد أسود الأطلس إلى

جماهير البيضاء تشتكي سوء التنظيم خلال مباريات الوداد والرجاء



من عملية تنظيم دخول الجماهير على مباراة المغرب والكونغو

حملته تقرير الوينرز في أجواء مثالية. وبيورها اشتكت مجموعات الكورفا سود، المساندة لفريق الرجاء

المنتخب المغربي أمام الكونغو الديمقراطية، والذي مر حسب ما

إلياس ديلالي (صحافي متدرب)

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

كويكب «محتمل الخطورة»

يمر قرب الأرض مطلع

الشهر القادم!



يميل كويكب «يحتمل أن يكون خطراً» ليقرب من الأرض أكثر من أي وقت مضى، ويمر مرور الكرام في يوم كذبة أبريل. وفي حين أن هذه ليست مزحة، فقد أكد علماء الفلك أنه لا داعي للذعر. وذلك لأن الصخرة العملاقة، التي يطلق عليها عام 2007 FF، ستبلغ مسافة 4.6 مليون ميل (7.4 مليون كيلومتر). وهذه حوالي 19 ضعف المسافة بين القمر والأرض. ومن المتوقع أن يأتي الكويكب ضمن هذه المسافة في الساعة 20:35 بتوقيت غرينتش.

وتمكن العلماء في مشروع التلسكوب الافتراضي (VTP) من التقاط صورة لكويكب يقرب، باستخدام مسافة حوالي 7.2 مليون ميل من الأرض.

وكتب مؤسس VTP، جيانلوكا ماسي: «سيمصل هذا الكويكب الذي يبلغ حجمه حوالي 200 متر إلى الحد الأدنى من المسافة منا في 1 أبريل الساعة 21:35 بالتوقيت العالمي المنسق. بالطبع، لا توجد مخاطر على الإطلاق على كوكبنا».

ويُعرف 2007 FF1 بأنه كويكب من فئة أبولو. ويتزامن مدار هذه الكويكبات حول الشمس، والذي يستمر لمدة 684 يوماً، مع مدار الأرض واكتشف حوالي 15000 في الفضاء حتى الآن.

وفي حين أن هذا يبدو وكأنه بعيد المنال، فقد تمت إضافته إلى قاعدة بيانات «Close Approaches» التابعة لناسا.

خطوط موضة الربيع وفق نجومات حفلات ما بعد الأوسكار

تشكل حفلات ما بعد الأوسكار تقليداً يرافق حفل توزيع جوائز الأكاديمية للجدارة الذي يُعرف بين العامة باسم حفل الأوسكار. أما اهتمام النجمات بهذه الحفلات فلا يقل عن اهتمامهن بحفل الأوسكار من حيث اختيار إطلالات خاصة لها مختلفة عن الإطلالات التي يظهرن بها في حفل توزيع الجوائز. ويُعتبر الحفل الذي تنظمه مجلة «فانيتي فير» أحد أشهر الحفلات في هذا المجال، فكيف بدت إطلالات النجمات خلاله؟

وسرقت نجمة تلفزيون الواقع كيم كاردشيان الأضواء في هذا الحفل عبر إطلالة مبتكرة حملت توقيع دار Balenciaga، وتألقت مع ثوب ضيق وطويل باللون الأزرق الفيروزي ترافق مع قفازات طويلة ونظارات فضية.

كيف يتأثر أطفالك سلباً بالسوشيال ميديا ؟



اكتشاف علاقة معقدة و«دائرة لرجة» بين استخدام المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي وانخفاض شعورهم بالرضا عن حياتهم. لطالما عُرف التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية للأطفال والشباب، لكن دراسة جديدة تشير إلى أن التأثير السلبي يمكن أن يبدأ في مرحلة المراهقة وبالتالي يختلف سن المعاناة من الارتباط السلبي بين استخدام وسائل التواصل بين الأولاد والبنات وحالة «عدم الرضا عن الحياة»، بحسب ما نشرته «ديلي ميل» Daily Mail البريطانية، نقلاً عن دورية Nature Communications.

وقام باحثون من «جامعة كامبريدج» بدراسة الرابط بين استخدام المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي مثل «تويتر» و«إنستغرام» ومستوى شعورهم بـ«الرضا عن حياتهم». واكتشف الباحثون أن الفتيات يعانين من ارتباط سلبي بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والرضا عن الحياة عندما يكن في سن 11-13 سنة والأولاد في سن 14-15 سنة. يرجح الباحثون أن هناك ارتباطاً بين الحساسية تجاه استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والاختلافات في مراحل النمو، مثل التغيرات في بنية الدماغ أو البلوغ، والتي تحدث في وقت لاحق عند الأولاد أكثر من الفتيات - على الرغم من أن الآليات الدقيقة تتطلب مزيداً من البحث.

انخفاض الرضا عن الحياة كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن انخفاض الرضا عن الحياة يمكن أن يؤدي إلى زيادة استخدام الوسائط الاجتماعية، مما يساهم في تكوين «دائرة لرجة»، إذ إن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يؤثر سلباً على الحالة النفسية ولكن يمكن أن يؤدي انخفاض الرضا عن الحياة إلى زيادة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. ولكن بعيداً عن الفروق القائمة على الجنس، لم يتمكن فريق الباحثين من التنبؤ بالآثار الأكثر تعرضاً للخطر.

وصفت دكتور أمي أوربن، أستاذة ورئيس وحدة المعرفة وعلوم المخ في «جامعة كامبريدج»، الرابط بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والرفاهية النفسية بأنه «معقد للغاية بشكل واضح». وقالت: «يبدو أن التغيرات التي تحدث داخل أجسام الفتيان والفتيات، مثل نمو الدماغ والبلوغ، وفي الظروف الاجتماعية تجعلهم معرضين للخطر في أوقات معينة من حياتهم». وأضافت الدكتورة أوربن أنه في ضوء النتائج يمكن في الوقت الحالي التركيز على أن الأبناء ربما يكونون أكثر عرضة للخطر كنقطة انطلاق لمزيد من البحث حول سبل حمايتهم، بدلاً من مناقشة ما إذا كان الرابط موجوداً أم لا.

لا يستطيع فريق الباحثين إثبات «العلاقة السببية» - مما يعني أنه لا يمكنهم الاستنتاج

تحديداً أن الزيادات في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تسبب انخفاضاً في الرضا عن الحياة، على الرغم من أنه يبدو مرجحاً. أوضح الباحثون أنه بعد عدة سنوات من الدراسات والأبحاث فإنه لا يزال هناك «قدر كبير من عدم اليقين» حول كيفية ارتباط استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بالرفاهية النفسية.

وطالب الباحثون من شركات وسائط التواصل مثل شركة ميتا، التي تمتلك منصتي فيسبوك وإنستغرام، مشاركة بيانات حول استخدام تلك الفئات العمرية بهدف تمكين العلماء والباحثين من تحديد أكثر دقة للأفراد الذين يمكن أن يتأثروا سلباً بوسائل التواصل الاجتماعي. وقال بروفيسور اندرو برزيبيلسكي، مدير الأبحاث في «معهد أكسفورد» للإنترنت، «جامعة أكسفورد» إن «هناك حاجة لمزيد من البحث الذي يجمع بين البيانات السلوكية الموضوعية والقياسات البيولوجية والمعرفية أثناء مراحل النمو لتحديد الأفراد الذين قد يتأثرون بوسائل التواصل الاجتماعي بشكل سلبي». وأضاف أنه يجب على الحكومات أن تظهر جدية في معالجة الأضرار عبر الإنترنت من خلال تقديم تشريعات لإجبار شركات وسائل التواصل «على» مشاركة أكثر انفتاحاً، بما يعني أن تقوم بتوفير البيانات اللازمة لإجراء الدراسات العلمية من خلال باحثين وعلماء مستقلين». وقالت بروفيسور سارة جين بلاكمور، باحثة مشاركة في الدراسة وأستاذة بـ«جامعة كامبريدج»: «كشفت النتائج أيضاً أن زيادة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مرتبط أيضاً بانخفاض الرضا عن الحياة عند سن 19 عاماً، لكل من الذكور في حياة الشباب».

صندوق النقد: كوارث المناخ تشكل خطراً على النمو في الشرق الأوسط ووسط آسيا

قالت كريستالينا جورجييفا مديرة صندوق النقد الدولي إن تواتر وشدة الكوارث المرتبطة بالمناخ تتزايد في الشرق الأوسط ووسط آسيا على نحو أسرع من أي مكان آخر في العالم؛ ما يشكل «خطراً كبيراً» على النمو والرخاء، وفق ما نقلته وكالة رويترز اليوم الأربعاء.

واظهرت وثيقة جديدة لصندوق النقد الدولي أن الكوارث المناخية في المنطقة أصابت وشردت سبعة ملايين شخص في المتوسط السنوي؛ ما تسبب في أكثر من 2600 وفاة وأضرار مادية قيمتها 2 مليار دولار.

وقالت جورجييفا في تصريحات معدة للقمّة العالمية للحكومات في دبي «الجفاف في شمال أفريقيا والصومال وإيران. الأوبئة وانتشار الجراد في القرن الأفريقي. الفيضانات الشديدة في القوقاز والمناطق الريفية لآسيا الوسطى. قائمة الكوارث تتزايد على نحو سريع». وأظهر تحليل بيانات يغطي القرن الماضي أن درجات الحرارة في المنطقة ارتفعت 1.5 درجة مئوية أي ضعف الزيادة العالمية البالغة 0.7 درجة مئوية، وأصبح تساقط الأمطار الشحيح بالفعل أكثر تلقياً من أي منطقة أخرى، وفقاً لتقرير صندوق النقد الدولي.

وأضافت أن هذه الظاهرة تسببت في خسارة دائمة في مستوى الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 5.5 نقطة مئوية في القوقاز والمناطق الريفية لآسيا الوسطى. ودعت جورجييفا جميع الدول إلى تكيف اقتصاداتها وفقاً لتحديات المناخ. وأشارت بالإمارات لتعهداتها باستثمار أكثر من 160 مليار دولار في الطاقة المتجددة للوصول إلى مستوى الحياد الكربوني والوصول إلى مستوى صفر انبعاثات بحلول عام 2050. وأشارت إلى أن مصر بدأت تستثمر في تقنيات الري الحديثة والتعليم والرعاية الصحية. وفي إطار تأثيرات التغير المناخي الذي بات ظاهرة عالمية، أظهرت دراسة حديثة فقدان غابات الأمازون المطيرة لقدرتها على التعافي، بسبب تغير المناخ، والإزالة الهولبة للغابات لأغراض مختلفة.

وأشارت نتائج الدراسة إلى اقتراب منطقة الأمازون ما يسمى «نقطة تحول» بشكل أسرع من التوقعات السابقة، وحذر العلماء من تحولها غير القابل للانعكاس، إلى «سافانا»، ما يؤدي لعواقب وخيمة على المنطقة والعالم. وقاس الباحثون للمرة الأولى مرونة الأمازون ضد صدمات، مثل: الجفاف، والحرائق، من خلال تحليل بيانات الأقمار الصناعية، أظهرت دراسة حديثة فقدان غابات الأمازون للصحة العامة للبيئة.

ويبدو أن هذا المؤشر شهد انخفاضاً، على امتداد أكثر من ثلاثة أرباع حوض الأمازون، موطن نصف الغابات المطيرة في العالم. وقال المؤلف المشارك في الدراسة، ومدير معهد النظم العالمية في جامعة «إكستر» البريطانية، نيم لينتون، إن «قدرة الغابة على التعافي تقلصت إلى النصف تقريباً في المناطق شديدة التضرب». وفقاً لموقع «ساينس البرت». ورأت المناهج المناخية أن الاحتباس الحراري الذي أدى لارتفاع حرارة الأرض بمقدار 1.1 درجة مئوية في المتوسط عن مستويات ما قبل الفترة الصناعية، قد يدفع وحده غابات الأمازون إلى تجاوز نقطة اللاعودة، لتصبح في حالة تشبه الـ«سافانا» الأفريقية الأكثر جفافاً.